نفحات المسك العطري

ثبت وأسانيد شيخنا الحبيب العلامة

سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري

متع الله به وأطال عمره في عافية

جمع وترتيب

فارس محمد بن محمد أبو بارعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله الذي أوصل من استند إليه إلى المقامات العليّة ، وألبسهم من فضله وجوده الحلل البهيّة ، الذي رفع بالعلم أقواماً وخفض بالجهل آخرين فلم تدركهم العناية الإلهيّة أحمده على نعمه التي لا تحصى ، وآلائه التي لا تستقصى المبسوطة على خلقه بكرةً وعشية ، وأشهد أن لا إله إلا الله ربّ البرية الذي أجزل لمن أخلص في طلب العلوم النافعة العطيّة ، وفتح لهم من مغاليق العلوم كل معضلة وخفيّة ، فصارت بمنّه وجوده وكرمه واضحة جليّة ، وأشهد أن سيّدنا محمداً عبده ورسولهﷺ ذو الطلعة البهية ، والأخلاق الزكيّة المرضيّة ، من حثّنا على تعلّم العلوم الدينية ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوي الهمم العلية .

أما بعد :

فهذه جملة من أسانيد شيخنا الحبيب العلامة سَالم بن عبد الله بن عمر الشاطري أمتع الله به وأطال عمره في عافية ، قمت بتخريجها ثم بجمعها وترتيبها وذلك عندما رأيت كثيراً من طلاب العلم ممن أخذوا عن شيخنا في عدن وحضرموت واليمن والحرمين الشريفين ومن دول شرق آسيا وغيرها من البلاد العربية و الإسلامية ، وكانوا كثيراً ما يطلبون منه الإجازة فيجيبهم إلى ذلك رغبة منه في بقاء الإسناد ، ولما ورد في فضله وأقوال العلماء في ذلك كثيرة مشهورة ، منها قول سيدنا سفيان الثوري ﵁ : الإسناد زين الحديث .

وقوله أيضاً : الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟. وقال سيدنا عبد الله ابن المبارك ﵁ : الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاءَ ما شاء .

وقال أيضاً : مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم وقال الإمام أحمد بن حنبل ﷺ : طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف .

وقال الإمام الشافعي ﷺ : مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد كمثل حاطب ليل .

وقال يزيد بن زريع ﷺ : لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الإسناد .

ولقد كانت لشيخنا بعض الأسانيد مطبوعة على أوراق فطلبت منه أن أجمع أسانيده المتّصلة بشيوخه الذي أخذ عنهم واستجاز منهم وتبرّك بهم فوافق على ذلك ، فشرعتُ في تخريجها ثم جمعها وترتيبها وعند ما قاربت الانتهاء من جمعها نظرت فيها فإذا هي قد كبرت فاختصرتها في ربع حجمها ، وما ذلك إلا لِأنّ الهمم في هذه الأزمِنة كلّت ، والدرايةُ بهذا الفن قلّت ، فقلّ ما تجد اليوم حافظاً متقناً خبيراً بعِلل الحديث وجرحه وتعديله ، قال صاحب جوهرة التوحيد :

لكن من التطويل كلّت الهمم ... فصَارَ فيه الاختِصار ملتزم

وقصدي في ذلك أن تلك الأسانيد في أثبات شيوخه مثبتة وفي إجازاتهم وأسانيدهم موجودة ومبسوطة ، فما على المُجَاز إذا أراد أيّ سند من تلك الأسانيد إلا أن يخرّجه منها بسند شيخنا إليها بالإجازات العامة الحاصلة له منهم بكل ما حوَتْه أثباتهم .

وسميته ((نفحَاتُ المسكِ العاطِري ، بِثَبْت وأسانيد شيخِنا الحبيب العلامة سَالم بن عبد الله بن عمر الشاطري)) أمتع الله به وأطال عمره في عافية آمين .

وقد جعلت هذا الثّبَت على النحو التالي :

أولاً : ترجمة مختصرة لشيخنا صاحب الثبت .

ثانياً : إجازة عامة ووصيّة .

ثالثاً : أسانيد شيخنا المتصلة بكتب التفسير والحديث وغيرها من سائر الكتب.

رابعاً : أسانيد شيخنا إلى كتب الأثبات والأسانيد والمسلسلات وغيرها .

خامساً : المسلسلات التي يرويها شيخنا بصفاتها القوليّة والفعليّة .

سادساً : إجازات في خواص بعض سُوَر القرآن وآياته ، وبعض أسماء الله الحسنى وبعض الأدعية المباركة التي كان كثيراً ما يجيز ويوصي بها وهي من المجرّبات فحصل لهم ببركتها المطلوب .

سابعاً : أضفنا إليها المسلسلات التي يرويها شيخنا عن شيخه الشيخ محمد ياسين الفاداني التي أجازه فيها وهذا نص الإجازة : « بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله عز شأنه أما بعد : فقد أجزت الأخ الأواه السيد سالم بن عبد الله الشاطري رواية هذه المسلسلات الحديثية عني وكذا أجزته بجميع مروياتي »كتبه علم الدين محمد ياسين الفاداني في ٣ صفر الخير ١٤١٠هـ ، وقد قمت بتصحيحها وتدقيقها من السقط والتبديل والتصحيف وإكمالها ومراجعة أسماء الرواة الذين ذُكروا في هذه المسلسلات من أمهات كتب الإسناد وقد خرجت بحمد الله على أحسن وجه.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل هذا خالصاً لوجهه الكريم ، ومقرّباً إلى جنات النعيم إنه وليّ ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

كتبه الفقير إلى رحمة مولاه الواسعة

فارس محمّد أبو بارعة البرعي عفا الله عنه « آمين »

١ يونيو ٢٠٠٩ مـ الاثنين ٨ جمادى الثانية ١٤٣٠ هـ

ترجمة موجَزة لشيخنا صاحب الثبت

اسمه و مولده :

هو السيّد العلامة الفقيه المسنِد المربّي الدّاعي إلى الله الحبيب سالم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد[1] الشاطري باعلوي الحسيني الحضرمي الترِيمي

ولد بمدينة تريم سنة (١٣٥٧هـ) بحضرموت - اليمن ، ونشأ بها في بيئة صالحة في عصر مليءٍ بالصلحاء والعلماء في مختلف العلوم .

شيوخه :

أخذ عن كبار تلاميذ والده الإمام الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري شيخ العلماء بحضرموت في (رباط تريم) الشهير ، أمّا مشايخه في حضرموت فهم كثيرون ومعظمهم من كبار تلامذة والده ، ومن أشهرهم : شيخ الوادي الإمام الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٣٨٦هـ) والحبيب العلامة محمّد بن سالم بن حفيظ المتوفى شهيداً سنة (١٣٩٢هـ) تقريباً ، والشيخ محفوظ بن سالم بن عثمان (ت ١٣٩٦هـ) والحبيب العلامة عمر بن علوي الكاف (ت ١٤١٢هـ) والشيخ الفقيه

---

(١) ابن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري بن الفقيه علي بن القاضي أحمد بن محمد أسد الله في أرضه بن حسن الترابي بن علي بن سيدنا الفقيه المقدّم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة بن علوي مولى سُمَل بن عبيدالله بن المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العُرَيضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، ابن الإمام علي بن أبي طالب، وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، انظر رسالة (وصيتان عظيمتان).

عمر عوض حدّاد، والحبيب العارف بالله جعفر بن أحمد العيدروس (ت ١٣٩٦هـ).

والشيخ عبد الله بن محمد بن سعيد بازغيفان (ت١٤١٥هـ) والشيخ العلامة سالم سعيد بكيِّر باغيثان (ت ١٣٨٦هـ) والشيخ فضل بن عبد الرحمن بافضل (ت ١٤٢١هـ) والسيّد حسين بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيّد المسنِد سالم بن أحمد بن جندان (ت ١٣٩٥هـ) والحبيب القدوة عبد القادر بن أحمد السقاف (١٤٣١هـ) ، كما أخذ أيضاً عن إخوانه الفضلاء : الحبيب محمّد المهدي بن عبد الله ابن عمر الشاطري (ت ١٤٠٤هـ) والحبيب أبو بكر بن عبد الله الشاطري (ت ١٤٢٣هـ) والحبيب حسن بن عبد الله الشاطري (ت ١٤٢٥هـ) رحمهم الله تعالى جميعاً وغيرهم .

ثم رحل إلى مكة المكرّمة نحو سنة (١٣٧٦هـ) للاستزادة في طلب العلوم الشرعية ومكث بها نحو أربع سنوات ، وأخذ عن كبار علماء مكة المكرّمة في ذلك الوقت ، ومن أشهرهم السيّد العلامة علوي بن عبّاس المالكي الحسني (ت ١٣٩١هـ) الذي لازمه كثيراً وكتب عنه دروسا عدة في التفسير وعلوم القرآن والحديث وبقية العلوم ، والشيخ حسن بن محمّد المشَّاط (ت ١٣٩٩هـ) والسيّد سالم بن طالب العطاس ، والسيّد حسن بن محمّد فدعق باعلوي (ت ١٤٠٠هـ) والسيّد أبو بكر بن سالم البار (ت١٣٨٤هـ) والشيخ محمّد نور سيف هلال المكّي (ت ١٤٠٣هـ) والشيخ زيني بويان الجاوي ، والشيخ عبد الله بن أحمد درْدُوم الجاوي (ت ١٤٠٧هـ) والشيخ عبد الله بخَّاش أخذ عنه علم الحساب ، والشيخ عبد الحميد زكرياء بيلا الأندونيسي أخذ عنه الفَلَك في كتاب ((الرُّبع المجيَّب)) والشيخ المسنِد محمّد بن ياسين الفاداني أخذ عنه الفلك وعلوم أُخرى ، والشيخ عبد

الله بن سعيد اللّحجي في القواعد الفقهية والشيخ حسن بن سعيد يماني (ت ١٣٩١هـ) مفتي الشافعية بمكة المكرّمة وغيرهم .

وأخذ في عدن عن جملة من العلماء منهم : الشيخ العلامة محمّد بن سالم البَيحاني (ت ١٣٩١هـ) والشيخ العلّامة عليّ بن محمّد باحميش (ت ١٩٧٣م) والشيخ العلامة كامل عبد الله صلاح وغيرهم .

صورة موجزة عن الدروس التي كان يتلقاها في مكة المكرّمة

لقد كان شيخنا يتلقّى أثناء طلبه العلم الشريف في مكة المكرّمة بالمسجد الحرام اثني عشر درساً في فنون شتّى ، وكلّها يطالع لها ويلخّصها ، وهي كما يلي :

١. درس في صحيح مسلم للإمام النّووي بعد الفجر في المسجد الحرام عند الشيخ حسن سعيد يماني مفتي الشافعية بمكة المكرّمة .

٢. درس في المنهاج ضحى كلّ يوم ما عدا الخميس والجمعة عند الشيخ حسن سعيد يماني في منزله بحيّ (أجياد) بمكة المكرّمة .

٣. درسان قبيل الظهر عند السيّد علوي بن عبّاس المالكي في مصطلح الحديث وفي علم الصرف .

٤. درس قبيل العصر في البلاغة عند السيّد علوي بن عبّاس المالكي في منزله بحيّ (المنحنَى) بمكة المكرّمة .

٥. درس في فتح المعين في الفقه بعد صلاة العصر عند الشيخ عمر اليافعي ، وهو من تلاميذ السيّد عيدروس بن سالم البار ، عند باب الزيارة في المسجد الحرام ثم خلَفه في غيبته بسبب مرضه ، السيّد سالم بن طالب العطاس في الكتاب المذكور .

٦. درس قبل صلاة المغرب في المسجد الحرام في النحو عند السيّد علوي بن عبّاس المالكي في غالب أيام الأسبوع ، ويومان منهما في الفرائض بدلاً عن درس النحو .

٧ – ٨ . درسان ما بين المغرب والعشاء عند السيّد علوي بن عبّاس المالكي في الحديث ، الدرس الأوّل في رياض الصّالحين ثم بعد الانتهاء منه انتقل إلى درس آخر في بلوغ المرام ، ويومان بدلاً عنه في مصطلح الحديث في طلعة الأنوار وشرحها للشيخ حسن المشّاط المسمَّى (رفع الأستار عن محيَّا مخدَّرات طلعة الأنوار) ، وهو شرح على نظم العلّامة عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي الذي اختصر فيه ألفية الحديث للحافظ العراقي ، أما الدرس الثاني بعد المغرب فقد كان في صحيح البخاري في بعض اللّيالي وليلتان في تفسير الجلالين .

٩–١٠–١١. ثلاثة دروس بعد صلاة العشاء في المسجد الحرام : الدرس الأوّل في علم الصرف في منظومة الترصيف في علم التصريف ، وبعض اللّيالي في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو عند الشيخ عبد الله بن أحمد دَرْدُوم . والدرس الثاني بعد صلاة العشاء في سنن أبي داود عند السيّد علوي بن عبّاس المالكي في المسجد الحرام ثم الدرس الأخير في أصول الفقه في جمع الجوامع .

١٢. وفي يومي العطلة – الخميس والجمعة– بعد صلاة العصر درس في التجويد وفي صباح الجمعة درس في المنطق كلاهما عند السيّد علوي ابن عبّاس المالكي بمنزله .

وفي بعض ليالي العُطلات بعد العشاء يطلبه السيّد علوي المالكي إلى بيته ويعقد له دروساً خاصة ، تستمر من بعد صلاة العشاء في المسجد الحرام إلى الساعة الثانية عشر ليلاً ، ومن جملتها دروس في اللّغة العربيّة وفي علم العروض والقوافي والوضع والمنطق وغير ذلك .

وقد درس المترجَم له أيضاً في مدرسة دار العلوم الدينية لمدة سنة أو سنتين في أيام الدّراسات المدرسيّة ، وانتهى من المرحلة الأخيرة منها ونال شهادة دراسات عليا .

جهوده في نشر العلم والمِحن التي تعرض لها

عاد من مكة المكرّمة في سنة (١٣٨١هـ) إلى بلده لنشر العلم الشريف والدعوة إلى الله تعالى فحصل به النفع العام والخاص ، وأقام بعد عودته من مكة المكرّمة فترة من الزّمن في عدن من عام (١٩٦٠م) إلى عام (١٩٧٦م) أي لمدة خمسة عشر سنة ، كان يخرج خلالها إلى تريم للزيارة والتدريس في رباط تريم ، وقد زاول في عدن خلال هذه المدّة عدة وظائف دينية وهي : الخطابة ، والوعظ والإرشاد ، والتدريس في أكثر مساجد عدن فيما بين المغرب والعشاء ، والتدريس في بعض المدارس الحكومية ومأذون شرعي .

ولَمَّا ازداد نشاطه في التدريس والدعوة إلى الله تعالى في المدرسة والمسجد وازداد إقبال الناس والتفافهم حوله حاول الحزب الاشتراكي الشيوعي منعه وإيقافه ، وكان الحزب الاشتراكي قد بدأ يحكم جنوب اليمن بعد الاستقلال عام(١٩٦٧م) ، وكان نشاطه يتعارض مع مبادئ الحزب الاشتراكي ، ولَمَّا لم يجدوا طريقاً لمنعه رسمياً لجأوا إلى تدبير حيلة لمنعه بصورة غير مباشرةٍ وذلك بمحاولة اغتياله ، وكانت محاولة الاغتيال التي نجاه الله منها عقب صلاة العشاء بعد خروجه من مسجد أبان في عدن ، إذ جاءته سيارة وصدمته من خلفه وهو واقفٌ في الشارع منتظراً للسيّارة التي تقله فسقط على الرصيف والتفّ الناس حوله ونجاه الله تعالى منها ولله الحمد ، وقد أصيب بكسور جلس على إثرها في المستشفى وكان ذلك في ليلة الخميس ٣ ربيع الأول (١٣٩٦هـ) الموافق ٣ مارس (١٩٧٦مـ) .

وتعرض من قِبَل الحزب الاشتراكي الشيوعي في ذلك الوقت إلى مِحَن كثيرة منها السجن والتعذيب سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، لمدة تسعة أشهر ونصف تقريباً ، وقد تمّ اعتقاله ظهر يوم الاثنين الخامس من ذي الحجّه عام (١٤٠٠هـ) الموافق عام (١٩٨١م) عقب وصوله مطار سيئون ، فأدخل إلى سجن أمن الدولة

بسيئون ، ومكث فيه حتى أوائل شهر رجب الحرام عام ١٤٠١هـ ، وتم تعذيبه ولطمه ووضعه في زنزانة صغيرة وضيقة بدون وجه حق إلا أن يقول ربي الله ، ثم نُقل إلى سجن (المنورة) في المكلّا ومكث فيه أيّاماً، ثم نُقل إلى سجن (الفتح) في التواهي بمدينة عدن وبقي في السجن حتى ظهر يوم الثلاثاء ٢١رمضان عام (١٤٠١هـ) حيث تمّ إطلاق سراحه بعد أن توسَّط السيّد محمّد عبد ربّه الجنيدي رحمه الله تعالى رئيس لجنة الإصلاح بين جنوب اليمن وشماله في تلك الأيام ، وكان الذي حثّه على الاهتمام بذلك الحبيب العلّامة محمّد بن عبد الله الهدّار رحمه الله تعالى، كما بذل آخرون جهوداً لإطلاق سراحه جزى الله الجميع خير الجزاء .

وإنما فَعل به أعداء الله ورسوله ذلك لغرض إسكات صوته وإيقاف نشاطه في الدعوة إلى الله لأنه بصر الناس بما يستهدف عقيدتهم ودينهم وأخلاقهم ، وبسبب كشفه لمؤامرات أعداء الإسلام .

وكانت تلك السنوات الماضية من أحلك وأظلم السنين في تاريخ جنوب اليمن ، إذ تعرض فيها العلماء والدعاة إلى الله للقتل (والسحل) وهو القيام بسحب العالم على الأرض وهو مازال على قيد الحياة مربوطاً في رجليه بسيارة حتى الموت ، والخطف والتشريد والتعذيب ، وأُقفِلت في تلك الأيّام الأربطة والمعاهد والمدارس الدِّينيّة .

وقد فصّل ذلك في كتيّب مستقل بعنوان ((قصّة مؤامَرة الاغتِيال والاعتقال)) ومن أراد التفصيل فليرجع إليه .

ثم سافر في عام (١٤٠٣هـ) عبر عدن إلى الحرمين الشريفين للحجّ واستقر في المدينة المنوّرة ، ومن الصّدفة أن السيّد عمر بن عبد الرحمن الجفري وإخوانَه أقاموا في المدينة المنوّرة رباطاً لطلبة العلم سكناً وتدريساً ولحفظ القران الكريم .

فاختير سيّدي الحبيب سالم والحبيب زين بن إبراهيم بن سُميط ، للتدريس فيه فأعطوا لكلّ واحد منهما شقة مجاناً ، فجزاهم الله خير الجزاء وبذلك استطاع سيدي الحبيب أن يواصل عطاءه ونشره للعلم الشريف حسب استطاعته .

رحلاته الدّعوية

لقد رحل للدّعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشريف إلى عدد من البلدان الإسلامية منها : الحرمين الشريفين والخليج وإندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وبروناي وسيرلانكا وأفريقيّة ومصر والشام وغيرها من البلدان العربية والإسلامية، وانتفع به الكثير من الناس نظراً لما اتَّصف به من إخلاصٍ صادق وعلمٍ غزير وبلاغةٍ واضحةٍ وتواضع جمّ .

وبعد أن تمَّت الوحدة المباركة بين جنوب اليمن وشماله عام (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) عاد إلى مدينة تريم لمواصلة العطاء في نشر العلم والدعوة إلى الله تعالى .

وأعاد بمعاونة ومشاركة أخيه الحبيب العلامة حسن بن عبد الله الشاطري رحمه الله تعالى فتْح (رباط تريم) الذي أغلقه الحزب الاشتراكي الحاكم آنذاك سنة (١٤٠٠هـ) واستمر مغلقاً مدة اثني عشر عاماً تقريباً بعد سفر أخيه المذكور حتى إعادة افتتاحه سنة (١٤١١هـ) بعد الوحدة اليمنية المباركة ، فأعادا حلقات العلم الشريف والمدْرَس العام الذي يعقد في الرّباط يومي السبت والأربعاء بعد الإشراق بساعة ويستمر قرابة ساعتين وانتفع الناس بهما ، وجاء الطلّاب من أماكن شتّى لطلب العلم الشريف على يديهما وعلى يد نخبة من علماء تريم ، وما زال (رباط تريم) مستمرّاً يزاول نشاطه إلى تاريخ كتابة هذه الترجمة ولله الحمد .

واستقرّ به المقام الآن في مدينة تريم ، وبالإضافة إلى نشاطه المذكور في (رباط تريم) فقد تمّ تعيينه محاضراً في كليّة الشريعة بتريم (بجامعة الأحقاف) نظراً لسعة علمه وخبرته في التدريس ، ثم استقال وتفرّغ للتدريس في الرّباط .

وقد تميّز المترجَم له أيضاً باطّلاعه على المذاهب الفقهية الأخرى ، مع إتقانه للفقه الشافعي ، وكثيراً ما يذكر آراء المذاهب الفقهية الأخرى في دروسه مع التدليل والتوجيه والاعتناء بالنكت والفوائد العلمية والأدبية .

كما أنّ له باعاً طويلاً في علوم وفنون أخرى عدا ما تقدم ، ومنها : التفسير وعلوم القرآن والحديث والبلاغة والنحو والفلك والتاريخ والأنساب .

مؤلّفاته وآثاره العلميّة

اهتم المترجَم له بالتعليم والدّعوة إلى الله عز وجلّ ولم يهتم كثيراً بالتأليف مترسماً في ذلك طريقة والده الإمام العلامة عبد الله بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى ، وذلك أنّ والده لما عزم على الاشتغال بتأليف بعض الكتب والفتاوى استشار شيخه الإمام أحمد بن حسن العطاس رحمه الله تعالى ، فنهاه عن ذلك وقال له : « ألِّف رجالاً علماء يؤلّفون الكتب » ، وقد حقّق الله تعالى له ذلك وتخرّج على يديه علماء كثيرون ، ومع ذلك فإن له بعض المؤلّفات القيّمة المفيدة وهي...

١- الفوائد الشاطريّة من النّفحات الحرَميّة : وهي مجموعة كبيرة من الدروس في التفسير وعلوم القرآن والحديث والفقه و النحو والأدب والرّقائق وغيرها من العلوم مما تلقاه في رباط تريم ، وعن شيوخه في المسجد الحرام بمكة المكرّمة وفي مقدمتهم شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمهم الله تعالى ، وعن علماء عدن أثنا جلوسه فيها ، وهي الآن قيد التصحيح .

٢- نظم بعض المسائل و الضّوابِط الفقهيّة .

٣ - نيل المقصود في مشروعيّة زيارة نبيّ الله هود عليه السلام ، بيّن فيه مشروعية زيارة نبي الله هود عليه السلام ، وأن سيّدنا هود عليه السلام مدفون بحضرموت في المكان المعروف الآن بـ(قبر هود) والردّ على أهمّ الشُّبَه التي تثار حول زيارته ، موضحاً كلّ ذلك بدلائل من الكتاب والسنة والتاريخ وأقوال العلماء الأعلام .

٤- قصّة مؤامَرة الاغتيال والاعتقال : (ذكر ما قام به الحزب الاشتراكي الشيوعي من محاولة اغتياله واعتقاله) .

* له مجموعة كبيرة من المحاضرات والدّروس في موضوعات إسلامية كثيرة ومنها على سبيل المثال : سلسلة الدروس الرمضانية وسلسلة دروس في أحكام الحجّ والإسراء والمعراج والغزَوات والتفسير وأحكام النكاح وغيرها من الدروس الفقهية والأخلاقية والتاريخية وهي موجودة في مكتبته الصوتية .

* ولا يزال إلى الآن على عادته ناشراً للعلم الشريف قائماً بالدعوة إلى الله تعالى ونفع المسلمين في مدينة تريم في رباطها العلمي ، وكذلك رحلاته الدعوية إلى خارج اليمن كما تقدّم .

أمتعه الله تعالى بالصحّة والعافية وأمدَّ الله في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين آمين وصلى الله على سيّدنا محمّد و آله وصحبه وسلّم والحمد لله ربّ العالمين .

* * *

إجازة عامّة ووصيّة

الحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه الأتـمّان الأكملان على عبده ورسوله سيّدنا محمّدٍ خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين ، ولاسيما الذين هم على خدمة الوحي الإلهي المقدّس والسنّة النبويّة المعصومة قائمِين وبامتثالِ ما فيهما متحقّقِين .

أما بعد :

فإنه لم تزل السنّة ماضية عند أهل العلم وأئمة الدِّين ببذل إجازة الرّواية والنقل والتحمّل العام لمن يطلبها أو تطلب له ، يتلقى ذلك الخلف عن السلف حتى انتهى ذلك إلى أشياخنا جزآهم الله عنا خير الجزاء ، فأجازونا فيما وصل إليهم أو صدر عنهم من علومٍ وأعمالٍ ، وهذه الإجازة تعِين على قطع المفازَة ، وهي كالسلّم لما بعدها بحيث لا يليق بفاضل أن يعري عنها ، ولا يجوز أن يقف عندها ويقتصر عليها ، بل ينبغي على كل من فيه استعداد وقابليّة لطلب العلم بالله تعالى وبآياته وآلائه أن يجتهد في تحصيله وخدمته ويستفرغ في ذلك وسعه ، وأوجب من هذا : أن يكون طلبه واجتهاده خالصاً لوجه الله تعالى ، وعلى وفق هدي خليله إمام الهدى سيّدنا محمد ﷺ والصالحين من خلفائه وأتباعه من السابقين واللاحِقين لئلّا يضيّع جهده فيما لا طائل فيه فضلا عن أن يكون وبالاً عليه .

هذا وقد منَّ الله تعالى عليَّ بتلقّي العلوم الشرعية وآلاتها وما تيسّر من العلوم النافعة في سنين عديدة ببلدان شتّى وعلى شيوخٍ كُثُر ، ومعظم تحصيلي كان بالبلاد الحضرميّة والدّيار الحرميّة ، وتلقيتُ عن أكابر ممَّن أدركتهم من الشيوخ وجلّهم من تلاميذ والدي الإمام الكبير أحد أئمة التعليم والدّعوة في عصره ومصره الحبيب

عبد الله بن عمر الشّاطري ﷺ ، وهو تلقّى العلوم بحضرموت وبالحجاز وشيوخه وأسانيدهم مبسوطة في الكتب التي ترجمت له ولهم ، كما أنّني تلقيت عن خلفاء والدي في خدمة العلم وأهله ، ولاسيّما الإمام الشهير خليفة أسلافنا الصالحين الحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب الدِّين ، بل منَّ الله تعالى عليّ بالاجتماع وحصول الإجازة من جماعةٍ من الشيوخ الذين هم في طبقة والدي أو يقاربونها كالحبائب : مصطفى بن أحمد المحضار ومحمّد بن هادي السقاف وسالم بن حفيظ بن الشيخ أبو بكر بن سالم وعبد الرّحمن بن عبيد الله السقاف وعمر بن أحمد بن سُميط رحمهم الله تعالى .

وقد كانت دراسَتي(١) ودراسة كثير من شيوخي في الرّباط العلمي العريق الذي أنشأه بمدينة تريم الغنّاء من الجهة الحضرميّة جماعة من أعيانها ، وهم سيّدي الجدّ أحمد بن عمر الشاطري والسيّد عبد القادر بن أحمد الحدّاد والسيّد محمّد بن سالم السّري والسيّد أحمد بن عبد الرحمن الجنيد والشيخ محمّد بن عمر عرفان ، ومن أبرزهم جد والدي الحبيب أحمد بن عمر الشاطري ثم كان ابنه جدّي عمر من أبرز مُمَوِّليه ، ثم كان ابنه والدي الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري شيخه ومديره مذ عاد من رحلته الحجازية إلى أن توفي ، ومنه تخرّج على يديه أفواج من الطلبة لا يحصيهم إلا بارِيْهم وخلفه على ذلك أبناؤه ، ومن جملتهم ابنه المجيزُ بهذه الإجازة وهو المتولي إدارته والقيام عليه الآن .

وأخذتُ بالحجاز عن جماعة من أهله والواردين عليه إلا أن أكثر ملازمتي وجلّ انتفاعي كان بالعلّامة المتفنّن السيّد علوي بن عبّاس الحسني المكي المالكي ، وأخذت عن غيره من المشايخ : كالقاضي حسن بن محمّد المشّاط والفقيه حسن بن

---

(١) ولقد كان من أقران شيخنا أيام طلبه للعلم في رباط تريم الحبيب العلامة زين بن إبراهيم بن سميط نزيل المدينة المنورة أمتع الله به في عافية . آمين

سعيد اليماني والعلّامة محمّد العربي التبّاني والفقيه عمر اليافِعي والشيخ عبد الله سعيد اللّحْجي والشيخ المسنِد محمّد ياسين الفاداني وشيوخهم وأسانيدهم معلومة في أثباتهم وتراجمهم ، تغمدهم الله تعالى برحمته .

وقد اجتمعتُ وأخذتُ عن غير هؤلاء الشيوخ في أسفاري وسِياحاتي العلمية والدّعوِيّة في داخل الجزيرة العربية وخارجها ، ومن أشهرهم : العلّامة المحدّث عبد الفتّاح أبو غدّة الحلَبي الحنفي ذو التصانيف الكثيرة النافعة الشائعة ، وأسانيده كثيرة مدوّنة في ثبته المسمّى بـ "إمداد الفتّاح" وغيره .

ولي شيوخ سوى من سمّيتُ مذكورون في المعجم الذي أفرده لهم بعض تلاميذي[١] وأسانيدهم متّصلة برسول الله ﷺ وعلماء أمته وأئمة أتباعه . هـذا وقـد طلب منّي الإجازة الأخ الفاضـــل : ....

....

وإنني أجيزه بكلّ ما وصل إليّ أو صدر عنّي من العلوم النافعة والأعمال الصالحة وجميع ما يسوغ لي روايته ودِرايته من معقول ومنقول وأصول وفروع وبكل ما صح لي وعني إجازة عامة شاملة بشرط التثبت في التحمل والإتقان في الأداء وفي الأوراد النبوية والأحزاب السلفيّة ، وفي طريقة أسلافنا الصَّالحين من آلِ أبي علوي

على مطابقة الكتاب العزيز والسنّة النبويّة السنِيّة على صاحبها أفضل صلاةٍ وأزكى سلامٍ وأبهى تحيّة ، وأوصي نفسي والمجاز بتقوى الله سبحانه وتعالى في السرّ والعلَن والمبادرة بالتوبة عند حدوث أيّ هفوة واغتِنام الأوقات وحسن ترتيبها وعمارتها بالأعمال الصالحة والعلوم النافعة تعلّماً وتعلِيماً ، والدّعوة إلى ذلك والجهاد

(١) وهو الشيخ الفاضل والمتواضع أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمود المكي ثم المدني .

في سبيل الله والإحسان مع الحقّ وإلى الخلق ، والاقتداء بالأسلاف الصالحين والحرص على توسيع الدائرة في العلم والعمل مع التصحيح لكِليهِما نيّة وكيفيّة والسّيْر في كل ما ذكر السّيرة المحمديّة المصطفويّة المعصومة المرضيّة عند ربّ البريّة.

وأسأل الله تعالى لي وله جوامع الخير وخواتِمه وأوّله وآخره وظاهره وباطنه والوقاية من كل شرٍّ وسوءٍ في الدّارين ، وصلّى الله وسلّم على عبده ورسوله وخليله وصفِيّه سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربّ العالمينَ .

قاله العبد الفقير إلى الله عزّ وجلّ

سالم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر الشاطري باعلوي الحسيني الشافعي التريمي الحضرمي مدير رباط تريم لتدريس العلوم الدينيّة والعربيّة .

بتاريخ / / ١٤هـ

التوقيع

الموافق / / ٢٠مـ

الختم

❊ ❊ ❊

كتب التفسير

سند جامع البيان في تفسير القرآن للإمام الطّبري رحمه الله

قال شيخنا : أروي جامع البَيان في تفسير القرآن للإمام الطبري رحمه الله تعالى عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صَلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيّد عبد الله بن حامد الصّافي رحمه الله تعالى عن شيخه وجيه الدِّين الفقيه عبد الرحمن بن عمر باشيخ الدّوعَني والفقيه العلّامة جمال الإسلام محمّد بن عوَض بافضل التريمي الحضرمي كلاهما عن المحدّث محمّد بن عليّ ظاهِر الحنفي المدَني عن صفيّ الدِّين أحمد بن مِنّة الله المالكي عن شمس الدّين أبي عبد الله فتح الفرغلي عن الضابِط السيّد عليّ بن محمّد السّقاط عن أبي عبد الله محمّد بناني وأبي حفص عمر ، فالأول عن أبي السّعادات محمّد بن أبي البركات عبد القادر ، والثاني عن عليّ بركة الله كلاهما عن والد الأوّل عبد القادر عن عمّ والده أبي المعارف عبد الرحمن بن محمّد الفاسي عن أبي الذخائر محمّد بن قاسم القصّار عن العلّامة التّسُولي عن أبي مجاهد عن أبي الحسين أحمد بن محمّد الأنصاري الأشبِيلي المعروف بابن السرّاج (المولود سنة ٥٦٠هـ والمتوفى سنة ٦٥٧هـ) عن خاله أبي بكر بن محمّد بن خير بن عمرو بن خليفة مولى إبراهيم بن محمّد ابن يغمور اللّمتوني عن أبي عليّ الحسين بن محمّد بن أحمد الغسّاني (المولود سنة ٤٢٧هـ والمتوفى سنة ٤٩٨هـ) عن أبي الحذاء عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن أبي يزيد المصري عن أبي محمّد عبد الله بن أحمد الفرغاني ، عن مؤلّفه الإمام أبي جعفر محمّد بن جرير بن يزيد ابن كثير بن طالب الطّبَري (المولود سنة ٢٢٤هـ والمتوفى سنة ٣١٠ هـ) رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

❊ ❊ ❊

تفسير ابن كثير

قال شيخنا : أروي تفسير ابن كثير عن شيخنا الشيخ محمّد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى عن الشيخ عبد الله بن محمّد غازي المكّي عن شيخه محمّد سعيد بن عبد الله القَعْقاعي المكّي عن محمّد بن عمر العطّار المكّي عن أبيه المحدّث المسنِد أبي حفص عمر بن عبد الكريم العطّار المكّي عن محمّد طاهر بن محمّد سعيد سُنبل المكّي عن خاله محمّد عارف جمال فتني المكّي عن حسن بن علي العُجيْمي المكّي عن المعمّر أبي الوفاء أحمد بن محمّد العجل عن الإمام يحي بن مكرّم الطّبري المكّي عن الحافظ جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيُوطي عن الحافظ تقيّ الدين محمّد بن محمّد بن فهد المكّي عن الحافظ جمال الدين ابن ظهِيرة المكّي .

= ح = وروى السيوطي أيضاً عن الحافظ نجم الدّين عمر بن محمّد بن محمّد بن فهد المكّي عن الإمام المسنِد نور الدّين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن موسى بن منصور المحلّي المدَني كلاهما عن الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البَصري ، وبه سائر مؤلّفاته منها كتاب اختصار علوم الحديث وكتاب التاريخ .

❊ ❊ ❊

سند تفسير الجلالين

قال شيخنا : أروي تفسير الجلالَين عن شيخي السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى عن والده وشيخه السيّد عبّاس المالكي عن شيخه السيّد أبي بكر شطا المتوفى سنة ١٣١٠ هـ عن شيخه السيّد أحمد بن زيني دحلان المتوفى سنة ١٣٠٤هـ عن الشيخ عثمان ابن حسن الدِّمياطي عن الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوِي عن الشمس محمّد بن سالم الحفني عن الشيخ محمّد بن محمّد البدَيرِي المتوفى سنة ١١٤٠ هـ عن الشيخ أبي الضِّياء عليّ ابن عليّ الشبراملسي المتوفى سنة ١٠٨٧هـ عن الشيخ عليّ الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٤هـ عن الشيخ عليّ الزيادي المتوفى سنة ١٠١٤هـ عن السيّد يوسف الأرميوني المتوفى ٩٥٨هـ عن الحافظ الجلال السيوطي المتوفى ٩١١ هـ وهو المفسّر للنصف الأوّل ، وسند النصف الثاني هو هذا السند إلى السيوطي عن الجلال المحلّي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ، وبهذا السند تروى جميع مؤلفات السيُوطي والمحلّي .

*　　*　　*

كتب الحديث

سند صحيح الإمام البخاري

قال شيخنا : أخبرني بكتاب ((الجامع الصحيح المختصر من أمور سيّد المرسلين صلّى الله عليه وسلّم وأحكامه وسننِه و مغازِيه)) تأليف الشيخ الإمام الحافظ الحجّة أمير المؤمنين في حديث سيّد المرسلين ﷺ أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعفي البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه بسندٍ عالٍ ، شيخي العلّامة الجليل والفهّامة النبيل الحبيب عبد الله بن صالح بن هاشم الحبشي رحمه الله تعالى قراءةً عليه كلّه أو أكثره في قبّة السيّد الإمام أبي بكر العدني بن عبد الله العيدروس بعدن عن الحبيب محمّد بن هادي بن حسن السقاف عن سيّدنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي عن السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن شيخه ابن السنّة صالح الفلّاني عن سيّدنا أحمد بن محمّد بن العجل اليمني المعمّر ١٤٧سنة عن شيخه المعمّر مفتي مكة قطب الدين محمّد بن أحمد الهروي عن شيخه أبو الفتوح الطاووسي عن شيخه المعمّر بابا يوسف الهروي قال : أخبرنا شيخنا عبد الرحمن بن محمّد بن يوسف الفاسي الفرغاني المعمّر١٣٠سنة قال : أخبرنا شيخنا أبو لقمان يحي بن عمّار بن مقبل بن شاهان الختلاني المعمر١٤٣سنة قال : أخبرنا شيخنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح الفرَبْرِي قال : أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❋ ❋ ❋

طريق آخر إلى صحيح البخاري

قال شيخنا : وأخبرني به شيخي العلّامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه وعمدته العلّامة الجليل والفهّامة النبيل فخر الإسلام السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به السيّد الجليل والعلّامة النبيل القاضي عماد الدين يحيى بن محمّد الحازمي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به الشيخ العلّامة أحمد بن عبد الرحمن سابور رحمه الله تعالى قال : أخبرني به والدي وشيخي العلامة وليّ الله تعالى عبد الرحمن بن عبد الحميد سابور رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخي العلامة النبيل شيخ الإسلام ومفتي الأنام خاتمة المحدّثين وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان الأهدل رحمه الله تعالى قال : أخبرني به سيّدي ووالدي شيخ الإسلام ومفتي الأنام السيّد العلامة نفيس الإسلام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالى ، وشيخي وعمّي السيّد الجليل العلامة النبيل سراج الإسلام أبو بكر بن يحيى عمر مقبول الأهدل رحمه الله تعالى قالا : أخبرنا به شيخنا السيّد الجليل العلامة النبيل ذو القدر الحفيل وليّ الله تعالى أحمد بن محمّد مقبول الأهدل رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخنا الإمام المجمع على جلالته وفضله وورعِه أحمد بن محمّد النخلي المكّي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخنا الحافظ الحجّة محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخنا القدوة الحافظ الحجّة أبو النجاء سالم بن محمّد السنهوري رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخنا الحافظ الحجّة الإمام نجم الدين محمّد بن أحمد الغيطي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخ مشايخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمّد الأنصاري رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخ السنّة والمرجع للأمة الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلّاني رحمه الله تعالى قال : أخبرني به الشيخ الإمام الحافظ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي

رحمه الله تعالى والشيخ الإمام الحافظ الحجّة زين الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى قالا : أخبرنا به شيخنا الإمام الحجّة المسند المعمّر ملحق الأحفاد بالأجداد أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخنا الإمام أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به الحافظ أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السجْزي رحمه الله تعالى ، عن الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمّد الداودي رحمه الله تعالى ، عن الإمام الحافظ أبي محمّد عبد الله بن حمويه السرخسي رحمه الله تعالى ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري رحمه الله تعالى ، عن مؤلّفه الإمام المحدّث الحافظ الحجّة أمير المؤمنين في حديث سيّد المرسلين ﷺ أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

طريق آخر إلى صحيح البخاري

قال شيخنا : وأخبرني به شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : وأخبرني به شيخي العلامة النبيل السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى قال : وأخبرني به شيخي وأخي العلامة السيّد عبد الله بن محسن العطاس باعلوي قراءة عليه وسماعاً لجميعه في ربيع الأوّل سنة ١٣٢٨هـ عند وصوله من المدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال : وأخبرني به الشيخ العلامة محمّد حمدان الأندلسي نزيل المدينة المنورة قال : أخبرني به الشيخ العلامة محمّد المكّي بن الشيخ عزوز المغربي نزيل الإستانة العلية عن الشيخ سيّدي علي بن الحفاف مفتي الجزائر عن عالم عصره الرحالة سيّدي محمّد بن صالح بن خير الله البخاري الوافد إلى القطر الأفريقي سنة ١٢٦١ هـ عن شيخه سيّدي عمر بن عبد الكريم المكّي عن محمّد بن سنا الأزهري العمري عن أحمد بن محمّد العجل اليمني رحمهم الله تعالى .

= ح = أخبرني شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : وقال شيخنا رحمه الله تعالى : وأخبرني به عالياً شيخي العلامة النبيل مفتي بلد الله الحرام السيّد حسين بن محمّد الحبشي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخي ووالدي العلامة الإمام مفتي بلد الله الحرام السيّد محمد بن حسين الحبشي قال : أخبرني به العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام خاتمة المحدّثين وجيه الدين السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بإجازته عن الشيخ العلامة محمّد بن سنا العمري رحمه الله تعالى بإجازته عن أبي الوفاء أحمد بن محمّد العجل اليمني رحمه الله تعالى .

= ح = وأخبرني به عالياً شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه العلامة عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى قال : وأخبرني به عالياً أيضاً السيّد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمّد بن شهاب الدين رحمه الله تعالى قال :

وأخبرني به والدي العارف بالله تعالى عبد الرحمن بن محمّد بن شهاب الدين باعلوي رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخي الرباني القاضي محمّد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخي السيّد الإمام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن ناصر رحمه الله تعالى قال : أخبرني به شيخي محمّد بن الطيّب رحمه الله تعالى عن شيخه محمّد بن أحمد الفاسي رحمه الله تعالى ، عن شيخه أحمد بن محمّد العجل اليمني رحمه الله تعالى ، عن الإمام مفتي مكّة المشرّفة قطب الدين محمّد بن أحمد النهروالي رحمه الله تعالى ، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسي رحمه الله تعالى ، عن المعمّر ثلاث مائة سنة بابا يوسف الهروي المشهور بصَدْساله رحمه الله تعالى عن المعمّر محمّد بن شاذبخت الفرغاني رحمه الله تعالى ، عن المعمّر مائة وثلاث وأربعين سنة أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمّار ابن مقبل بن شاهان الختلاني رحمه الله تعالى عن أبي عبد الله محمّد بن يوسف بن مطر الفربري رحمه الله تعالى عن مؤلّفه الإمام الحافظ الحجّة أمير المؤمنين في حديث سيّد المرسلين ﷺ أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

طريق آخر إلى صحيح البخاري

قال شيخنا : وأرويه أيضاً عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد عبد الله بن حامد الصافي عن السيّد محمّد بن سالم بن علوي السري باعلوي عن السيّد محمّد بن إبراهيم بلفقيه وعبد الرحمن بن محمّد المشهور عن شيخيهما السيّد أحمد بن علي باهارون الجنيد عن السيّد عبد الله بن الحسين بلفقيه عن والده السيّد الحسين بن علوي بلفقيه عن والده السيّد علوي بن عبد الله وخاله عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه كلاهما عن والد الثاني علامة الدنيا السيد عبد الرحمن بن عبد الله عن والده عبد الله بن أحمد بلفقيه وشيخيه السيّد عبد الله بن علوي الحداد والسيّد أحمد بن عمر الهندوان كلّهم عن السيّد عبد الرحمن بن عبد الله باهارون عن السيّدين محمّد الهادي وأبي بكر ابني عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد عن المحدّث الشهير محمّد بن علي خرد عن المحدّث محمّد بن عبد الرحمن الأسقع بلفقيه عن القطب السيّد أبي بكر بن عبد الله العيدروس نزيل عدن .

= ح = وقال الأسقع : وأخبرني به شيخاي الجليلان السيّد القطب عبد الله العيدروس بن أبي بكر السّكران والسيّد القطب عليّ بن أبي بكر السكران قالا : أخبرنا به عمّنا القطب عمر المحضار عن والده الشيخ القطب عبد الرحمن السقاف عن العلّامة صاحب العمائم السيّد محمّد بن علوي عن العلامة القطب عبد الله بن علوي باعلوي عن والده القطب الشيخ علوي الغَيور ، عن والده الأستاذ القطب الأعظم الفقيه المقدّم محمّد ابن عليّ عن الإمام الحافظ السيّد علي بن محمّد بن جديد نزيل مكّة المشرّفة والمتوفى بها سنة ٦٢٠ هـ عن الحافظ أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني عن أبي الحسن عليّ بن حميد بن عمار الطرابلسي عن الشيخ أبي مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذرّ الهروي عن والده الإمام الحافظ أبي ذر

الهروي عن الشيوخ الأجِلاء أبي محمّد عبد الله بن محمّد السرخسي وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبي الهيثم محمّد بن المكّي الكشمِهيني ثلاثتهُم عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن يوسف بن مطر الفربري عن مؤلّفه الإمام البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

طريق آخر إلى صحيح البخاري

وقال شيخنا : وأخبرني به شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : أخبرني به مفتي مكّة المشرّفة الشيخ محمّد سعيد بابصيل عن السيّد أحمد زيني دحلان .

= ح = وقال شيخنا : وأخبرني به شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : وأخبرني به السيّد محمّد بن علوي السقاف شيخ السادة بمكّة المكرمة عن والده السيّد علوي السقاف عن السيّد أحمد زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدّمياطي عن محمّد بن محمّد بن أحمد الأمير المالكي عن نور الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ السقاط عن وليّ الله تعالى الشيخ إبراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفوقاوي المالكي عن الشيخ عليّ الأجهوري عن نور الدين عليّ العراقي عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي عن علم الدين الصالح بن عمر بن رسلان البلقيني عن الحافظ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الوقت عبد الأوّل بن عيسى السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمّد الداودي عن أبي محمّد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي عبد الله محمّد بن يوسف بن مطر الفربري عن مؤلّفه الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

قال في بعض ثلاثياته وهي أعلى ما عنده : حدثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدثنا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من يقل عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النّار)) .

❊ ❊ ❊

طريق آخر إلى صحيح البخاري

قال شيخنا : وأرويه أيضاً عن شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد محمّد بن حسن الحازمي قاضي عدن سماعاً وقراءة ، عن القاضي عماد الدين يحيى بن محمّد الحازمي الخ... السند المذكور عن طريق السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى .

❋ ❋ ❋

طريق آخر إلى صحيح البخاري

قال شيخنا : وأرويه أيضاً عن شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى وهو يرويه إجازة عن السيّد أحمد بن محمّد الأهدل منصب الحُدَيدَة غفر الله لي ولهما ، وذلك بتبادل الإجازة بينهما في جماد سنة ١٣٥٧هـ قال شيخي كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى وكنت إذ ذاك بالحديدة حرسها الله تعالى .

❋ ❋ ❋

سند صحيح الإمام مسلم

قال شيخنا : وقع لي بالأسانيد السابقة إلى صحيح الإمام مسلم عن رواية الفربري رحمه الله تعالى .

قال شيخنا : وأخبرني به شيخي العلامة الفاضل النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى ، عن شيخه العلامة الجليل والفهامة النبيل السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن العلامة عمر بن عثمان الصيغ الدوعني عن العلامة عثمان بن حسن الدّمياطي .

= ح = وأخبرني به شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : أخبرني به السيّد الجليل شيخ السادة بمكّة المشرفة السيّد محمّد بن علوي السقاف عن والده العلامة الجليل السيّد علوي بن أحمد السقاف عن شيخه العلامة السيّد أحمد زيني دحلان عن العلامة عثمان بن حسن الدمياطي عن العلامة محمّد بن محمّد بن أحمد الأمير المالكي عن نور الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن علي السقاط عن وليّ الله تعالى الشيخ إبراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفوقاوي المالكي عن الشيخ عليّ الأجهوري عن نور الدين عليّ العراقي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن علم الدين الصالح بن عمر بن رسلان البلقيني عن الحافظ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن عليّ بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر بن محمّد بن عبد الله عن مكّي بن عبد الله النيسابوري عن مؤلّفه الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❋ ❋ ❋

طريق آخر إلى صحيح مسلم

قال شيخنا : وأخبرني به شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : وأرويه بهذا الإسناد عن شيخي المذكور عن مفتي بلد الله الحرام السيّد حسين بن محمّد الحبشي عن العارف بالله السيّد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار عن المحدّث عبد الرحمن الكزبري عن العلامة أحمد العطار عن المحدّث إسماعيل بن محمّد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشهير بالجراحي الشافعي العجلوني عن العارف بالله تعالى عبد الغني النابلسي عن النجم محمّد الغزي عن والده البدر محمّد الغزي عن البرهان بن أبي شريف عن البدر القباني عن ابن الخباز عن الإمام أبي زكرياء يحيى بن شرف الدين النووي عن أبي إسحاق ابن أبي حفص عمر بن خضر الواسطي عن الإمام أبي القاسم منصور بن عبد المنعم الفراوي الصاعدي عن الإمام زكي الدين أبي الحسين عبد الغافر بن محمّد بن عبد الغافر الفارسي عن أبي عيسى محمّد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان الفقيه عن مؤلّفه الإمام مسلم رحمه الله تعالى ورضي عنه .

قال في بعض رباعيته وهي أعلا ما عنده : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ صلّى حتى تنفخت قدماه الشريفتان ، فقيل له : أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً .

* * *

سند سنن أبي داود

قال شيخنا : أخبرني به شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : أخبرني شيخي العلامة الجليل السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن القاضي عماد الدين السيّد يحيى بن محمّد الحازمي عن العلامة حسين بن محسن السبعي الأنصاري عن العلامة محمّد بن ناصر الحازمي الحسني والقاضي أحمد بن الحافظ الرباني محمّد بن علي الشوكاني والحسن بن عبد الباري الأهدل ثلاثتهم عن السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده السيّد سليمان بن يحيى عمر مقبول الأهدل عن السيّد أحمد بن محمّد شرف مقبول الأهدل عن شيخيه عبد الله بن سالم البصري المكّي وأحمد بن محمّد النخلي المكي عن المحقّق الرباني إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين بن محمّد القشاشي المدني عن شيخه محمّد بن أحمد الرّملي الشافعي عن شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمّد الأنصاري المصري الشافعي .

= ح = وبرواية البصري والنخلي عن شمس الدين محمّد بن علاء الدين البابلي المصري عن سالم بن محمّد السنهوري عن النجم محمّد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء ابن محمّد الأنصاري عن شيخ الإسلام وخاتمة المحدّثين الأعلام أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني عن أبي عليّ المطرزي عن يوسف بن عليّ الحنفي عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري عن أبي حفص عمر بن محمّد طَبَرْزَذْ البغدادي عن إبراهيم بن محمّد بن منصور عن أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم ابن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي عن أبي عليّ محمّد بن أحمد اللؤلؤي عن مؤلّفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

سند سنن الترمذي

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد عبد الله ابن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد حسين بن محمّد الحبشي عن السيد أحمد زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي عن أبي محمّد محمّد بن محمّد الأمير المصري المالكي عن نور الدين عليّ بن أحمد الصعيدي عن محمّد بن أحمد عقِيله المالكي عن حسن بن عليّ العجيمي عن أحمد بن محمّد القشاشي المدني عن أحمد بن عليّ الشناوي عن والده عليّ بن عبد القدوس الشناوي عن عبد الوهاب الشعراني عن زكرياء بن محمّد الأنصاري عن زين الدين المراغي العثماني عن شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي عن المسند أبي الحسن عليّ بن عمر اللواتي عن محي الدين محمّد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي الصوفي صاحب ((الفتوحات المكية)) عن عبد الوهاب بن عليّ بن سكينة البغدادي عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي عن المحقّق الحافظ أبي إسماعيل عبد الله بن محمّد الهروي الأنصاري عن عبد الجبار الجراحي عن أبي العباس محمّد بن أحمد بن محبوب المحبوبي عن مؤلّفه الإمام الحافظ الحجّة الضابط أبي عيسى محمّد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدّي الكوفي قال : حدثنا عمر ابن شاكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر)) ، قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وعمر بن شاكر شيخٌ بصري وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم . اهـ

وهذا الحديث وقع له ثلاثياً ليس له غيره وهو أعلى ما عنده .

سند سنن النسائي

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد يحيى بن محمّد الحازمي عن السيّد حسين بن محسن السبعي الأنصاري عن السيد محمّد بن ناصر الحازمي الحسني والقاضي أحمد بن الإمام الرباني محمّد بن عليّ الشوكاني كلاهما عن والد الثاني القاضي محمّد بن علي الشوكاني عن السيّد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن السيّد سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل عن السيّد أحمد بن محمّد شريف مقبول الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري المكّي وأحمد بن محمّد النخلي المكي كلاهما عن إبراهيم بن حسين الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمّد القشاشي المدني عن محمّد بن أحمد الرملي الشافعي عن زكرياء بن محمّد الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أحمد بن عليّ بن أبي طالب الحجار عن عبد اللطيف بن محمّد بن عليّ القُبَّيْطيّ عن أبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسي عن أبي محمّد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق الدنيوري المعروف بابن السنّي عن مؤلّفه الإمام الحجّة الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ ابن سنان النسائي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند سنن ابن ماجة

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن شيخه القاضي عماد الدين السيّد يحيى بن محمّد الحازمي عن حسين بن محمّد السبعي الأنصاري عن محمّد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمّد الشوكاني كلاهما عن والد الثاني محمّد بن عليّ الشوكاني الصنعاني عن السيّد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن السيّد سليمان بن يحيى عمر مقبول الأهدل عن السيّد أحمد بن محمّد شرف مقبول الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمّد النخلي المكي كلاهما عن الإمام المحقّق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمّد القشاشي المدني عن محمّد بن أحمد الرّملي عن القاضي زكرياء بن محمّد الأنصاري عن شيخ الإسلام خاتمة المحدّثين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني عن أبي الحسن عليّ بن أبي المجد الدمشقي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أنجب بن أبي السعادات الحماني عن أبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمّد بن الحسين بن أحمد القزويني عن أبي طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمة القطان عن مؤلّفه الحافظ أبي عبد الله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند موطأ الإمام مالك

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه العلامة النبيل السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن شيخه العلامة عمر بن عثمان الصيغ الدّوعني عن عثمان بن حسن الدمياطي عن محمّد بن محمّد الأمير عن عليّ بن محمّد السقاط المالكي عن شارح الموطأ محمّد بن عبد الباقي الزرقاني عن والده عبد الباقي الزرقاني عن عليّ الأجهوري عن محمّد بن أحمد الرّملي عن القاضي زكرياء بن محمّد الأنصاري عن أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني عن نجم الدين محمّد بن علي بن عقيل عن محمّد بن علي المكي عن محمّد بن محمّد الدّلاصي عن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل عن جدّه إسماعيل بن الطاهر عن محمّد بن الوليد الطرطوسي عن سليمان بن خلف الباجي عن يونس بن عبد الله بن مغيث عن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي عن الإمام مالك بن أنس الأصبحي إلا ما فاته سماعه عن مالك أوشكّ فيه ثلاثة أبواب في ورقة من آخر باب الاعتكاف فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون عن مؤلّفه الإمام مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه .

(تنبيه) سمّى الإمام مالك جامعَه بالموطأ لمواطأة جلّ علماء المدينة له عليه ، أي موافقتهم له عليه ، أي على ما جاء فيه من السنن .

❊ ❊ ❊

سند مسند الإمام الشافعي

قال شيخنا : أخبرني به شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى قال : أخبرني به السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد حسين بن محمّد الحبشي عن والده السيّد محمد بن حسين الحبشي عن السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن علامة الدنيا السيّد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن إبراهيم بن حسن الكوراني عن أحمد بن محمّد القشاشي المدني عن شمس الدين محمّد بن أحمد الرّملي عن الزين زكرياء الأنصاري عن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن الصلاح ابن أبي عمر عن الفخر ابن البخاري عن القاضي أبي المكارم أحمد ابن محمّد بن محمّد بن عبد الله اللبان وأبي جعفر محمّد بن أحمد بن نصر الصيدلاني كلاهما عن أبي عليّ الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن أبي العبّاس محمّد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان المرادي عن مؤلّفه الإمام أبي عبد الله محمّد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

* * *

سند مسند الإمام أحمد بن حنبل

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد حسين بن محمّد الحبشي عن والده السيّد محمّد بن حسين عن خاتمة المحدّثين وجيه الدين السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن المعمّر محمّد بن سنا العمري الفلاني عن الشريف محمّد بن عبد الله عن الشمس محمّد بن عبد الرحمن العلقمي عن جلال الدين السيوطي عن محمّد بن مقبل عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي عن الفخر بن

البخاري عن أبي اليمن الكندي عن أبي بكر محمّد عبد الباقي الأنصاري عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر القعيطي عن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل عن أبيه الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل رحمه الله تعالى ورضي عنه .

* * *

سند مسند الإمام الدارمي

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن شيخه القاضي عماد الدين السيّد يحيى ابن محمّد الحازمي عن أحمد بن عبد الرحمن سابور عن والده عبد الرحمن بن عبد الحميد سابور عن السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن السيّد أحمد بن محمّد بن مقبول الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري المكّي وأحمد بن محمّد النخلي كلاهما عن إبراهيم بن حسن الكردي عن صفي الدين أحمد بن محمّد القشاشي المدني عن الشمس محمّد بن أحمد الرّملي عن القاضي زكرياء الأنصاري عن أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني عن أبي إسحاق التنوخي عن أبي العبّاس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الوقت عبد الأوّل بن عيسى السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمّد الداودي عن أبي محمّد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي عن مؤلّفه الحافظ أبي محمّد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند السنن الكبرى للبيهقي

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه عن شيخه الشيخ عمر حمدان المحرسي عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن والده إسماعيل البرزنجي عن صالح الفلاني عن محمّد سعيد سفر عن محمّد أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني عن عبد الله بن سالم البصري عن البابلي عن أحمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن زكرياء الأنصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن عمر بن الحسن عن أميله المراغي عن الفخر ابن البخاري عن منصور بن عبد المنعم الفراوي عن محمّد بن إسماعيل الفارسي عن الإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❋ ❋ ❋

سند سنن الدارقطني

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن البدر محمّد قوام عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن محمّد ابن أحمد القيعطي عن أبي الكرم المبارك الشهرزوري عن محمّد بن عليّ المهتدي عن الإمام الحافظ عليّ بن عمر الدارقطني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

* * *

سند مصنفات الحافظ ابن حجر رحمه الله

يرويها شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه عن شيخه الشيخ محمّد حبيب الله الشنقيطي عن محمّد بن إبراهيم السقا عن أبيه البرهان السقا عن ثعيلب ابن سالم الفشني عن الشهابين الملوي والجوهري عن أبي العزّ العجمي عن الشمس الشوبري عن الشهاب الرّملي عن زكرياء الأنصاري عن الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند كتاب بلوغ المرام

قال شيخنا : أروي كتاب ((بلوغ المرام من أدلّة الأحكام)) عن شيخنا السيّد علوي بن عبّاس المالكي المكي رحمه الله تعالى عن شيخه الشيخ عمر حمدان المحرسي عن شيخه الشيخ محمّد طاهر عن شيخه الشيخ محمّد عبد الغني المجددي عن شيخه محمّد عابد السندي عن شيخه الشيخ محمّد صالح الفلاني العمري المدني عن شيخه الشيخ محمّد بن سنه العمري ثم المدني عن الشيخ الشريف محمّد بن عبد الله الولاتي عن شيخه الشيخ محمّد ابن أركماش الحنفي عن شيخه الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❋ ❋ ❋

سند ((المستدرك)) للحاكم النيسابوري

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه عن الشيخ عبد القادر توفيق شلبي عن المعمّر عبد الله بن درويش السكري عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري عن أبيه محمّد عن جدّه عبد الرحمن الكزبري الكبير عن محمّد بن أحمد بن عقيلة عن حسن العجيمي عن خير الدين أحمد بن نور الدين العليمي الحنفي عن أحمد بن أمين الدين محمّد بن عبد العال الدمشقي عن أبيه عن يوسف الأرميوني عن الجلال السيوطي عن محمّد بن مقبل الحلبي عن محمّد بن عليّ الحراوي عن الحافظ الدمياطي عن ابن المقير البغدادي عن أحمد بن طاهر الميهني عن أحمد بن علي خلف الشيرازي عن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد بن محمّد حمدويه الضبي الحاكم النيسابوري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه عن شيخه الشيخ عمر حمدان المحرسي عن فالح الظاهري عن الشريف السنوسي عن عمر بن عبد الكريم العطار عن محمّد طاهر سنبل عن أبيه عن أبي طاهر الكوراني عن عبد الله ابن سالم البصري عن مؤلّفه الحافظ محمّد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند التجريد الصريح مختصر البخاري

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه عن شيخه محمّد حبيب الله الشنقيطي عن عليّ بن ظاهر الوتري عن أحمد النحراوي عن الشهاب أحمد الدمهوجي عن عبد الله الشرقاوي عن محمّد بن سالم الحفني عن ابن الميّت عن الحسن العجيمي عن الصفي أحمد بن محمد العجل عن طاهر بن حسين الأهدل عن عبد الرحمن بن الديبع الشيباني عن المؤلّف الإمام زين الدين أحمد الشرجي الزبيدي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند تيسير الوصول إلى جامع الأصول

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو يرويه بأسانيده إلى السيّد حسين الحبشي عن أبيه عن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل عن أبي بكر البطاح الأهدل عن يوسف البطاح الأهدل عن طاهر بن حسين الأهدل عن المؤلّف الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني الزبيدي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند جامع الأصول لابن الأثير

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى عن الشيخ عمر حمدان المحرسي عن أحمد ابن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح الفلاني عن الشيخ محمّد سعيد سفر عن محمّد بن عبد الله المغربي عن عبد الله سالم البصري عن عيسى الجعفري عن عليّ الأجهوري عن البرهان العلقمي عن عبد الحق السنباطي عن الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن إبراهيم بن عمر الجعبري عن الفخر ابن البخاري عن مؤلّفه الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد الأثير الجزري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

أسانيد مؤلّفات الإمام النووي

قال شيخنا : أخبرني بها شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد العلامة عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد عليّ بن محمّد البطاح عن السيد داود بن عبد الرحمن حجر عن القاضي محمّد بن عليّ العمراني عن القاضي صفي الدين أحمد بن محمّد قاطن عن عماد الدين السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري عن محمّد علاء الدين البابلي عن نور الدين عليّ بن يحيى الزيادي عن الجمال السيّد يوسف بن عبد الله الأرميوني عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي عن علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني عن والده سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني عن أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني عن الإمام القطب محي الدين أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

* * *

طريق آخر إلى مؤلّفات الإمام النووي

قال شيخنا : وأرويها أيضاً عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد محمد بن علوي عن والده علوي بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف عن شيخه السيّد أحمد زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي عن محمّد بن محمّد الأمير عن نور الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد الصعيدي عن محمّد بن أحمد عقيله المالكي عن حسن بن علي العجيمي عن العارف بالله أحمد بن محمّد القشاشي عن الشمس محمّد بن أحمد الرّملي عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن أبي إسحاق الشروطي عن محمّد الرفاء عن ابن الربيع سليمان

بن سالم المقري عن أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن داود العطار عن المؤلّف محي الدين يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

* * *

طريق آخر إلى مؤلّفات الإمام النووي

قال شيخنا : وأوريها أيضاً عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى من طريق السيّد حسين بن محمّد الحبشي عن السيد أحمد بن عبد الله البار عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن أحمد العطار عن إسماعيل بن محمّد بن عبد الهادي بن عبد الغنيّ الشهير بالجراحي الشافعي العجلوني عن عمر البصري المكي عن العارف بالله تعالى عبد الغني النابلسي عن النجم محمّد الغزي عن والده البدر محمّد الغزي عن البرهان ابن أبي شريف عن البدر القباني عن ابن الخباز عن المؤلّف القطب محي الدين يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

* * *

سند الشِّفا للقاضي عياض

قال شيخنا : أرويه عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد يحيى بن محمّد الحازمي عن السيد أحمد بن عبد الرحمن سابور عن والده عبد الرحمن بن عبد الحميد سابور عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده السيّد سليمان بن يحيى الأهدل عن ولي الله تعالى أحمد بن محمد شرف مقبول الأهدل عن خاله عماد الدين يحيى بن عمر مقبول عن حسن بن علي العجيمي عن الشمس محمّد بن علاء الدين البابلي عن أبي النجا سالم بن محمّد السنهوري عن نجم الدين محمّد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء الأنصاري عن الشمس محمّد بن علي الغاياتي عن السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري عن أبي الفتح يوسف بن محمّد الدالاصي عن التقي أبي الحسن يحيى بن أحمد بن محمّد اللواتي عن أبي الحسين يحيى بن محمّد الأنصاري المعروف بابن الصايغ عن مؤلّفه أبي الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض المالكي الأندلسي اليحصبي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

❊ ❊ ❊

سند بهجة المحافل للإمام العامري

قال شيخنا : أرويه عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن شيخه الحجّة نور الدين السيّد علي بن محمّد البطاح الأهدل عن ولي الله تعالى السيّد داود بن عبد الرحمن بن حجر عن محمّد بن علي العمراني عن القاضي صفيّ الإسلام أحمد بن محمد قاطن عن السيّد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن عمّه السيّد يوسف بن محمّد البطاح عن الطاهر بن حسين الأهدل عن أبي الضياء وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبعي الشيباني عن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان عن مؤلّفها الإمام المحدّث يحيى بن أبي بكر العامري رحمه الله تعالى ورضي عنه .

❊ ❊ ❊

سند الرِّسالة للإمام الشافعي

قال شيخنا : أرويها عن شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن أبي بكر بن شهاب عن والده عبد الرحمن بن محمّد بن شهاب عن وجيه الدين السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن والده سليمان بن يحيى الأهدل عن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن إبراهيم بن حسن الكردي عن أحمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد بن أحمد الرّملي عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري عن أحمد بن علي بن حجر عن الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي عن الفخر أبي حسن علي بن أحمد البخاري عن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي الدمشقي عن الأمين أبي محمّد هبة الله أحمد الأكناني عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد السلمي عن أبي القاسم تمام ابن محمد الرازي وعبد الرحمن بن نصر الشيباني كلاهما عن أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحضائري الفقيه عن الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري عن مؤلّفها الإمام محمّد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

❋ ❋ ❋

سند مؤلّفات الإمام القسطلاني

قال شيخنا : أخبرني بها شيخي الجليل العلامة النبيل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن القاضي عماد الدين السيد يحيى بن محمّد الحازمي عن حسين بن محسن السبعي عن الشريف محمّد بن ناصر الحازمي عن محمّد عابد ابن أحمد السندي المدني عن صالح بن محمد بن نوح العمري الفلاني المغربي ثم المدني المالكي عن المعمّر الإمام ابن سنا الفلاني عن الشريف محمّد بن عبد الله عن أحمد المقري عن محمّد بن قاسم القصار عن القاضي بدر الدين بن محمّد بن يحيى بن عمر القرافي عن زين الدين عبد الرحمن بن عليّ الأجهوري عن مؤلّفها أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك ابن أحمد القسطلاني المصري الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

*　*　*

طريق آخر إلى مؤلّفات الإمام القسطلاني

قال شيخنا : قال شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى وأرويها أيضاً عن السيد محمّد بن علوي السقاف عن والده السيّد علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف عن شيخه السيد أحمد زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي عن المحدّث الشهير محمّد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المصري المالكي عن علي بن محمد السقاط عن شارح المواهب محمد بن عبد الباقي الزرقاني عن شيخ الإسلام علي الشبراملسي عن شيخ الإسلام أحمد بن خليل السبكي عن السيد يوسف الأرميوني عن مؤلّفها أحمد بن محمد القسطلاني رحمه الله تعالى ورضي عنه .

سند كتاب رياض الصالحين

قال شيخنا : أروي كتاب رياض الصالحين عن شيخنا العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي المدرّس بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى عن شيخه الشيخ عمر حمدان المحرسي عن شيخه الشيخ محمّد ظاهر عن شيخه عبد المجددي عن شيخه محمّد عابد السندي عن شيخه الشيخ محمّد صالح الفلاني العمري المدني عن شيخه محمّد بن سنة العمري الفلاني عن الشيخ شريف محمّد بن يحيى الولاتي عن شيخه الشيخ محمّد بن أركُماش الحنفي عن شيخه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن شيخه الشيخ زين العراقي عن شيخه الشيخ علاء الدين العطار عن شيخه الشيخ العلامة محي الدين أبي زكريا يحي بن شرف النووي مؤلّف كتاب رياض الصالحين رحمه الله تعالى آمين .

قال شيخنا : أملاه علينا سيدي العلامة علوي بن عباس المالكي في المسجد الحرام ليلة الأربعاء بتاريخ ٤ رجب ١٣٧٨ هـ .

سند أحزاب الشاذلي

قال شيخنا : أرويها عن شيخي الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن نور الدين السيّد علي بن محمد البطاح عن السيد عبد القادر بن محمد مقبول عن والد السيد محمّد مقبول الأهدل وعمّه عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل كلاهما عن وجيه الإسلام السيّد عبد الرحمن بن سليمان عن والده السيّد سليمان بن يحيى عمر مقبول الأهدل عن صفي الدين أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري المكي عن محمد بن علاء الدين البابلي عن شيخه عبد الرؤوف المناوي وسالم بن محمّد السنهوري كلاهما عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن العِزّ عبد الرحيم بن الفرات عن التاج عبد الوهاب بن عليّ السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن تاج الدين أحمد بن محمّد بن عبد الكريم بن عطاء الله عن العارف بالله أبي العباس أحمد بن عمر المرسي عن القطب أبي الحسن علي بن عبد الجبار الشاذلي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

❋ ❋ ❋

سند دلائل الخيرات للإمام الجزولي

قال شيخنا : أرويه عن شيخي العلامة الجليل كامل عبد الله صلاح رحمه الله تعالى عن شيخه السيّد عبد الله بن حامد الصافي رحمه الله تعالى عن السيّد محمّد بن حسين الحبشي عن والده السيّد حسين بن محمّد عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن المعمّر محمّد بن سنا العمري الفلاني عن الشريف محمّد بن عبد الله عن وجيه الدين السيّد عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد بن أحمد الحسني المغربي المكناسي الشهير بالمحجوب عن أبيه السيّد أحمد عن جدّه السيّد محمّد عن أبي جدّه السيّد أحمد عن مؤلّفها الشيخ محمّد بن سليمان الجزولي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين .

❊ ❊ ❊

الأثبات التي يرويها شيخنا مباشرة عن أصحابها

((ارتشاف الرّحيق من أسانيد عبد الله الصِّدِيق))

وهو ثبت العلامة محدّث الديار المغربية ومسندها السيّد عبد الله بن محمّد بن الصِّدِيق الغماري الحسني (المولود سنة ١٣٢٨هـ - والمتوفى سنة ١٤١٣هـ) جمع وتخريج الأستاذ الفاضل الشيخ محمود سعيد ممدوح .

❊ ❊ ❊

((المرقاة إلى الرّواية والرّواة))

وهو ثبت العلامة الفاضل الفقيه الكامل عبد الله بن سعيد بن محمّد عبادي اللحجي الشحاري الحضرمي ثم المراوعي اليمني ثم المكي (المولود سنة ١٣٤٣هـ - والمتوفى سنة١٤١٠هـ) رحمه الله تعالى .

* * *

((الإرشاد بذكر بعض ما لي من الإجازات والإسناد))

وهو ثبت العلامة الفقيه الأصولي المسند الزاهد الصوفي القاضي أبي عليّ حسن بن محمّد بن عباس المشّاط المكي المالكي (المولود سنة ١٣١٧هـ - والمتوفى سنة ١٣٩٩هـ) رحمه الله تعالى .

((اتحاف ذوي الهمم العلِيّة برفع أسانيد والدي السنِّية))

((العقود اللؤلؤيّة بالأسانيد العلويّة))

وهو ثبت العلامة المحدّث المفسر الفقيه السيّد علوي بن عبّاس بن عبد العزيز الحسني المالكي المكي (المولود سنة١٣٢٧هـ - والمتوفى سنة١٣٩١هـ) جمع وتخريج ولده السيّد محمّد بن علوي المالكي رحمهما الله تعالى جميعاً .

((بغية المريد من علوم الأسانيد))

((اتحاف المستفيد بغرَر الأسانيد))

((تنوير البَصِيرة بطرق الإسناد الشّهيرة))

((الدرّ النثِير في الاتصال بثبت الأمير))

((اتحاف البرَرة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة))

((الأسانيد المكّية لكتب الحديث والسِّير والشمائل المحمديّة))

((العقد الفريد من جواهر الأسانيد))

((أسانيد الكتُب الحديثية السبعة))

((العجالة في الأحاديث المسلسَلة))

كلّها للشيخ الفاضل مسند العصر ومحدّث الدهر العلامة النبيه والأصولي الفقيه أبي الفيض علم الدين محمّد ياسين بن محمّد عيسى الفاداني الإندونيسي الأصل المكّي مولداً وموطناً ووفاة الشافعيّ (المولود سنة ١٣٣٥هـ - والمتوفى سنة١٤١٠هـ) رحمه الله تعالى .

* * *

((إمداد الفتّاح بأسانيد ومروِيّات الشيخ عبد الفتّاح))

وهو ثبت العلامة المحدّث الفقيه الأصولي الأديب المسند فضيلة الشيخ عبد الفتاح بن محمّد بن بشير أبو غدة الحلبي (المولود سنة ١٣٣٦هـ - والمتوفى بالرياض سنة ١٤١٧هـ) دفين المدينة المنوّرة رحمه الله تعالى ، تخريج تلميذه محمّد بن عبد الله آل رشيد .

* * *

الأثبات التي يرويها شيخنا بواسطة واحدة

((مِنْحَة الإله في الاتصال ببعض أولِياه))

للمسند المعمّر العلامة الحبيب سالم بن حفيظ بن عبد الله بن الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي الحسيني الحضرمي الشافعي يرويه شيخنا عن ولده السيّد العلامة محمّد بن سالم بن حفيظ عنه (المولود سنة ١٢٨٨هـ - والمتوفى سنة ١٣٧٨هـ) رحمه الله تعالى .

* * *

((المسلك الجليّ في أسانيد محمّد بن عليّ))

وهو ثبت أسانيد العلامة المحدّث الفقيه سيبويه زمانه وفريد عصره وأوانه فضيلة الشيخ محمّد بن علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكّي المدرّس بالمسجد

الحرام ورئيس الأساتذة بدار العلوم الدِّينِيّة بمكّة المكرّمة (المتوفى سنة ١٣٦٧هـ) رحمه الله تعالى ، جمع تلميذه الشيخ العلامة المحدّث المسند محمّد ياسين الفاداني

يروي شيخنا هذا الثبت وجميع مؤلّفاته عن الشيخ الفاداني وعن السيّد علوي المالكي كلّهما عنه .

* * *

((مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان))

((اختصار مطمح الوجدان))

وهو ثبت وأسانيد محدّث الحرمين الشريفين شيخ الشيوخ عمر بن حمدان المحرسي (المتوفى ٩ شوال ١٣٦٨هـ) بالمدينة المنوّرة يقع هذا الثبت في ثلاثة مجلّدات ضخام ومختصرة في مجلّد جمع تلميذه الشيخ العلامة المحدث المسند محمّد ياسين بن محمّد عيسى الفاداني .

يروي شيخنا هذا الثبت عن جامعه الشيخ الفاداني والسيّد علوي المالكي والشيخ محمّد أمين كتبي ثلاثتهم عنه .

* * *

((مسند السِّرِي))

وهو ثبت العلامة السيّد الجليل والعالم النبيل محدّث الدّيار الحضرمية الحبيب محمّد بن سالم بن علوي بن أحمد السِّرِيّ باهارون جمل الليل باعلوي الحسيني(المولود سنة ١٢٦٤هـ - والمتوفى سنة ١٣٤٦هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا ثبته عن الحبايب حامد بن محمّد بن سالم السري ولد صاحب الثبت وعبد القادر بن أحمد السقاف وأحمد مشهور الحداد وأبو بكر (عطاس) بن عبد الله الحبشي ومحمّد بن أحمد الشاطري كلهم عنه .

((الخلاصة الشافِية في الأسانيد العالية))

للعلامة المحدث الفقيه المسند المفتي السيد الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الهدّار الحدّاد باعلوي الحسيني الشافعي مفتي ((جوهور)) (المولود سنة ١٣٠١هـ - والمتوفى سنة١٣٨٢ هـ) ببلد جوهور رحمه الله تعالى .

ويروي شيخنا هذا الثبت عن ابني المؤلّف حامد وطاهر ابني علوي بن طاهر الحدّاد رحمهم الله تعالى .

=ح = ويرويه شيخنا عن السيّد علوي المالكي والحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف والحبيب أحمد مشهور الحدّاد والشيخ حسن المشّاط والحبيب أبي بكر ((عطاس)) الحبشي كلّهم عنه .

❊ ❊ ❊

((التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز))

للعلامة المحقّق الشيخ محمّد زاهد بن الحسن الكوثري الحنفي (المولود سنة ١٢٩٦هـ والمتوفى سنة ١٣٧١هـ) رحمه الله تعالى .

ويروي شيخنا هذا الثبت عن السيّد علوي المالكي والشيخ عبد الفتاح أبو غدة والحبيب سالم بن أحمد بن جِندان والشيخ الفاداني والسيّد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري جميعهم عنه .

❊ ❊ ❊

((هادي المريد إلى طرق الأسانيد))

للعلامة المحدّث الفقيه المؤرّخ المسند صاحب التصانيف العديدة والعلوم المفيدة أبي المحاسِن يوسف بن إسماعيل بن حسن بن محمّد بن ناصر الدين النبهاني الفلسطيني ثم البيروتي الشافعي (المولود سنة ١٢٦٦هـ - والمتوفى سنة ١٣٥٠هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا هذا الثبت وجميع ما له من المصنّفات والأوراد والأذكار عن السيّد علوي المالكي والسيّد محمّد العربي التباني والشيخ حسن المشّاط والشيخ ياسين الفاداني والسيّد عبد الله الغماري كلّهم عنه .

❊ ❊ ❊

((فتح القوي في أسانيد السيّد حسين الحبشي العلوي))

للعلامة المحدّث الفقيه المسند حسين بن محمّد الحبشي (المولود سنة ١٢٥٨هـ - والمتوفى سنة ١٣٣٠ هـ) وهذا الثبت جمعه له تلميذه المؤرّخ المسند الشيخ عبد الله غازي الهندي المتوفى سنة ١٣٦٥هـ) .

يروي شيخنا هذا الثبت وجميع مروِيّات الحبيب حسين الحبشي عن تلامذته المعمّرين وهم الحبيب حسن بن محمّد فدعق والفقيه حسن محمّد سعيد يماني والشيخ حسن بن محمّد المشاط والحبيب أبو بكر بن سالم بن عيدروس البار والحبيب عليّ بن عبد الرحمن الحبشي صاحب كويتانج والحبيب إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعِز كلّهم عنه .

((بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد محمّد شاكر))

((نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر))

((رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة))

((أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد))

((ذيل حصر الشارد))

((سلم الوصول إلى العلماء الفحول))

((المورد الهنيّ في أسانيد الشيخ عبد الغنيّ))

كلّها لجامعها المؤرِّخ المسند المحدّث أبي الفيض وأبي الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب الصِّديّقي الدّهلوي ثم المكي الحنفي الكتبي (المولود سنة ١٢٨٦هـ - والمتوفى سنة ١٣٥٥هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا هذه الأثبات وكل ما له من المصنّفات عن السيّد علوي المالكي والشيخ حسن المشّاط والشيخ ياسين الفاداني ثلاثتهم عنه .

((فهرس الفهارس والأثبات))

((منح المِنة في سلسلة بعض كتب السنّة))
((الرّسوخ في معجم الشيُوخ))
((المسلسلات الكتّانِية))

جميعها للحافظ المؤرِّخ الفذ المسند فريد عصره ووحيد دهره السيّد الشريف محمّد عبد الحيّ بن عبد الكبير الكتّاني الحسني الفاسِي (المولود سنة ١٣٠٣ هـ - والمتوفى سنة ١٣٨٢هـ) .

يروي شيخنا جميع ما له من الأثبات والأسانيد عن السيّد علوي المالكي والشيخ ياسين الفاداني والشيخ حسن المشّاط والسيّد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري والشيخ عبد الفتاح أبو غدّة جميعهم عنه .

❊ ❊ ❊

((الدرّ الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد))

للعلامة المسند المؤرّخ الفقيه الواعي عبد الواسع بن يحيى بن حسين الواسعي الزيدي اليمني (المولود سنة ١٢٩٥هـ - والمتوفى سنة ١٣٧٩هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا هذا الثبت عن السيّد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري والشيخ محمّد ياسين الفاداني كلاهما عنه .

* * *

((الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير))

للسيّد العلامة المسند الفقيه القاضي الحبيب أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي الحسيني المكّي الشافعي (المولود سنة ١٣٢٠هـ - والمتوفى سنة ١٣٧٤هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا جميع ما له عن السيّد علوي بن عباس المالكي والشيخ حسن المشّاط والشيخ محمّد ياسين الفاداني والحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف كلّهم عنه.

* * *

((نور النبراس في التعريف بأسانيد ومروِيّات الجدّ عبّاس))

للسيّد العلامة الفقيه القاضي عبّاس بن عبد العزيز الإدريسي المكّي المالكي (المولود سنة ١٢٨٥هـ - والمتوفى سنة ١٣٥٣هـ) رحمه الله تعالى ، تخريج حفيده السيّد محمّد بن علوي المالكي .

يرويه شيخنا رحمه الله تعالى عن ابنه السيّد علوي بن عباس المالكي عنه .

((العقد الفريد في ضبط وتقييد الأسانيد))

للعلامة الفقيه المسند الداعِية الحبيب أحمد بن محسن بن عبد الله بن هادي الهدّار باعلوي الحسيني الحضرمي الشافعي (المولود سنة ١٢٧٩هـ - والمتوفى سنة ١٣٥٧هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا هذا الثبت عن الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف والحبيب عبد الرحمن بن أحمد الكاف والحبيب أحمد مشهور الحداد والشيخ عبد الله بن سعيد اللّحْجِي والحبيب محمّد بن أحمد الشاطري وغيرهم كلّهم عنه .

* * *

((تنشيط الفؤاد من تذكار علوم الإسناد))

ويسمى ((إرشاد العِباد إلى معرفة طرق الإسناد))

للعلامة المسند الشيخ عبد الله بن غازي الهندي المكي الحنفي (المولود سنة ١٢٩٠هـ والمتوفى سنة ١٣٦٥هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا كل ما له عن السيّد علوي بن عبّاس المالكي والشيخ حسن المشّاط والسيد عبد الله بن الصديق الغماري والشيخ محمّد ياسِين الفاداني كلّهم عنه.

((عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية))

((منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر))

((عقود اللآل بأسانيد الرجال))

لمسند الدّيار الحضرمية ومحدّث البلاد السنية الأستاذ الأبر والعارف الأشهر عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي باعلوي الحسني الحضرمي الشافعي (المولود سنة ١٢٣٨هـ - والمتوفى سنة ١٣١٤هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا كلّ ما له بطرق ووسائط متعدّدة أعلاها ما سنذكره منها عن السيّد مصطفى بن أحمد المحضار وعن السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف وعن السيّد محمد بن هادي السقاف ثلاثتهم عن صاحب الثبت .

((المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة))

((نشر الغَوالي من الأسانيد العَوالي))

((العقود المتلالِية في الأسانيد العالِية))

((الإسعاد بالإسناد))

جميعها للعلامة المحدّث المسند محمّد عبد الباقي بن علي اللّكْنَوِي ثم المدني الحنفي (المولود سنة ١٢٨٦هـ - والمتوفى سنة ١٣٦٤هـ) رحمه الله تعالى .

يرويها شيخنا عن السيّد علوي بن عبّاس المالكي وعن السيد عبد الله بن محمد الصِّدِيق الغماري كلاهما عنه .

* * *

((المسعى الحميد في بيان وتحرير الأسانيد))

للمحدّث الفقيه المسند المؤرّخ أحمد بن رافع بن محمّد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الأزهري الحنفي (المولود سنة١٢٧٥هـ- ١٣٥٥هـ) رحمه الله تعالى .

يرويه شيخنا عن السيّد عبد الله بن محمّد بن الصِّدِيق الغماري عن مصنّفه .

((فائدة)) قال السيد عبد الله الغماري : وهو أحسن ثبت في رأيي حيث جمعه من أربع مائة (٤٠٠) ثبت بعد أن حرّرها ونبّه فيه على أغلاط حدثت لمن تقدّم عنه خاصة فهرس الفهارس لمجيزنا السيد عبد الحي الكتاني .

((المعجم الوجيز للمستجيز))

((البحر العميق في مرويات ابن الصِّدِيق))

((صلة الراوة بالفهارس والرواة))

ثلاثتهم للحافظ أبي الفيض السيّد أحمد بن الصِّدِيق الغماري الحسني (المولود سنة ١٣٢٠هـ - والمتوفى سنة ١٣٨٠هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا كل ما له عن شقيقه السيد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري وعن الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة .

((الخلاصة النافعة العلية المؤيّدة بحديث الرحمة المسلسل بالأوّلية))

((إكمال المِنّة باتصال سند المصافحة المدخل للجنّة))

((المقدمة العلمية في ذكر الأسانيد العلية والفوائد السنية))

للعلامة الفقيه الشيخ محمّد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد بن مايأبى بن عبد الله بن الطالب الجكني اليوسفي الشنقيطي ثم المكّي المالكي (المولود سنة ١٢٩٥هـ - والمتوفى سنة ١٣٦٣هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا كل ما له عن الآخذين عنه وهم السيّد علوي المالكي والشيخ حسن المشّاط والشيخ محمد ياسين الفاداني والسيد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري كلّهم عنه .

((المدهش المطرب بأخبار من لقيْت أو كاتبني من المشرق والمغرب))

((الآيات البيِّنات في شرح وتخريج المسلسلات))

((الإسعاد بمهمات الإسناد))

((معجم الشيوخ))

جميعها للمحدّث المسند العلامة القاضي محمّد عبد الحفيظ بن محمّد الطاهر بن عبد الكبير بن المجذوب الفاسي المالكي (المولود سنة ١٢٩٦ هـ - والمتوفى سنة ١٣٨٣هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا جميع ما له من المؤلّفات عن السيّد علوي بن عبّاس المالكي وعن السيد عبد الله بن الصِّدِيق الغماري وعن الشيخ محمّد ياسين الفاداني وغيرهم كلهم عنه .

❊ ❊ ❊

((فيض الرحمن بأسانيد شيخنا خليفة بن حمد النبهان))

للعلامة الفقيه المسند الفلكي خليفة بن حمد بن موسى بن نبهان الطائي البحريني ثم المكي المالكي (المولود سنة١٢٧٠هـ - والمتوفى سنة ١٣٥٣هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا هذا الثبت عن مخرّجه الشيخ محمّد ياسين الفاداني وعن السيّد علوي بن عباس المالكي كلاهما عن صاحب الأسانيد .

* * *

((التمهيد في أئمة التجديد))

للعلامة المحدّث المفسّر الشيخ عبيد الله بن الإسلام السَّيالكوتي ثم السندي الديوبندي الحنفي (المولود سنة ١٢٨٩هـ - والمتوفى سنة ١٣٦٣هـ) رحمه الله تعالى .

يرويه شيخنا عن السيّد علوي المالكي والشيخ حسن المشاط كلاهما عنه .

* * *

الأثبات التي يرويها شيخنا بعدة وسائط

((مروِيّات مرتضى الزبيدي))

للعلامة المحدّث اللّغوي محمّد مرتضى بن محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (المولود سنة ١١٤٥هـ – والمتوفى سنة ١٢٠٥هـ) رحمه الله تعالى.

يروي شيخنا جميع مرويّاته ومصنفاته ومنها ((ألفية السند)) وهي في نحو ألف وخمس مائة (١٥٠٠) بيت ، وله أثبات متعدّدة وهو القائل في ((ألفية السند)) له :

وقــلّ أن تـرى كـتاباً يعـتمد   إلّا ولــي فيه اتصـــال وســـــند
أو عـــالـماً إلا ولــــي إليه   وســائط توقـــــفنى علـــــيه

بأعلى سند يوجد في الدنيا ، عن السيّد عبد الله بن محمّد بن الصديق الغماري عن شيخه القاضي عبد الحفيظ الفاسي عن يوسف السويدي البغدادي عنه .

❊ ❊ ❊

((ثبت الأمير))

للعلامة الجليل والعمدة الفهامة النبيل صاحب التحقيقات الرّائقة والتقريرات الفائقة محمّد بن محمّد الأمير المصري المالكي (المولود سنة ١١٥٤هـ — والمتوفى سنة ١٢٣٢هـ) رحمه الله تعالى .

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد عبد الله بن محمّد بن الصديق الغماري عن شيخه المعمّر محمّد دويدار التلاوي الكفروي وقد جاوز المائة ، عن البرهان إبراهيم الباجوري عن الأمير .

= ح = وعن الشيخ عمر حمدان المحرسي عن المعمّر الطيّب النيفر عن البرهان الرّياحي ، عن صاحب الثبت .

❊ ❊ ❊

((حصر الشارد من أسانيد محمّد عابد))

وهو ثبت العلامة المسند المحدّث الإمام محمّد بن عابد بن أحمد بن عليّ السندي الأنصاري المدني الحنفي (المولود تقريباً سنة ١١٩٠هـ – والمتوفى سنة ١٢٥٧هـ) رحمه الله تعالى .

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد علوي المالكي عن المحدّث المسند محمّد عبد الحيّ الكتاني وهو يرويه من عدّةِ طرق قال في ((فهرس الفهارس)) : أروي حصر الشارد ، هذا من طريق ٢٦ رجلاً من كبار تلاميذه ، وهم ... إلخ .

ويرويه شيخنا أيضاً عن السيّد علوي المالكي عن شيخه محمّد بن عليّ المالكي عن عبد الحقّ الأَلْهابادِي المكّي عن عبد الغني الدّهلوي المدني عن صاحب الثبت .

❊ ❊ ❊

((ثبت الكزبري))

للإمام العلامة المحدّث وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الكزْبَرِي الصغير (المولود سنة ١١٨٤هـ – والمتوفى سنة ١٢٦٢هـ) رحمه الله تعالى.

يروي شيخنا هذا الثبت ومنه يتّصل الإسناد بأبيه الشيخ محمّد الكزبري وهو عن أبيه الشيخ عبد الرحمن وخاله عليّ كزبر وجميع أثبات آل الكزبري عن شيخه الشيخ محمّد ياسين الفاداني وهو يروي هذا الثبت بعِدّة طرق ، فيرويه بواسطة واحدة وبواسطتين وبثلاث وسائط وبأربع وسائط ، تبلغ مجموع الروايات التي يروي بها هذا الثبت نحو أربعين طريق ، ارجِع إليها تجدها في آخر كتاب "اتحاف الطالب السّري بأسانيد الوجيه الكزبري" للشيخ ياسين الفاداني .

((النفَس اليماني والرّوح الرَّيحاني))

و ((بركة الدنيا والأخرى))

كلاهما للمسنِد المحدّث مفتي زبِيد الحافظ وجيه الدين السيّد عبد الرحمن بن سليمان بن يحي بن عمر بن عبد القادر الأهدل الزبيدي (المولود سنة ١١٧٩هـ – والمتوفى سنة ١٢٥٠هـ) رحمه الله تعالى .

يروي شيخنا كل ما له عن شيخه السيّد علوي المالكي وهو عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والسيّد عبد الحيّ الكتاني وعبد الحفيظ الفاسي وعيدروس بن سالم البار ويوسف النّبهاني وعبد الستّار الدّهلوي ، كلّ هؤلاء عن الحبيب حسين بن محمّد الحبشي محدّث مكّة وابن مفتِيها عن الشريف محمّد بن ناصر الحازمي عن صاحب الثبت .

❋ ❋ ❋

((الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد))

للعلامة المسند المحدّث عبد الله بن سالم بن محمّد بن سالم البصري (المولود سنة ١٠٤٨هـ - والمتوفى سنة ١١٣٤هـ) جمعَه ولده سالم بن عبد الله البصري رحمهم الله تعالى .

يرويه شيخنا عن شيخه السيّد عبد الله بن محمّد بن الصِّدِيق الغماري عن شيخه إمام السّقا خطيب الأزهر عن والده البرهان السقا عن وليّ الله ثعيلب الفشني عن الشهابين الملَوي والجوهري عن صاحب الثبت .

❊ ❊ ❊

المسلسل بالأوّلية

قال شيخنا : أروي حديث الرّحمة المسلسَل بالأوّلِية عن السيّد علوي بن عبّاس المالكي رحمه الله تعالى وهو أوّل حديثٍ سمعته منه ويرويه أي السيّد علوي المالكي بالأوّلية الحقيقية عن المحدّث المسنِد الشريف محمّد عبد الحيّ بن عبد الكبير الكتّاني عن والده الشريف عبد الكبير بن محمّد الكتاني قال : وهو أوّل حديث سمعته منه عن العلامة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدّهلوي قال : حدثنا العلامة محمّد عابد السندي وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا السيّد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمّد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقيلة وهو أوّل حديث سمعته منه قال في مسلسلاته المساة بـ(الفوائد الجليلة) : حدثنا الشيخ أحمد بن محمّد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني وهو أوّل حديث سمعته منه بحضرة جمعٍ من أهل العلم قال : حدثنا به المعمّر محمّد بن عبد العزيز المنُوفِي وهو أوّل حديث سمعته منه وإجازة منه بجميع مروِياته قال : حدثنا به الشيخ المعمّر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أوّل حديث سمعته منه وإجازة بجميع مرواياته في ربيع الأول سنة اثنتين بعد الألف قال : حدثنا به شيخ الإسلام الشرف زكرياء بن محمّد الأنصاري وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني وهو أوّل حديث سمعته منه قال : أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا به الصدر أبو الفتح محمّد بن محمّد بن إبراهيم الميدومي وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا به النجيب أبو الفرج عبد اللّطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أوّل حديث سمعته منه قال : أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزي وهو أوّل حديث سمعته

منه قال : حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد المالك المؤذّن وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن محمش الزيادي وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزّاز وهو أوّل حديث سمعته منه . قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثنا به سفيان بن عيينة وهو أوّل حديث سمعته منه عن عمرو ابن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : ((الرّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تبَارَكَ وَتعَالَى ، اِرحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السّماء)) .

قال السخاوي : أخرجه البخاري في الكنى والحميدي وأحمد في مسنديهما ، والبيهقي في شعب الإيمان وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه ، وقال : حسن صحيح ، والحاكم في مستدركه وصححه وهو كذلك بحسب ماله من المتابعات والشواهد والتّسَلسل إنما لابن عيينة فقط وقوله : ((يرحمكم)) فيها روايتان ، الأولى: بالجزم على أنها جواب الأمر والثاني بالرفع على أنها جملة دعائية مستأنفة وكلاهما صحيح .

(تنبيه) فائدة : الحافظ زين الدِّين العراقي أخذ عن ابن كثير وبهذا السّند يروي شيخنا السيّد علوي بن عباس المالكي مؤلّفاتها ومروياتها .

ومن أجلّ الراحمين أهل النصيحة وأوّلها نصيحة المرء لنفسه بتقوى الله ومراقبته ومن ذلك يتفرع الباقي كلّ على حسبه .

❋ ❋ ❋

سند آخر للمسلسل بالأوّلِيّة

قال شيخنا : أروي حديث الرّحمة المسلسل بالأوّلية عن شيخنا الشيخ محمّد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى وهو أوّل حديث سمعته منه قال : حدثني به شيخنا محمّد بن عليّ بن حسين المكّي المالكي وهو أوّل حديث سمعته منه قال شيخنا : أخبرنا به جماعة منهم وهو أعلى إسناداً العلامة المعمّر الشمس محمّد بن إبراهيم أبوخضير الدّمياطي المدني الشافعي وهو أوّل حديث سمعته منه عن محمّد بن صالح الرضوي وهو أوّل ، عن رفيع الدين القندهاري وهو أوّل ، عن الشيخ محمّد بن عبد الله المغربي ثم المدني وهو أول ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وهو أول ، عن الشمس محمّد ابن علاءالدين البابلي وهو أول ، عن الشهاب أحمد بن محمّد الشلبي وهو أول ، ثنا الجمال يوسف بن زكرياء وهو أول ، أنا البرهان بن علي القلقَشنْدى وهو أول ، أنا الخطيب صدر الدين محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول، ثنا .

= ح = وقال الشيخ محمّد بن علي المالكي أيضا : حدثنا به الشيخ محمّد بن إبراهيم أبوخضير الدمياطي وهو أول ، قال أيضا : أخبرني به الشيخ عبد الفتاح الكفراوي مفتي الشافعية بدمياط وهو أول ، قال : أخبرني الشيخ المحدّث الفقيه عبد الله بن حجازي الشرقاوي شيخ الجامع الأزهر وهو أول ، قال هو ومحمد الأمير الكبير أيضا :حدثنا شمس الدين محمد بن سالم الحفني الأزهري وهو أول ، قال :حدثنا أبوحامد محمّد بن محمّد البديري بسمَنُّود وهو أول ، قال : حدثنا البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المدني وهو أوّل ، قال هو وعبد الله البصري أيضاً : حدثنا محمّد بن العلاء البابلي وهو أوّل ، وزاد عبد الله البصري فقال ومحمّد بن سليمان الروداني ثم المكّي قال : أخبرنا أبو الإرشاد النور عليّ بن محمّد الأجهوري وهو أول قال : أخبرنا السراج عمر الجاوي والشيخ

نورالدين الكرخي وهو أول ، قالا : قال أخبرنا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي وهو أول .

قال : في بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحاة صفحة (٤٤) حدثنا شيخنا الإمام نحوي العصر تقي الدين أحمد بن محمّد الشُّمُنِّي من لفظه وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال : حدثنا الشيخ الفقيه النحوي ناصر الدين سليمان بن عبد الناصر الأَبْشِيطِي وهو أول حديثٍ سمعته منه قال : حدثنا أبو الفتح محمّد بن محمّد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه قال : أنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني وهو أول حديث سمعته منه قال : أنبأنا الإمام الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قال : أنبأنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد المالك النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال : أنبأنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد المالك المؤذّن وهو أول حديث سمعته منه قال : أنبأنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن مَحْمِش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحي بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو ابن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : ((الرّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تبَارَكَ وَتعَالَى ، اِرحَمُوْا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمَكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)) .

ثم قال السيوطي : حديث صحيح مسلسل بالأولية .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا المحدّث الفقيه المعمّر الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد الكندي الحضرمي ثم المكي والمعمّر العلامة الشيخ أحمد بن حامد المرزوقي السواهاني وهو

أول ، قالا : حدثنا السيّد أحمد بن زيني دحلان المكي وهو أول حديث سمعناه منه قال : أخبرنا عثمان بن حسن الدمياطي بمكّة المكرمة سنة ١٢٩٢هـ وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير المصري بالجامع الأزهر وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أحمد بن الحسن الخالدي المخزومي الأزهري وهو أول حديث سمعته منه قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد النّخلي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا والدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمّد بن علاء الدين البابلي المصري بمكّة وهو أول حديث سمعنه منه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني وهو أول حديث سمعته منه .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وحدثنا به الشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي ثم المدني بمنزله طريق قباء بالمدينة المنوّرة والمحدّث الشيخ محمود حلمي العبجي الدمشقي بالمسجد الحرام والمحدّث النسّابة السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي بالمسجد الحرام أيضا سنة ١٣٥١هـ قالوا : حدثنا عالياً البدر عبد الله بن درويش السّكري الدمشقي وهو أول قال : حدثني مسند الشام الوجيه عبد الرحمن بن محمّد الكزبري الحفيد أو الصغير وهو أول قال : حدثني به الشيخ بدر الدين محمّد بن أحمد المقدسي الشهير بابن بُدير وهو أوّل قال : حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول قال : حدثنا الشمس محمّد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة وهو أول قال : حدثنا الإمام المقرئ الشهاب أحمد بن عبد الغني الدمياطي المعروف بابن البنّاء وهو أول .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأنبأنا به المحدّث أبو الأسرار أحمد بن عبد القادر بن أبي رباح

الدجاني الأنصاري البيروتي الشافعي وهو أول ، قال (في كتابه إلينا عام ١٣٥٣هـ): أخبرنا به الكثير أجلّهم الشيخ الوالد سيّدي عبد القادر الدجاني اليافي وبدر الدين عبد الله بن درويش السكري الدمشقي ومحمّد بن درويش الحسيني البيروتي وهو أول حديث سمعته منهم قالوا : أخبرنا عبد اللطيف بن حمزة بن فتح الله البيروتي وهو أول حديث سمعناه منه قال : أخبرنا أبو عبد الله المنبجي الطرابلسي وهو أول حديث سمعته منه قال : أخبرنا أبو الفداء إسماعيل العجلوني وهو أول حديث سمعته منه قال : أخبرنا شمس الدين محمّد الوليدي بمكّة وهو أول حديث سمعته منه قال : أخبرنا المسند المعمّر أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا المعمّر محمد بن عبدالعزيز المنوفي الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا المعمّر أبو الخير عمر بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمّد الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأنبأنا به السيّد الإمام توفيق بن عليّ أفندي البكري المصري وهو أول ، قال (في كتابه إلينا) : حدثنا به والدي علي بن محمد أفندي البكري وأخي العلامة السيد العالم عبد الباقي بن علي البكري وأختي الكريمة السيدة عائشة بنت الوالد علي أفندي البكرية قالوا : أخبرنا محمّد الخضري الدمياطي وهو أول ، قال : حدثنا محمد بن محمد الفضالي والسيّد محمد الدَّمَنهوري و إبراهيم بن محمّد الباجوري وهو أول حديث سمعناه منهم قالوا : أخبرنا عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي وهو أوّل ، قال : أخبرنا محمد بن سالم بن أحمد الحفني والشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري وهو أول حديث سمعته منهما قالا : أخبرنا محمّد بن محمّد بن علي البُديري المصري وهو أول .

قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسن بن شهاب الدين الشهرزوري الكوراني وهو أول قال : أخبرنا الصفي أحمد بن محمّد القشاشي وهو أول قال : أخبرنا عبد الرحمن بن علي الخضر الخياري الحسيني المدني وهو أول قال : أخبرنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد بن زكرياء الأنصاري الشافعي بمصر وهو أول قال : حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي الرازي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه إلخ السند المار...

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا به السيّد محمّد عبد الحيّ بن عبد الكبير الكتاني الفاسي بالمسجد الحرام بمكّة والشيخ المعمّر خليفة بن حمد النبْهاني البحريني ثم المكي والمقرئ إبراهيم بن موسى الخزامي المكّي و الشيخ عليّ بن فالح الظاهري المدني ثم المكّي وآخرون وهو أول حديث سمعته منهم ، قالوا : حدثنا محدّث المدينة المنوّرة الشيخ أبو اليسر فالح بن محمّد الظاهري المهنوي صاحب حُسن الوفاء لإخوان الصفا قال : أخبرنا به شيخنا الإمام الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي السنوسي الخطابي الشلبي ثم المكي الحسني الإدريسي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الإمام الهمام أبو حفص عمر بن عبد الكريم العطّار المكي وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام تجاه البيت قال : أنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد البرّ الوَنائي الشافعي وهو أول ، قال : أنا البرهان إبراهيم بن محمّد النمرسي وهو أول قال : ثنا الإمام عبيد بن علي النمرسي وهو أول قال : ثنا الإمام عبد الله بن سالم البصري وهو أول قال : ثنا الإمام شمس الدين محمّد بن علاء الدين البابلي وهو أول قال : حدثنا الشهاب أحمد بن محمّد الشلبي الحنفي وهو أول قال : أنا الجمال

يوسف بن القاضي زكرياء الأنصاري وهو أول قال : أنا برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقَشَنْدِي وهو أول قال : أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن أبي بكر المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول ، قال : أنا الخطيب صدر الدين محمّد بن محمّد الميدومي وهو أول إلخ السند المار...

هذا حديث مسلسَل بالأوّلية صحيح الإسناد أخرجَه أصحاب السنن الأربعة ، والإمام أحمد في مسنده والبخاري في الكنى والحاكم في مستدركه وابن أبي شيبة والخطيب في تاريخه ، وتداوَلتْه الأمّة و اعتنى به أهل الصناعة فقدموه في الإجازة والرّواية على غيره ليَتمّ لهم بذلك التسلسل بالأوّلِيّة .

قال في المِنَحِ البادِية قد جرت عادتهم بالتحديث بحديث الرّحمة مقدّما لأنه أوّل شيءٍ خطّه الله في الكتاب الأوّل ((إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقتْ رحمتي غضبي)) . اهـ

* * *

((بسند آخر))

= ح = وقال أبو حفص عمر العطّار المكّي أيضاً : حدثنا به العلامة الشهاب أحمد بن عبيد الشافعي الدمشقي الشهير بالعطّار وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام سنة ١٢٠٣هـ قال : حدثنا به الإمام محمّد بن الطيّب المغربي المحتد المدني الدار والوفاة والمولد وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا به الإمام أبو العباس أحمد بن ناصر الدّرعي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الإمام زين العابدين الطبَري .

= ح = وقال السيّد محمّد بن علي السنوسي أيضاً : وأرويه عن شيخنا الهمام محمّد بن محمّد بن عبد السلام الدّرعي عن والده المسن البركة علي بن ناصر الدّرعي

عن أبي سالم العياشي قائلاً : حدثني به جمعٌ من المشايخ أعلاهم سند الشيخ زين العابدين الطبري بمنزله بمكة وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به السيد الوالد عبد القادر بن محمّد الطبري وهو أول بسماعه وروايته عن جده السيد يحي بن مكرم الطبري وهو أول قال : حدثني به جدي محمّد المحب الطبري الأخير وهو أول قال : حدثني به الإمام محمد المحب الطبري الأوسط وهو أول قال : حدثني به الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي وهو أول قال : حدثني به إمام الأئمة إبراهيم الرضى الطبري وهو أول قال : حدثني به الحافظ أحمد المحب الطبَري الأكبر وهو أول قال : حدثني به عمِّي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبري وهو أول قال : حدثني به الشيخ محمّد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني وهو أول قال : حدثني به الشيخ أبو الحسن المقدسي وهو أوّل قال : حدثني به الفقيه عبد الله الديباجي وهو أول ، قال : حدثنى به الشيخ أبوبكر بن شبل وهو أول قال : حدثني به عمر الدهستاني وهو أول قال : حدثنى به محمّد بن محمّد الديونجي وهو أوّل قال : حدثني به حمزة بن عبد العزيز المهلبي وهو أول قال : حدثني به أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحي بن بلال البزاز وهو أول إلخ السند المار ...

وقد نظم هذا الحديث جماعة من أهل العلم ، منهم السيّد أبو بكر بن القاسم الأهدل حيث قال :

قـد جاءنـا مسـنَداً نروِيـه متّصـلا   من يرحـم الخلـق يرحمـه الرّحِيـم عَـلا
فارحـَمْ بقلـبك خـلـق الله كلّـهـم   يـرحمك مـولاك ربّ العـالمين ولا
فارفـق بهم وأعِظْهم صِلهم ودَارِهِم   فالمرء يعطى الجزا من جنس ما عمـلا

وقال أبو الفتوح علي بن مصطفى الدّباغ الميقاتي الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٤هـ أحد أدباء الشام :

أوّل مـا سـمعنا من أهـل الأثـر   مسلسَل الرّحـمَة عن خـير البشر

للــراحمـــين يـــــرحَــــم الرّحمـــــن إر   حــــموا لِـمن في الأرض تحْظو بالبشــر
إنّ الجـَـزا يـــرحمكم مـَــن في الـــسّما   ء وحســــــــبنا رحمــــــــته من الظّفــر

وقال الأديب الأستاذ برهان الدين القيراطي :

لـــي فيـــك حــب أوّلــ   أروِيــــه من طرق عـالِيَّـــة
فحديث حبّي فـي ســـواك   مسلسـل بـــــالأوّلِـــــيَّـة

وقال أحمد بن عبد الله الحطابي الكتبي :

الـرّاحمون لِـــمَنْ في الأرْض يَرْحَمهم   مـــن في السماء فباعِـدْ عنكَ وسْـــوَاسَا
وقُلْ أعــوذُ برَبِّ الناس مــــنه إذا   لا يرحم الله منْ لا يرحـم الـــــنَّاسَـا

وقال الخطيب الشاعر النويري :

سمــعنا حـديثاً مســنداً و مـسلــسلاً   بأوّل مســــموع لــــنا قد تـسَلــسَلا
وصحـــح من سفـــيان دون تسلــسُل   إلى خــير مبعوثٍ إلى الـــناس مرسَـلا
يقــول ارحمـــوا خلق الله لـــــترحموا   ومن يرحم أهل الأرض يرحمه ذو العلا

* * *

سند آخر للمسلسل بالأوّلية

قال شيخنا : أروي حديث الرّحمة المسلسل بالأوّلية عن السيِّد سالم بن أحمد بن جِندان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم رحمه الله تعالى وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا بو سلهام بن عيسى بن بو سلهام البربري الصحراوي مشافهة في مسجد الخيف بمكّة المكرمة سنة ١٣٤٩هـ وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا طيّب بن محمّد بن أحمد النيفر التونسي المالكي المتوفى سنة ١٣٤٠هـ بتونس وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا إبراهيم بن عمر الرياحي بتونس وهو أول

حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفيض محمّد مرتضى بن محمّد الزبيدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عبد الغني الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا المعمّر محمّد بن عبد العزيز المنوفي الأزهري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الخير عمر بن عموس الرشيدي في ربيع الأول سنة ١٠٠٢هـ وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا زكرياء بن محمّد الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الرحيم بن حسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفتح محمّد بن محمّد الميدومي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا عبد الرحمن بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الصالح النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبي الصالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الطاهر محمّد بن محمّد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا سفيان ابن عيينة وهو أول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : ((الرّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِرْحَمُوْا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السّمَاءِ)) .

هكذا روينا هذا الحديث مسلسَلاً بالأوّلية وكلّ واحد من رواته يقول : حدثنا فلان وهو أول حديث سمعته منه على شرطه هذا ، وينتهي التسلسل إلى سفيان بن عيينة وانقطع عن عمرو بن دينار ، والمتن صحيح أخرجَه البخاري في

الأدب المفرد والتاريخ له والإمام أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي في كتبهم والحاكم في المستدرك وصحح إسناده الذهبي والطبراني في الكبير وابن عساكر والخطيب وابن النجار والبيهقي في شعب الإيمان .

* * *

المسلسل بالمصافحة

قال شيخنا : حدثني شيخي العلامة السيّد سَالم بن أحمد بن جِندان بن الشيخ أبي بكر ابن سالم رحمه الله تعالى ليلة الأحد في المسجد الحرام يوم ٤/ ١٢/ ١٣٧٩هـ وصافحته بيدي قال : حدثنا شيخنا الإمام المسند الهمام السيّد المحدّث الكبير الشيخ الثقة الجليل الشهير شمس الدين محمّد بن هاشم بن عبد الرحمن البار العلوي مشافهة فصافحته بيدي في منزله بجزيرة ترناتي من جزائر الملوك (في إندونيسيا) عام ١٣٤٣هـ قال : حدثنا والدي فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام المسند الحبيب أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار العلوي فصافحته بيدي ، قال : حدثنا الإمام السيّد المحدّث عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي فصافحته بيدي قال : حدثنا أبو الفيض محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق مرتضى الحسيني الزبيدي الواسطي البلجرابي فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام الحبيب المحدّث السيّد المسند سراج الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر السكران بن القطب عبد الرحمن السقاف بن محمّد بن علي العلوي الحسيني الحضرمي المكّي المتوفى بمكّة المكرّمة سنة ١٢٧٤هـ فصافحته بيدي قال : حدثنا الحبيب العلامة المسند أحمد بن الحسن الحداد والحبيب الإمام المحدّث شيخ بن جعفر باعبود والإمام العارف بالله الحسن بن عبد الرحمن عيديد العلوي التريمي المخائي اليمني فصافحته بيدي قالوا : حدثنا الإمام الحبيب محمّد بن زين بن سميط العلوي الشِّبامِي والحبيب العالم المسند الحسن بن عبد الله الحداد والإمام المسند السيّد أبوبكر بن أحمد الشلي المدني فصافحتهم بيدي ، قالوا : حدثنا الإمام القطب الرباني سيدي عبد الله بن علوي بن محمّد الحداد فصافحناه بيدينا قال : حدثنا الإمام القطب عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن سالم العطاس العلوي الحسيني فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام الزاهد العالم العابد الحسين بن

أبي بكر بن سالم العيناتي فصافحته بيدي قال :ص حدثني والدي الأكبر الإمام الأستاذ الأذخر قطب الأقطاب وغوث الأنجاب الشيخ أبوبكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف العلوي الحسيني الملقب بفخر الوجود فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام العارف بالله سيدي عمر بن أبي بكر باشيبان العلوي التريمي فصافحته بيدي قال : حدثني الإمام الحجة السيد محمّد بن عبد الرحمن الأسقع العلوي الحسيني فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام الكبير السيد الشهير أبوبكر بن عبد الله العيدروس العلوي العدني فصافحته بيدي قال : حدثنا والدي الإمام الأكبر الشيخ الزاهد الولي عبد الله بن أبوبكر العيدروس فصافحته بيدي قال : حدثني والدي الإمام الأكبر الشيخ الزاهد الولي العابد أبوبكر السكران فصافحته بيدي قال : حدثني والدي الإمام القطب الدائر الصيت الطائر الشيخ عبد الرحمن السقاف فصافحته بيدي قال : حدثني والدي الإمام السيد محمّد بن علي مولى الدويلة فصافحته بيدي قال : حدثني والدي الإمام السيد عليّ بن علوي وصافحته بيدي قال: حدثني والدي الإمام الأستاذ الأعظم الفقيه المقدّم محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن علوي بن محمّد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى النقيب العلوي الحسيني التريمي فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام المحدّث المفسر الحافظ المسند السيّد سَالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى النقيب بن الإمام محمّد الأزرق الرومي بن الإمام علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمّد الباقر بن الإمام علي السجّاد بن الحسين بن الإمام عليّ بن أبي طالب العلوي الحسيني التريمي المتوفى عام ٦٠٤هـ بحضرموت فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام المحدّث أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمّد القرظي بمدينة عدن سنة ٥٧١هـ فصافحته بيدي قال : حدثنا والدي شهاب الدين أحمد بن عبد الله القرظي فصافحته بيدي

قال : حدثنا الإمام نور الدين أبو الحسن عليّ بن أبو بكر بن أحيمر بن تبع العدني الحميري بالمسجد السعيد في عدن فصافحته بيدي قال : حدثنا الإمام سالم بن عبد الله بن محمّد بن سالم الصنعاني اليماني فصافحته بيدي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله التعزي فصافحته بيدي قال : حدثنا أحمد الأسود فصافحته بيدي قال : حدثني شمشاذ الدينوري فصافحته بيدي قال : حدثنا أبو الحسن علي الرزيني ابن رزين الخراساني فصافحته بيدي قال : حدثنا أبو الروح عيسى القصار الكوفي فصافحته بيدي قال : حدثني الحسن بن أبي الحسين البصري فصافحته بيدي قال : صافحت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بكفي هذا قال : صافحت رسول الله ﷺ بكفي هذه ، قال رسول الله ﷺ : صافحت كفي هذه سرادقات عرشه تعالى عزّ و جلّ .

(قلت) : هذا حديث حسن الإسناد مسلسل بالمصافحة وهو نوع آخر من أنواع المسلسلات بالمصافحة ومثبوت بهذا التسلسل والأداء في كتاب عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي للإمام أبي الخير شمس الدين محمّد بن محمّد بن الجندي الدمشقي نقله من كتاب الإمام المحدّث أبي عبد الله محمّد بن مسعود الكازوروني من أغر سلسلاته وذكره أيضاً في أسنى المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب : لفظ الحديث أخرجَه ابن عساكر والخطيب وابن النجار في تواريخهم ، و الديلمي في مسند الفردوس ، والقضاعي في مسند الشهاب ، والبيهقي وابن الأعرابي ثم الإمام العلامة الشريف عبد الواحد بن أحمد بن محمّد بن الحسن العلوي الحسني السجلسي المراكشي المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ في آخر فهرسته :

إذا صافحوا كف عليّ كريمة — صافحتهم متبركا بأكفهم
فلربما يكفي المحب تعللاً — أثرهم ويعده ذاك غنيمة

هكذا ذكر النظم لجلال الدين السيوطي في تقية الوعاء في متقات النباه كما أورده الأستاذ محمّد البشير والأزهري في اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب علماء المدينة وعنه نقلت هنا والله تعالى أعلم .

* * *

المسلسل بالمصافحة و المشابكة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالمصافحة والمشابكة المتصل بسند عالٍ إلى سيّدنا رسول الله ﷺ عن الشيخ العلامة نصر الدين بن أحمد بن سعد بن عثمان بن عليّ الشهير بالعقاد فصافحني وشابكني وأجازني في حديث المصافحة والمشابكة قال : فقد صافحني وشابكني وأجازني في حديث المصافحة والمشابكة أبي الشيخ أحمد بن سعد العقاد وقال : قد صافحت وشابكت بمكّة المكرّمة بالحرم الشريف الشيخ التقي محمّد حبيب الله ابن عبد الله بن مايأبي الشنقيطي وقال : قد صافحت وشابكت أخي وشقيقي وشيخي الشيخ محمّد العاقب وقال : قد صافحت وشابكت أخي الفقير الصالح محمّد بن والدنا عبد الله الشنقيطي وقال : صافحني مصطفى بن أمين وقال : قد صافحني محمّد المختار ابن حبيب الله قال : شابكني محمّد بن أحمد بن المختار قال : شابكتني أمّي قالت : شابكت خالي الشيخ محمّد اليوالي قال : صافحه الشيخ محمّد بن داود وقد أخذت المصافحة والمشابكة والحمد لله بسند عالٍ متصل بسيّدنا رسول الله ﷺ وقد صافحني وشابكني الشاب الصالح الفقيه أحمد بن محمّد بن موسى الزبيدي قال : صافحني وشابكني وأضافني الفقيه أحمد بن محمّد بن حبيب الوداني قال : صافحني وشابكني وأضافني أحمد ابن محمّد بن خالد الجرسيفي قال : صافحني وشابكني وأضافني بالأسودين الأستاذ أحمد بن أبي القاسم بن عبد الله قال : صافحني وشابكني الأستاذ سعيد بن عبد الله المنهلي قال : صافحني وشابكني وأضافني الشيخ الخطيب عبد الرحمن التلمساني قال : صافحني وشابكني أبو الفضل يحيى بن عبد الله بن سعيد قال : صافحني وشابكني الشيخ أبو العباس أحمد السوساني قال : صافحني وشابكني محمّد بن محمّد بن مولانا البكري الصديقي بن القطب قال : صافحني والدي قال : صافحني شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري المصري قال : صافحني الحافظ مفيد الدين رضوان

المستملي قال : صافحني الشريف أبو الطاهر الربعي قال : صافحني أبو إسحاق القطبي وأنا في الرابعة وقال : صافحني النجيب أبو عبد الله الجوني قال : صافحني الجدّ القزويني قال : قد صافحت السيّد محمّد كامل بن عمر الحسيني الحلبي وهو عن محمّد بن سعيد الفراء الدمشقي وهو عن جدّه لأمّه الشيخ علاء الدين عابدين وهو عن والده الشيخ محمّد أمين المدعو بابن عابدين الدمشقي وقد صافح شيخه الشيخ محمّد شاكر بن الحاج علي العقاد وهو عن شيخه العلامة الشيخ محمّد بن الشيخ عبد الرحمن قال : صافحني الشيخ محمّد بن عقينة قال : صافحني مولانا الشيخ الورع أحمد بن محمّد النخلي بروايته بحديث المصافحة عن الشيخ الشهاب محمّد بن علاء الدين البابلي قال : صافحني القاضي أبو الحسن عليّ بن محمّد بن إسماعيل بن أبو زرعة قال : صافحني أبو محمّد عبد الملك بن محمّد بن يحيى بن عبد الكريم البغوي قال : صافحني أبو القاسم عبد الله بحلب قال : صافحني عمر بن سعيد قال : صافحني أحمد بن دهقان قال: صافحني أحمد بن تميم قال : دخلنا على أبي هرمز نعوده فصافحني وقال : دخلنا على أنس بن مالك ﷺ نعوده فصافحني وقال : صافحت بكفي هذه كفّ رسول الله ﷺ فما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ ، وقد رواه البخاري بسنده من طرق أخرى وهذا هو سند المصافحة التي يقول فيها الحبيب المحبوب ﷺ : ((من صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة)) اهـ

❊ ❊ ❊

المسلسل بيوم العيد(١)

قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة السيّد علوي بن عبّاس بن عبد العزيز الحسني المكي المالكي رحمه الله تعالى في يوم العيد بمكّة شرّفها الله تعالى ، حدثنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدّهلوي في يوم عيد بالمسجد الحرام ، حدثني علم الدين صالح بن عبد الله العودي بداره عام ١٣٠٥هـ في يوم عيد فطر أو أضحى ، والسيّد عبد الله بن نور الدين النهاري ومحمّد ابن علي الكناني المكّيون ، كلهم قالوا : حدثنا محمّد بن خليل القاوقجي بمكة في يوم عيد ، قال : أخبرنا محمّد بن صالح السباعي العدوي في يوم عيد .

=ح = وقال الدّهلوي : وحدثني صديقنا أبو شعيب بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الدكالي بمكّة المشرّفة بالقشاشية ، حدثني سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البشري في يوم عيد بالقاهرة .

=ح= وقال الدّهلوي : وحدثني أبو الحسن عليّ بن ظاهر الوتري بدار الحديث الظاهرية بيت سكناه بالمدينة النبويّة في العشر الثاني من القرن الرّابع عشر ، والأديب عبد الجليل بن عبد السّلام برادة وأحمد أمين العطار الشهير ببيت المال ، قال الأربعة : أخبرنا أحمد بن منّة الله العدوي في يوم عيد ، قال هو والسباعي : أخبرنا الأمير الكبير في يوم عيد ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد السقاط ، عن عمر بن عبد السّلام التطواني المعروف بلوكس .

=ح= وقال الدّهلوي : وحدثني السيّد أحمد الشريف بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن السنوسي في يوم عيد الأضحى بمنى ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن

---

(١) تخريج الشيخ أحمد بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمود المكي ثم المدني

أحمد الريفي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال : أخبرنا الأستاذ أبو عبد الله محمّد ابن علي بن السنوسي في يوم عيد ، قال : أخبرنا محمّد بن عامر المعداني بفاس في يوم عيد أخبرني أبو عبد الله محمّد بن قاسم جسوس كذلك ، بروايته مع لوكس عن أبي عبد الله محمّد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، قال: أخبرنا أبو سالم عبد الله بن محمّد العياشي. رواه الونائي عن الزبيدي بشرطه .

=ح= وقال الأمير : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الصعيدي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين .

=ح= وقال الدّهلوي : أخبرنا عبد القادر بن أحمد الطرابلسي في مجاورتي الثانية بالمدينة المنوّرة، قال هو ابن ظاهر وابن برادة : أخبرنا الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي في يوم عيد ، قال : أخبرنا إسماعيل بن إدريس الرّومي ومحمّد عابد بن أحمد عليّ ابن محمّد مراد بن محمّد يعقوب بن محمود الأنصاري الأيوبي السّندي كلاهما في ربيع الأول وهو عيد المسلمين لولادته ﷺ ، قال الأوّل : أخبرنا أبو المكارم محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الكزبري سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، أخبرنا أبي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال هو الصعيدي : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد ابنُ عَقيلة كذلك ، وقال الثاني : سمعت عمي محمّد حسين في يوم عيد الفطر ، سمعت والدي محمّد مراد في يوم عيد الفطر ، سمعت محمّد هاشم يعني ابن عبد الغفور السّندي كذلك .

=ح= وقال ابن السنوسي : أخبرنا أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السَّلمي الفاسي في يوم عيد ، قال : أخبرنا محمّد التاوُدي بن الطالب بن سُودة المُرِّي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الهلالي كذلك ، قال : أخبرنا محمّد بن حسن بن عليّ العجيمي المكّي كذلك ، قال هو محمّد هاشم وابن عقيلة : أخبرنا أبو البقاء وأبو الأسرار الحسن بن علي العجيمي في يوم عيد ، قال هو والعياشي :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عيسى الميموني إذناً فيما بين العيدين ، قال العجيمي مكاتبةً وقال العياشي مشافهةً قالا : وحدثنا أبو مهدي عيسى بن محمّد بن أحمد بن عامر الجعفري سماعاً في داره بباب حزورة في مكّة في يوم عيد الفطر ، بسماعه منه بمنزله بالقاهرة في يوم عيد الفطر ، قال العياشي : والذي يغلب على ظني أني قد حضرت سماع الثعالبي من الميموني لهذا الحديث في يوم عيد الفطر بعد الصّلاة بمنزله المجاور للأزهر بالقاهرة سنة أربع وستين .

=ح= وقال الدّهلوي : حدثني محمّد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني في يوم عيد الأضحى بمنى ، حدثني محمّد بن عليّ الحبشي سماعاً منه بفاس في يوم عيد، حدثنا محمّد بن إبراهيم السلاوي بفاس في يوم عيد ، حدثنا محمّد صالح بن خير الله الرضوي في يوم عيد بفاس قدم علينا ، قال : أخبرنا رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري في يوم عيد قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله المغربي في يوم عيد ، قال : أخبرنا عبد الله بن سَالم البصري بمكة سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال هو والعجيمي : أخبرنا الشمس محمّد بن العلاء البابلي بقراءة الثعالبي عليه ونحن نسمع بالمسجد الحرام في يوم عيد الفطر سنة١٠٧٠هـ بروايته مع الميموني عن سَالم بن محمّد السنهوري سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، عن الشمس محمّد بن عبد الرحمن العلقمي كذلك .

=ح= وقال العجيمي : أخبرنا محمّد بن محمّد بن سليمان الروداني المغربي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال هو والثعالبي والعياشي : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمّد بن عبد الرحمن الأجهوري المالكي ، والقاضي شهاب الدين أحمد ابن محمّد الخَفَاجي الحنفي مُحشّي "البيضاوي" سماعاً عليهما ، وإجازةً منهما في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قالا : أخبرنا كذلك الشيخان المسندان سراجُ الدين عمر بن أُلجاي والشيخُ بدر الدين الكرخي قالا مع الشمس

العلقمي : أخبرنا الحافظُ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، وقال السنهور ي : أخبرنا النجم محمّد بن أحمد بن علي الغيطي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال : أخبرنا الصلاح محمّد بن الفخر عثمان بن محمّد الديمي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الخير محمّد بن عبد الرحمن السخاوي سماعاً وإلا فإجازة في يوم عيد أو فيما بين العيدين ، قال هو والسيوطي : أخبرنا الحافظ تقيّ الدين أبو الفضل محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي (٧٨٧ هـ- ٨٠٤ هـ) سماعاً عليه بالمسجد الحرام في يوم عيد الفطر بين الخطبة والصلاة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو حامد محمّد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكّي الشافعي(٧٥١هـ - ٨١٧ هـ) سماعاً عليه في يوم الأربعاء نهار عيد الفطر سنة ٨٢٣هـ ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن سلامة سماعاً عليه تجاه الكعبة المعظّمة يوم السبت نهار عيد الفطر سنة ٨٠٦ هـ بين الخطبة والصلاة ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري المكّي(٧٠٢ هـ- ٧٧٦ هـ) سماعاً عليه في يوم عيد الفطر بين الخطبة والصلاة .

=ح= وقال السخاوي : أخبرني الحافظ أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر بقراءتي عليه في يوم عيد الأضحى ، قال : أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن أبي بكر المقدسي إذناً فيما بين العيدين قال هو وابن عبد المعطي : أخبرنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمّد بن أبي بكر التوزري المصري ثم المكّي (٦٣٠ هـ- ٧١٣ هـ) ، قال ابن عبد المعطي سماعاً في يوم عيد ، وقال المقدسي إذناً فيما بين العيدين ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن هبة الله ابن بنت الجميزي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر .

=ح= وقال السخاوي : أخبرني أبو محمّد عبد الوهاب محمّد الحنفي قراءة عليه بالقاهرة في يوم عيد الأضحى ، قال هو وابن ظهيرة : أخبرنا الكمال أبو محمّد عبد الله بن العلامة أبي الحسن الباجي ، قال عبد الوهاب مشافهةً فيما بين العيدين ، وقال ابن ظهيرة سماعاً في يوم عيد فطر وأضحى ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن النصير بن أمين الدولة الحنفي في يوم عيد أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا أبو محمّد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج كذلك ، قال هو وابن الجميزي : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا أبو محمّد عبيد الله ابن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الآبنوسي ببغداد في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة .

=ح = وقال الغيطي : أخبرنا الشمس محمّد بن محمّد بن عمر النشيلي سماعاً من لفظه في يوم عيد الأضحى بين الخطبة والصلاة سنة ٩٢٤هـ قال : أخبرنا أبو الخير محمّد بن محمّد ابن عبد الله الخِيضَري (٨٢١ هـ- ٨٩٤ هـ) سماعاً عليه في يوم عيد الأضحى سنة ٨٩١هـ حدثنا الحافظ شمس الدين محمّد بن أبي بكر القيسي إملاءً من حفظه ولفظه في يوم عيد الأضحى على المنبر بين الصلاة والخطبة سنة ٨٣٦هـ ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن إبراهيم الفرضي بقراءتي عليه بالمزة في يوم عيد فطر أو أضحى ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمّد بن قدامة الصالحي (٦٨٨ هـ- ٧٦٩ هـ) قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٧٦٧هـ .

=ح= وأنبأنا مصطفى بن أحمد بن محمّد بن علوي المحضار عن أبيه عن الكزبري عن الرحمتي عن النابلسي عن الغزي عن أبيه عن السيوطي وزكرياء ، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن مقبل الحلبي مكاتبةً فيما بين العيدين ، عن محمّد بن أحمد المقدسي مكاتبةً فيما بين العيدين ، قال هو والذي قبله : أنبأنا الفخر بن البخاري ،

قال : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو الموهب ابن مُلوك سماعاً في يوم عيد قال كالآبنوسي ، قال : أخبرنا الإمام القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبَري سماعاً ، قال الآبنوسي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغِطريف العبدي (بعد ٢٨٠ هـ- ٣٧٧ هـ) بجرجان في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عليّ بن محمّد بن داهر الوراق في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو عبيد الله أحمد بن محمّد بن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال: حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال :حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة قال : ((يا أيّها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحبّ أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحبّ أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليُقم)) .

قال السيوطي : ((غريب بهذا السّياق وفي الإسناد مقال)) انتهى[١]

---

(١) قال مخرّجه غفر الله تعالى له : ها هنا فوائد متعلقة بهذا الحديث أوردها على سبيل الاختصار بعون الكريم الغفار .

الأولى : أخرج هذا الحديث من هذا الطريق هكذا ، الإمام الحافظ أبو طاهر السلفي في جزء أفرده لسياق طرق هذا المسلسل ، ثم أخرجَه من هذا الطريق : السيوطي في "الجياد"، ثم الثعالبي في فهرسة مقروءاته على البابلي المسماة بـ"منتخب الأسانيد" ، ثم

ابن عقيلة في "مسلسلاته" ، ثم الأمير الكبير في "ثبته" ، ثم ابن السنوسي في بعض فهارسه وأثباته ، ثم القاوقجي في "مسلسلاته" ، ثم عبد الستار الدّهلوي في "رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة" ، ثم السيّد محمّد بن علوي فيما جمعه من أسانيد أبيه .

الثانية : في ذكر متابعات هذا الطريق وتراجم رواته والحكم على الحديث .

ذكر من تابع ابن الآبنوسي في روايته عن الإمام أبي الطيّب الطبَري ، منهم : الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب في "جزء أفرد فيه هذا المسلسل" ، وأبو بكر الأنصاري قاضي المارستان وأبو الغنائم ابن المهتدي بالله وأبو نصر محمّد بن هبة الله الضرير . فرواه عن الخطيب مسلسلاً عبد العزيز الكتاني في "جزء أفرده فيه" ، قال عبد العزيز : وأجاز لي أبو الطيّب ، اهـ ... لكن سقط من نسخة "جزء الكتاني" علي بن زاهر وشيخه وهما مذكوران في "جزء الخطيب" والنسختان متأخرتان رديّتان على كل حال . ورواه عن قاضي المارستان أبو الفرج ابن الجوزي في "مسلسلاته". ورواه من طريق ابن المهتدي بالله أبو زكرياء يحيى بن أبي منصور الحراني في "جزء مسلسل العيد" . ورواه من طريق الضرير النجم عمر بن أحمد السمرقندي في " القند في تاريخ سمرقند" .

وقد تابع أبا الطيّب عليه مسلسلاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، فقد رواه الحافظ السِّلَفي في الجزء المشار إليه مسلسلاً عن أبي عليّ الحداد عنه ، قال : حدثني أبو أحمد الغطريفي بجبانة جرجان يوم عيد الفطر بين الخطبة والصلاة ، قال : حدثنا عليّ بن محمّد بن داهر الوراق البصري يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة فذكره .

=وأما شيخ ابن الغطريف فلم يبلغنا من شأنه ما يشفي وقد اضطرب الرّواة والنسخ في اسم أبيه فبعضهم يقول : ابن زاهر بزاي في أوله وراء في آخره ، وبعضهم يقول : ابن داهر بدال مهملة في أوله وراء في آخره ، وبعضهم يقول : ابن ذاهب بذال معجمة في أوله وباء موحدة تحتية في آخره ، ولا شك أن الصحيح واحد وغيره تصحيف ، وبعضهم يجعل هذا اسم جدّه ، ويجعل اسم أبيه محمّداً وهذا أسهل إذ يجوز أن يكون هذا تمام نسبه ، والأول اختصار بنسبة الرجل إلى جدّه. ولم ينفرد عنه ابن الغطريف ، فقد رواه السِّلَفي مسلسلاً أيضاً عن الحداد ، عن أبي علي الصفار القاضي عن أبي علي أحمد بن عبد الله بن

محمّد بن عبد الرحمن الأصبهاني ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن داهر الحافظ الوراق في يوم عيد فطر سنة ٣٢٩هـ به.
ورواه القاضي أبو محمّد عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ في "علّة المسلسل بالعيد" عن عبد العزيز بن الحسن الرازي ، عن أبي علي حمد بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا عليّ بن محمّد ابن داهر به مسلسلاً .
وأما شيخه ابن أخت سليمان بن حرب فهو : أبو عبيد الله ((بالتصغير وبعضهم كبَّره)) محمّد ابن أحمد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري ، ووصف في بعض الأسانيد بالخطيب ، لم أقف على كبير شيء من خبره ، وقد روى هذا الحديث عنه مسلسلاً سوى من تقدم جماعة منهم : أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن إبراهيم الثقفي المؤذن السراج وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبيد الهمذاني القاضي وأبو الحسن علي بن أحمد القرشي القزويني وأبو جعفر القصير ، وأبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشناني ، فأما أبو سعيد الثقفي فقد أخرج حديثه مسلسلاً أبو نعيم الحافظ ومن طريقه للسِّلَفي في "جزئه" عن أبي الحسين محمّد = = ابن أحمد المؤذن ، ورواه أيضاً الكتاني في "جزئه" والسِّلَفي في "جزئه" كذلك عن أبي علي الحداد أبو محمّد الجرجاني في "جزئه" كلاهم من طريق أبي عبد الله الحسين (وعند السِّلَفي "الحسن") بن جعفر بن محمّد الجرجاني كلاهما عنه .
وأما أبو القاسم الهمذاني فرواه من جهته مسلسلاً : أبو نعيم الحافظ ومن طريقه السِّلَفي في "جزئه" قال : حدثنا أبو علي كوشيار الجيلي بجبانة جرجان يوم عيد الفطر بين الصلاة =والخطبة ، وحدثنا محمّد بن إسحاق بن محمّد العبدي بنيسابور بجبانته يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة ، قالا : حدثنا أبو القاسم به .
ورواه الحافظ عبد العزيز الكتاني في "جزء مسلسل العيد" ومن طريقه السِّلَفي في "جزئه" المذكور عن أبي بكر الخطيب وهو في "جزئه" ، عن أبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي الحسني وعلي بن أحمد الدينوري وعلي بن المكي الهمذاني المعروف بعلوسة ببخارى في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قالوا : حدثنا أبو القاسم به مسلسلاً .

وأما طريق أبي الحسن القزويني فهي في الخامس من "حديث أبي الحسن الحمامي" تخريج ابن أبي الفوارس الحافظ ومن طريقه السِّلَفي في "جزئه" وابن الجوزي في "مسلسلاته" قال : حدثنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن أحمد الواسطي المؤدب في جامع دار الخليفة في جعفر بن محمّد المؤدب ، حدثنا أبو الحسن به مسلسلاً وقد خرّجه الكتاني في "جزئه" عن الحمامي بالإجازة ، ورواه أبو القاسم ابن عساكر الحافظ مسلسلاً في "جزء" أفرده لهذا المسلسل ومن طريقه أبو عبد الله ابن رشيد في "رحلته" من طريق أبي طالب العشاري ، عن أبي الحسن علي بن عمر التمار عن جعفر الواسطي .

وأما أبو جعفر القصير فأخرج حديثه الحافظ عبد العزيز الكتاني في "جزء مسلسل العيد" ومن طريقه السِّلَفي في "جزئه" المذكور والكمال ابن العديم في " تاريخ حلب" وابن رشيد عن أبي اليُمن ابن عساكر في ترجمته من "رحلته"، عن جدّه زين الأمناء عن عمّه الحافظ أبي القاسم ابن عساكر في "جزئه" برواية الكتاني عن أبي الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني عن أبي بكر أحمد بن الفرج الحلبي الصوفي عن أبي الحسين أحمد الوارق بحلب ، حدثنا أبو جعفر القصير يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة به مسلسلاً.

قلت : وقد وقعت كنيته في أصل "جزء السِّلَفي" (أبو حفص) وكذا في " الجواهر" ، وقد وقع في إسناد ابن عساكر "ابن أخي سليمان بن حرب" بدل "ابن أخته"، ثم نقل ابن رشيد كلام الحافظ أبي القاسم في بيان خطأ ذلك وتصويبه ، ومع هذا فالذي في نسخة "جزء الكتاني" "ابن أخت سليمان" على الجادة .

=وأما أبو الحسن الأشناني فقد رواه عنه أبو نعيم لكن بين الأضحى والفطر ، لا في أحدهما، ورواه عنه الخطيب في "جزئه" كذلك و أبو علي الحداد مسلسلاً وعن الخطيب : الكتاني في "جزئه"، ورواه عن الحداد : السِّلَفي في "جزئه" والديلمي في "مسند الفردوس" . وأما بشر ابن عبد الوهاب فهو : بشر بن عبد الوهاب بن بشير الدمشقي ، أبو الحسن من موالي بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أمير العراق في وقته ، وكأنه نزل الكوفة ، وقال ابن ماكولا : "بشير بن عبد الوهاب" .

قال ابن عساكر : ((وذلك وهم أظنه من الناسخ ، فإنه لم يذكره في حكم الأسماء وإنما ذكره في الآباء)) .اهـ

روى عنه جماعة منهم : ابنه أحمد ، وأحمد بن عامر البرقعيدي وعلي بن سعيد الرازي وابن جوصا وأبو بشر الدولابي في آخرين .

وقد ترجم له الحافظ الذهبي في "الميزان" (١: ٣٢٠) فذكر روايته لهذا الحديث عن وكيع وقال : ((كأنه هو وضعه أو المنفرد به عنه وهو : أبو عبيد الله أحمد بن محمّد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب)) . اهـ

قلت : لكن روى ابن عساكر في ترجمته من "تاريخ دمشق" من طريق علي بن الحسين البزاز، سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية ، وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق ذكر عنه تقدير الكوفة ودورها ، فهذا يساعد في درء التهمة عن بشر وحال الفراسي تستدعيها، والله تعالى أعلم .

وأما بقية الرّواة إلى منتهى السند فأئمة أعلام مشهورون ، والحديث كما ترى حجازي المخرج ثم استحال عراقياً ثم تدوالته الخراسانية وعنهم انتشر عراقاً فشاماً ومصراً ثم رجع إلى الحجاز ودخل غيرها كالمغرب واليمن .

وقال أبو محمّد الجرجاني : ((تفرّد برفعه وكيع بن الجراح وتفرد عنه بشر بن عبد الوهاب الكوفي)) . اهـ

وقال : ((لم نكتبه مسلسلاً موصولاً إلا من حديث بشر بن عبد الوهاب ، هذا عن وكيع تفرد به عنه أبو عبيد الله البصري ، هذا فيما أعلم والصحيح : رواية الجماعة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء، قال : صلى النبي ﷺ بالناس للعيد ثم قال : "من شاء =أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد")) . اهـ... ثم ساقه من رواية قَبيصةَ عن الثوريِّ هكذا ، ثم ذكر رواياتِ جماعةٍ عن الفضلِ بن موسى السينانيِّ عن ابن جريجٍ عن عطاء عن عبد الله بن السائب ثم غلَّطه تبعاً لابن معين ونقل كلامه في ذلك وبه ختم الجزء.

ورواية الفضل بن موسى هذه خرَّجها خلقٌ كثيرٌ كأبي داودَ والنَّسَائيِّ وابنِ ماجهْ والدارقطنيِّ والبيهقيِّ في "سننهم" والطحاوي في "المشكل" وابن خزيمة في "صحيحه"

وابن الجارود في "المنتقى" والحاكم في "المستدرك" وصححه ، والكتاني في "جزئه" ، كلهم من طرق جمَّة عنه بالسياق المذكور .
قال ابن خزيمة : ((هذا حديث خراساني غريب ، لا نعلم أحداً رواه غير الفضل بن موسى السيناني)) . اهـ
وقال النَّسَائي : ((هذا خطأ ، والصواب مرسل)) وقال أبو داود نحوه ، وقد زاد بعضهم في آخر الطريق المسلسل عن ابن عباس مرفوعاً : من قرأ القرآن فكأنما شافهته به ، ثم قرأ لأنذركم به ومن بلغ ، وهذه الزيادة رواها الخطيب في ترجمة (أبي الحسين محمّد بن إسماعيل بن موسى بن هارون الرّازي) من "تاريخه" ، وقال : ((كان غير ثقة)) . اهـ...
فساقه من طريقه عن ابن الضريس عن هوذة بن خليفة عن ابن جريج به ، ثم حكم عليه الخطيب بالبطلان بهذا الإسناد ، وذكر أن ابن الضريس لم يسمع من هوذة لأنه إنما طلب الحديث بعد وفاته بسنين ، والله تعالى المستعان .
الثالثة : روي هذا الحديث مسلسلاً من مسند سعد بن أبي وقاص بإسناد لم يصح ، أخرجه كذلك الكتاني في "جزئه" ومن طريقه السِّلَفي في "جزئه" ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي في يوم عيد فطر أو أضحى ورواه من طريقه : أبو محمّد عبد الله بن يوسف الجرجاني في "جزئه" وزاهر بن طاهر في "تحفة عيد الفطر" ، عن محمّد بن عيسى المعروف بابن العلاف بحلب ، حدثنا محمّد بن غالب، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمّد بن جحادة ، حدثنا مصعب بن سعد ، حدثنا سعد فذكره .
قال الجرجاني : ((هذا حديث غريب عجيب من حديث ابن جحادة عن مصعب عن أبيه مرفوعاً ، ولا يعرف حفاظ خراسان حديث سعد والمحفوظ بين أهل النقد حديث ابن =جريج عن عطاء عن ابن عباس، الذي روى عنه سفيان الثوري)) اختلفوا فيه ، فبعضهم رفعه إلى النبي ﷺ وبعضهم وقفه على عطاء)) .اهـ
وقال الكتاني : ((هذا حديث غريب لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ ، وقد حدث به أبو حازم محمّد بن الحسين بن الفراء بمصر عن ابن أبي أسامة الحلبي عن محمّد بن عيسى التميمي هذا فسقطت عن شيخنا عهدته)) .اهـ

المسلسل بيوم عاشوراء(١)

قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة السيّد علوي بن عبّاس بن عبد العزيز الحسني المكي المالكي رحمه الله تعالى في يوم عاشوراء ، قال : أخبرنا عبد الباقي بن علي محمّد بن محمّد معين بن محمّد مبين الأنصاري اللكنَوي ثم المدني الحنفي في يوم عاشوراء ، حدثني أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي الهندي الأصل المكي العطار في يوم عاشوراء سنة ١٣١١هـ بلكنو .

=ح= وقال السيّد علوي : أخبرنا محدِّث الحرمين الشريفين أبو حفص عمر بن حمدان ابن عمر بن حمدان بن أحمد المحرسي ثم المدني في يوم عاشوراء ، قال هو وأبو الخير العطّار : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن ظاهر الوتري في يوم عاشوراء ، ولعبد

قلت : ترجم لهذا التميمي الذهبي في "الميزان" ووصف هذا الحديث بالنكارة ثم ساق إسناده فقال : ((وهذا إسناد لا يحتمل هذا الباطل)) . اهـ... ومن خطه نقلت .

وقد روي من طريق أخرى عن سعد ﷺ موقوفاً ، لكن فيها نظر .

* أخبرنا السيّد علوي إجازة إن لم يكن سماعاً عن شيخه عبد الستار أنه قال : ((زعْمُ بعض كُمَّل الأفاضل من أهل عصرنا من أنه لا تجوز الرواية بالتسلسل إلا في يوم عيد الفطر ، وكان هو لا يحدث به إلا في ذلك اليوم ، وأن السماع في يومه شرط تسلسله ، هو مخالف لما تقدم لكل من رواة الحديث)) .

هذا آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

فرغ من تخريجه العبد الفقير إلى ربّه عز وجل : أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن محمّد بن محمود المكي ثم المدني ، غفر الله تعالى لهم وعفا عنهم ليلة الخميس سادس شهر ذي الحجة الحرام عام إحدى وعشرين بعد الأربعمائة والألف من الهجرة النبوية الكريمة أعاد الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركاتها، وذلك بمدينة رسول الله ﷺ .

(١) تخريج الشيخ أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمود المكي ثم المدني .

الباقي منه إجازة ، أخبرني أحمد بن منّة الله العدوي الأزهري في يوم عاشوراء سنة ١٢٨٨ هـ .

=ح= وقال أبو حفص ابن حمدان : سمعت أبا الحسن عليَّ بن محمّد البِبْلاويَّ بمصر في يوم عاشوراء .

=ح= وقال عبد الباقي اللكنوي : أخبرنا محمّد أمين بن أحمد بن رضوان المدني في يوم عاشوراء ، قالا : أخبرنا أبو عليّ حسن العدوي الحمزاوي في يوم عاشوراء ، أخبرني الأمير الصغير محمّد بن محمّد بن محمّد المصري ومصطفى البولاقي في يوم عاشوراء ، قالا هما وابن منّة الله : أخبرنا الأمير الكبير أبو عبد الله محمّدُ بن محمّد بن أحمد بن عبد القادر الأزهري في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العربي السقاط في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني في يوم عاشوراء ، أخبرني أبي في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن عبد الرحمن الأجهوري في يوم عاشوراء .

=ح= وقال الأمير الكبير : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن يوسف الجوهري في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو سالم عبد الله بن سالم بن محمّد بن عيسى البصري بمكة في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علاء الدين البابلي في يوم عاشوراء ، قال هو والأجهوري : أخبرنا أبو النَّجا سالم بن محمّد السنهوري في يوم عاشوراء .

=ح= وقال الوتري : أخبرنا الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن صفي القدر بن عزيز القدر بن عيسى بن سيف الدين بن محمّد معصوم بن أحمد بن عبد الأحد السرهندي الدهلي في يوم عاشوراء ، أخبرنا محمّد عابد بن محمّد مراد بن محمّد يعقوب بن محمود الأنصاري السندي ثم المدني الحنفي ، قال : سمعت عمي حسين

بن محمّد مراد في يوم عاشوراء ، سمعت أبي في يوم عاشوراء ، سمعت محمّد هاشم بن عبد الغفور السندي في يوم عاشوراء ، سمعت عبد القادر بن أبي بكر المكي في يوم عاشوراء ، سمعت أبا الأسرار الحسن بن علي العجيمي في يوم عاشوراء ، سمعت إبراهيم بن الحسن الكردي الكوراني في يوم عاشوراء ، سمعت سلطان بن أحمد بن سلامة المزَّاحي في يوم عاشوراء ، سمعت أحمد ابن خليل السبكي في يوم عاشوراء ، قال هو السنهوري : أخبرنا محمّد بن أحمد بن علي الغيطي في يوم عاشوراء ، أخبرنا أمين الدين محمّد بن أبي الجود أحمد بن عيسى ابن النجار إمام جامع الغمري في يوم عاشوراء ، أخبرنا فخر الدين محمّد بن محمّد السيوطي بقراءة المحدّث أبي عمرو عثمان بن محمّد الدِّيَمي في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن المبارك ابن الشيخة الغزي في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قريش المخزومي في يوم عاشوراء ، أخبرنا الحافظ زكي الدين أبو محمّد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري قراءة عليه وأنا حاضر في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن معمر ابن طبرزذ ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كيسان ، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، أخبرنا أبو الربيع يعني الزهرانيَّ ، أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني عن أبي قتادة ﷺ قال : إنّ النبي ﷺ قال : ((صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله تعالى أن يكفّر السّنة التي قبلها)) .

قال شيخنا : أخبرنا به غير واحد من شيوخنا عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وغيره ، عن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل ، عن المرتضى الزبيدي عن أبي حفص عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل العلوي ، عن جده عبد الله

البصري ، عن البابلي بسنده وعن إبراهيم بن محمّد الميموني ، عن الشمس محمّد بن أحمد بن حمزة الرملي الفقيه، عن أبي يحيى زكرياء بن محمّد بن أحمد الأنصاري ، والبرهان إبراهيم بن علي القلقشندي ، عن عبد الرحيم بن محمد ابن الفرات ، عن صلاح الدين ابن أبي عمر ، عن أبي الحسن ابن البخاري أخبرنا ابن طبرزذ فذكره[1]، وبالسند إلى شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، قال : أنبأنا أبو الفضل

---

(١) قال مخرّجه عفا الله تعالى عنه : هذا حديث صحيح من حديث غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري ﷺ ، رواه مسلم في "صحيحه"، والترمذي في "جامعه" والنسائي في "سننه" ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد ، زاد مسلم وحده ويحيى بن يحيى ، ورواه الترمذي وابن ماجهْ عن أحمد بن عبدة الضبي ، ورواه أبو داود في "سننه" عن سليمان بن حرب ومسدَّد ، خمستهم عن حماد بن زيد به ، فوقع لشيخنا بدلاً لجميعهم ﷺ مع العلوّ ، والحمد لله رب العالمين .

وللحديث طرق أخرى عن أبي قتادة لكنها معلة ، وهذا أمثلها . وإنما بدأ التسلسل فيه من لدن الحافظ المنذري ، فإنه رحمه الله تعالى خرّجه من " كتاب الصوم " ليوسف القاضي وصدَّر به مجلساً خرّجه في فضل يوم عاشوراء ، ثم حدّث به في يوم عاشوراء أيضاً ، فالتزم جمهور رواة هذا المجلس بعده على التحديث به في هذا اليوم .

ثم إن المتأخرين لما تقلّصت هممهم اقتصروا على رواية هذا الحديث الواحد المصدّر به الجزء دون بقيته ، وعلى هذا استمر الحال حتى استفحل الإهمال واستروح كثير من أهل =هذه الأعصار الأخيرة إلى رواية هذا الحديث وأمثاله مما يُعتنى بروايته كحديث الأولية معلقاً مبتور الإسناد ، وإنما تسوغ الرواية والحال هذه مع تحقق الإجازة العامة ممن روى على هذه الكيفية ، والقول بالإذن الاعتباري ونحوه في مثل هذا مما يجول فيه النظر ويتورع عنه المحتاط إبقاءً لبهجة الحديث ، ورعاية لهذه الخصيصة الكريمة التي امتنّ الله عز وجل بها على هذه الأمة المرحومة .

وقد أطبق عامة أصحاب الأثبات والمسلسلات على إثبات التسلسل بالسماع في يوم عاشوراء لمن بعد المنذري ، وجرى عليه الحافظ ابن حجر في "فهرسته" فإنه سمعه على

أحمد بن علي بن محمّد بن حجر الحافظ و أبو المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجُوبان الذهبي ، قالا : أخبرنا عمر بن محمّد بن أحمد البالسي بدمشق ، زاد ابن حجر : وعلي

ابن الشيخة ، ومن ثم اعتمدته هنا ، مع أني وجدت في طبقة سماع ابن قريش على المنذري لهذا المجلس تأريخ السماع بيوم التاسع من المحرم ، فإما أن يكون قد سمعه في اليومين التاسع والعاشر ، وإما أن يكونوا قد تسامحوا في إطلاق اسم عاشوراء على التاسع وفاقاً لمن مال إليه من السلف ولكونه كالتبع ليوم العاشر في الصيام ولنحو ذلك من المسوغات، وهذا أقرب ، وأرجو أن يكون الأمر في هذا سهلاً إن شاء الله تعالى . ولكن يتوجه التنبيه على وهم بعضهم في إيصال التسلسل لمن فوق المنذري ، سواء من رفعه إلى بعض السند أو إلى منتهاه ، وكلّ هذا يهون في جنب ما افتعله بعضهم من تركيب أسانيد كثيرة لهذا الحديث بحيث صارت كالمتابعات لكل طبقة من طبقات سنده ، ومع إثبات التسلسل في تلك الطرق أيضاً ، وتسويد ذلك في تخريج مفرد لهذا الحديث ، فنسأل الله تعالى العفو والعافية .

وليس يعرف هذا الحديث مسلسلاً إلا من جهة أبي الفرج ابن الشيخة ونحوه ، عن أبي الحسن ابن قريش عن المنذري وعن ابن الشيخة انتشر فسمعه منه بشرط تسلسله جماعة وهلمّ جرّاً ، ولا تسلْسُل فوق المنذري كما تقدم ، فهذا الحديث من المسلسلات المقطوعة الأول كحديث الأوّلية على الصحيح فيه ، وكغيره من الأحاديث التي طرأ وصف التسلسل عليها من جهة بعض رواتها ثم التزمها من بعدهم فصارت على هذه الهيئة ودخلت في عداد المسلسلات ، فهذا مجمل ما يتعلق بهذا الحديث من المهمات ، وبسطه وتفصيله في التعليقة على "مجلس الحافظ المنذري" المشار إليه إن شاء الله تعالى . وهو الموفق لا إله إلا هو :﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مالا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا بي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة: ٢٨٦] آمين ، وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

بن أحمد بن محمّد المرداوي قالا : أخبرتنا عائشة بنت محمّد بن المسلم الحراني حضوراً وإجازة ، أخبرنا إبراهيم بن خليل الأدمي ، أخبرنا منصور بن علي الطبَري، أخبرنا عبد الجبار بن محمّد بن أحمد الخواري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب "فضائل الأوقات" (٤٣٩) أنه قال عقب تخريجه لهذا الحديث : ((هذا فيمن صادف صومه وله سيّئات تحتاج إلى ما يكفرها ، فإن صادفه صومه وقد كُفّرت سيّئاته بغيره ، انقلبت زيادة في درجاته)) . اهـ ... وبالإسناد إلى القلقشندي ، قال : أنبأنا أحمد بن محمّد بن أبي بكر الواسطي ، عن أبي الفتح الميدومي ، عن شيخ الإسلام أبي زكرياء النووي ﷺ أنه قال في "شرح صحيح مسلم" : ((إن المراد بالتكفير هنا الصغائر، فإن لم تكن صغائر فيرجى التخفيف من الكبائر، فإن لم يكن رفعت درجات)) انتهى بنحوه .

المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم عن شيخنا الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا العلامة الشيخ محمد بن علي بن حسين المالكي قراءة عليه في منزله بمكة وقال : دعوت الله في المتلزم بمهمات كثيرة وأجابني إياها ، قال : أخبرنا عبد الحق الإلهابادي المكي وقال : ما دعوت الله في الملتزم منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني وقال : ما دعوت الله فيه قط إلا استجاب لي منذ سمعته ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي المدني وقال : والله ما أهمني أمر قط فدعوت الله فيه إلا أجابني ، قال : أخبرني عمي محمد حسين الأنصاري وقال : ما دعوت الله فيه قط إلا استجاب لي منذ سمعته ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني وقال : والله ما دعوت الله فيه قط ... إلخ . قال : أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي وقال : والله ما دعوت ... إلخ . قال : حدثنا الشمس محمد بن علاء الدين البابلي فقال كذلك ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن خليل السبكي فقال كذلك ، قال : حدثنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي فقال كذلك ، قال : حدثنا شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري فقال كذلك ، قال : حدثنا الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الكناني فقال كذلك ، قال : حدثنا شرف الدين أبو بكر بن عز الدين عبد العزيز بن جماعة فقال كذلك، قال : حدثنا السيد يحيى بن فضل الله العمري الخطابي العدوي فقال كذلك، قال: حدثنا مكي ابن علان الطرابلسي فقال كذلك ، قال : حدثنا أبوالطاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني فقال كذلك، قال: حدثنا أبو الفتوح أَيِزْدِيار بن مسعود الغزنوي ببلاد غزنة فقال كذلك ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر

اللبان الأصبهاني فقال كذلك ، قال : سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي الجرجاني بجرجان فقال كذلك ، قال : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزار بمصر فقال كذلك ، فقال : سمعت محمد الحسن بن راشد الأنصاري فقال كذلك ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن إدريس بن عمر المكي ، وهو ورّاق الحميدي فقال كذلك ، قال : سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي فقال كذلك ، قال: سمعت سفيان بن عيينة فقال كذلك ، قال : سمعت عمرو بن دينار فقال كذلك ، قال : سمعت عبد الله بن عباس فقال كذلك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((المُلْتَزَم مَوْضعٌ يُسْتَجَابُ فيْه الدّعاء ، وما دَعَا الله فيه عبد دعوة إلا استجابها)).

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا شيخنا العلامة الفقيه الشيخ أبو الحسن سعيد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله الأخلودي التعزي الأصل المكي الشهير بيماني وقال: والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال: أخبرنا العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان وقال : والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال : أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وقال : والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال : أخبرنا أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي وقال : والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال : أخبرنا السيد عمر بن أحمد ابن أبي بكر بن عقيل باعلوي بمكة ، قال : والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال : أخبرنا جدي لأمي عبد الله بن سالم بن محمد بن عيسى البصري المكي وقال : والله ما دعوت في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، إلخ السند...

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا السيد صالح بن أبي بكر شطا المكي بمحلة الشامية بمكة وقال : فوالله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال: حدثني عمي السيد عمر بن محمد بن محمود شطا المكي بمكة وقال : فوالله ما دعوت الله... إلخ . قال : حدثني السيد أحمد بن زيني دحلان وقال : فوالله ما دعوت الله... إلخ . وقال : حدثنا عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة بها وقال: فوالله ما دعوت الله ... إلخ . قال : أخبرني الشمس محمد بن علي الشنواني وقال: فوالله ما دعوت الله ... إلخ . قال : أخبرني به السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي الواسطي وقال : فوالله ما دعوت الله ... إلخ قال: حدثنا السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف المكي بمكة وقال: فوالله ما دعوت الله ... إلخ . قال : حدثنا عبدالله بن سالم البصري المكي بمكة وقال: فوالله ما دعوت الله ... إلخ السند .

هذا حديث مسلسل بقول كل راو من رواته ، فوالله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث ، قال الحافظ أبو بكر بن مسدي: حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس تفرد به مسلسلاً محمد بن إدريس المكي كاتب الحميدي عنه . اهـ

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، من حديث ابن الزبير عن ابن عباس موقوفا والبيهقي في سننه ، وهو شاهد قوي ومثله لا يكون رأيا فهو في حكم المرفوع .

قال الشيخ العلامة محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى : قلت أنا "والله ما دعوت الله في الملتزم قط إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث" .

قال ابن الطيب : أخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلاً من وجه آخر . اهـ

المسلسل بالتبسم والضحك

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالتبسم والضحك عن شيخنا الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا المعمر الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد المكي والشيخ عمر بن حمدان المحرسي محدث الحرمين والسيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان بمكة ، قالوا : أخبرنا السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني، قال : أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد المجددي العمري ، قال : أخبرنا عابد بن علي بن أحمد السندي الأنصاري ، قال : أخبرنا صديق بن علي المزجاجي المدحجي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الأشبولي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، قال : أخبرنا عبد الله بن سالم البصري ، قال: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي قال : أخبرنا أحمد بن محمد الشلبي ، قال : أخبرنا السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني قال : أخبرنا برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي ، قال : أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي الشامي ، قال : أخبرنا علي بن العز عمر ، قال : أخبرنا أبو الفرج بن أبي عمر المقدسي قال : أخبرتنا الست سكينة بنت علي بن يحيى بن علي الطراح ، قالت : أخبرني والدي علي بن يحيى ، قال : أخبرني والدي يحيى بن علي الطراح ، قال : أخبرنا أحمد بن علي ابن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي ، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، قال : أنا أبو الحسن عبد الله بن محمد السلامي ، قال : حدثنا عمار بن علي بن أحمد بن نصر الهلالي ، قال : سمعت أبي يقول "كنت في مجلس سفيان بن عيينة فنظر إلى صبي دخل المسجد فكأن أهل المسجد تهاونوا به لصغر سنه" ، فقال سفيان : كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم، ثم قال لي : "يا نصر لو رأيتني ولي عشر سنين ، طولي خمسة أشبار ووجهي كالدينار، وأنا شعلة من نار ، وثيابي صغار ، وأكمامي قصار، وذيلي بمقدار ونعلي كأذان الفأر،

أختلف إلى علماء الأمصار ، مثل الزهري ، وعمرو بن دينار أجلس بينهم كالمسمار ومحبرتي كالجوزة ومقلمتي كالموزة وقلمي كاللوزة فإذا دخلت المجلس قيل : أوسعوا للشيخ الصغير" .

قال أحمد : ثم تبسم لي ابن عيينة وضحك ، وقال عمار : تبسم لي أحمد وضحك ، وقال عبد الله : وتبسم لي عمار وضحك ، قال أبو العلاء : وتبسم لي عبد الله وضحك ، قال الخطيب : وتبسم لي أبو العلاء وضحك ، قال يحيى : وتبسم لي الخطيب وضحك ، قال علي الطراح : وتبسم لي والدي يحيى وضحك ، قالت سكينة بنت علي الطراح : وتبسم لي أبي علي وضحك ، قال أبو الفرج : وتبسمت لي سكينة وضحكت ، قال علي بن عمر : وتبسم لي أبو الفرج وضحك ، قال إبراهيم: وتبسم لي علي بن عمر وضحك ، قال الحافظ ابن حجر : وتبسم لي إبراهيم وضحك ، قال القلقشندي : وتبسم لي الحافظ بن حجر وضحك ، قال الأرميوني: وتبسم لي القلقشندي وضحك ، قال ابن الشلبي : وتبسم لي الأرميوني وضحك، قال البابلي : وتبسم لي ابن الشلبي وضحك ، قال البصري : وتبسم لي البابلي وضحك ، قال الملوي : وتبسم لي البصري وضحك ، قال الأشبولي : وتبسم لي الملوي وضحك، قال صديق : وتبسم لي الأشبولي وضحك ، قال عابد السندي : وتبسم لي صديق وضحك ، قال عبد الغني : وتبسم لي عابد السندي وضحك ، قال محمد أمين رضوان : وتبسم لي عبد الغني وضحك ، وقال كل من عمر باجنيد وعمر حمدان والسيد عبد المحسن رضوان : تبسم لي أمين رضوان وضحك ، وأنا أقول : وتبسم كل من شيوخي الثلاثة وضحك ، هذا مسلسل بالتبسم والضحك من أول السند إلى آخره ، وكل واحد من رواته بعد الرواية تبسم وضحك .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : حدثنا به الشيخ عمر بن حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي قال الأول : أخبرنا السيد محمد علي بن ظاهر الوتري قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني الدهلوي ، وقال الثاني : أخبرنا الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ، قال هو وعبد الغني الدهلوي : أخبرنا محمد عابد الأنصاري السندي بالمدينة المنورة . إلخ السند ...

* * *

المسلسل بالبكاء

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالبكاء عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : أخبرنا كل من الشيخ عمر بن حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي والقاضي محمد علي ظبيان الكيلاني الدمشقي بالمسجد الحرام فبكى ، قالوا : أخبرنا عبد الجليل بن عبد السلام برادة أفندي الحنفي بالمدينة المنورة فبكى ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الله القعقاعي الأديب المكي فبكى ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد عاكش فبكى ، قال : حدثنا محمد عابد بن علي السندي الأنصاري سنة ١٢٠١هـ في منزله بالمدينة المنورة فبكى ، قال : حدثنا أبو العطايا عبد الرزاق بن القاسم البكاري بمدينة زبيد اليمن فبكى ، قال : ثنا شمس الدين بن علاء الدين المزجاجي النمري الأشعري المدحجي فبكى، قال : حدثنا عماد الدين يحيى بن عمر الأهدال فبكى ، قال : حدثنا أبو بكر بن علي البطاح الأهدال فبكى ، قال : حدثنا يوسف بن محمد البطاح الأهدل فبكى ، قال : حدثنا طاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدال فبكى ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني فبكى ، قال : حدثنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم البولاني فبكى ، قال: حدثنا والدي فبكى ، قال : حدثنا علي بن هبة الله الشافعي الجميزي فبكى ، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد ابن محمد بن إبراهيم السلفي فبكى ، قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن ديار بن مسعود بن إسحاق الغزنوي البلخي فبكى ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الدينوري فبكى ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الدينوري فبكى ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن عدي بن زحر المنقري فبكى ، قال : حدثنا أحمد بن صالح بن عبيد الله الصيدلاني فبكى، قال : حدثنا أبو يحيى جعفر بن هشام فبكى ، قال : حدثني محمد بن الفضل بن النعمان السدوسي فبكى، قال : حدثنا حماد بن زيد فبكى ، قال : حدثني ثابت البناني فبكى، قال :

حدثني أنس بن مالك الأنصاري ﷺ قال : قالت لي فـاطمة [1] عليها السلام : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثو على رسول الله ﷺ التراب ؟ ثم قالت : وا أبتاه من ربه أدناه ، وا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، وا أبتاه أجاب رباً دعاه ، وا أبتاه من جنة الفردوس مأواه ، قال أنس ﷺ : ثم بكت فاطمة عليها السلام فبكى أنس بن مالك لبكائها .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا به كل من الشيخ عمر بن حمدان المحرسي ومحمد عبد الباقي اللكنوي ثم المدني فبكى ، قالا : حدثنا به السيد محمد علي بن ظاهر الوتري فبكى .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وحدثنا شيخنا العلامة الشيخ خليفة بن حمد النبهاني الطائي فبكى ، قال هو والوتري: أخبرنا الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي بالمدينة المنورة فبكى ، قال : حدثنا محمد عابد الأنصاري السندي فبكى . إلخ السند...

هذا حديث مسلسل بالبكاء وكل راو من رواته يحدث بهذا وهو يبكي ، هكذا ساق أهل العلم ، هذا الحديث مسلسلاً بهذا الأداء والشرط رواه الإمام أحمد بن حنبل والطيالسي وابن أبي شيبة في مسانيدهم بدون التسلسل ورواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والحاكم في المستدرك والطبراني في معجمه الكبير والبيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل وابن خزيمة وغيرهم...

❊ ❊ ❊

---

(١) أي بعد دفن رسول الله ﷺ في يوم تجهيزه .. اهـ.

المسلسل بالترحّم ((أي الدعاء بالرحمة))

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالترحم ((أي الدعاء بالرحمة)) عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : أخبرنا العلامة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، قال : أخبرني أخي العلامة مفتي المالكية عابد بن الحسين المالكي المكي ، قال : أخبرني أبي العلامة حسين بن إبراهيم المالكي ، قال : أخبرني محمد عابد الأنصاري السندي ، قال : أخبرنا صالح بن محمد الفلاني .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرتنا المحدثة الشيخة أمة الله بنت عبد الغني بن أبي سعيد أحمد صالح العمرية الدهلوية المدنية ، قالت : أخبرني أبي الشيخ المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني ، قال : أخبرني أبي أبو سعيد أحمد المجددي الدهلوي قال : أخبرنا صالح بن محمد بن نوح الفلاني ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن سنة العمري ، قال : أخبرنا مولاي الشريف محمد بن عبد الله القرشي الواولاتي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد العجل اليماني ، قال : أخبرنا قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي الحنفي ، قال : أخبرنا الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار ، قال : حدثني جلال الدين السيوطي، قال : حدثتنا أم هانئ بنت أبي الحسن علي بن أحمد الهُوْرِيْنِي ، قالت : أخبرنا أبو العباس أحمد بن ظهيرة ، قال : أخبرنا أبوسعيد خليل بن عبد الله ابن كَيْكَلْدِيْ العلائي ، قال : أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني سماعا عليه ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن بدران ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن يعني ابن حسام الدين الدينوري ،

قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن من الشعر لحكمة)) .

قالت عائشة : يرحم الله لبيدا وهو الذي يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم　　وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمّة　　ويعاب سائلهم وإن لم يشغب

قالت عائشة أم المؤمنين : يرحم الله لبيدا ، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عروة : يرحم الله عائشة ، كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ قال هشام : يرحم الله أبي،كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال سفيان الثوري : يرحم الله هشاما ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال وكيع : يرحم الله سفيان الثوري ، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال علي : يرحم الله وكيعاً كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبو بشر: يرحم الله علياً، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال ابن حسام الدين : يرحم الله أبا بشر ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الأبنوسي : يرحم الله ابن حسام الدين ، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال ابن بدران : يرحم الله الأبنوسي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال السلفي: يرحم الله ابن بدران ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الهمداني : يرحم الله السلفي، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبو الفضل سليمان : يرحم الله جعفر الهمداني، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبو سعيد العلائي : يرحم الله أبا الفضل ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال ابن ظهيرة : يرحم الله أبا سعيد العلائي ، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قالت أم هانئ : يرحم الله ابن ظهيرة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الجلال السيوطي : يرحم الله أم هانئ ، كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ قال أحمد بن عبد الغفار: يرحم الله الجلال السيوطي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال النهراولي : يرحم الله أحمد بن عبد الغفار ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أحمد العجل : يرحم الله قطب الدين النهراولي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال محمد بن عبد الله : يرحم

الله أحمد العجل ،كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال محمد بن سنة : يرحم الله مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال صالح الفلاني : يرحم الله محمد بن سنة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال كل من محمد عابد السندي وأبي سعيد الدهلوي : يرحم الله صالحاً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال حسين المالكي: يرحم الله عابدا السندي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال عابد المالكي: يرحم الله أبي حسيناً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ محمد علي المالكي: يرحم الله أخي عابداً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال عبد الغني الدهلوي: يرحم الله أبي أبا سعيد ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقالت أمة الله الدهلوية : يرحم الله أبي عبد الغني الدهلوي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟

قال شيخنا : قال الشيخ الفاداني : «أقول: يرحم الله الشيخ عليا بن حسين المالكي والشيخة أمة الله الدهلوية ، كيف لو أدرك كل منهما زماننا هذا ؟ » .

قال شيخنا : قال الشيخ الفاداني : قلت : قال الشيخ محمد عابد السندي : قد جزم العلائي وغيره بصحة تسلسله ، وقال ابن الطيب : أجمع أهل المسلسلات على تخرجه .

❊ ❊ ❊

المسلسل بالتعوذ

قال شيخنا: أروي حديث المسلسل بالتعوذ عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : قرأت على كل من الشيخ عمر بن حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي المدني والسيد عبد المحسن رضوان المدني فقلت: أعوذ بالله السميع العليم ، فقال لي كل منهم : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الأوّلان : قرأنا على السيد محمد علي بن ظاهر الوتري ، فقلنا: أعوذ بالسميع العليم ، فقال لكل منا : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقال الثاني والثالث : قرأنا على السيد محمد أمين رضوان ، فقلنا : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لكل منا : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال هو والوتري : قرأنا على الشيخ عبد الغني الدهلوي ، فقلنا : أعوذ بالسميع العليم، فقال لكل منا : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الشيخ محمد عابد السندي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على عمّي محمد حسين، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي محمد مراد ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على عبد القادر مفتي مكة ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على حسن العجيمي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الشهاب الخفاجي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي: قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على البرهان العلقمي ، فقلت :

أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الحافظ ابن حجر ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

= ح = وقال الثاني محمد عبد الباقي أيضا : قرأت على الشيخ صالح بن عبدالله ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأت على السيد محمد بن خليل القاوقجي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أحمد البهي الطنطاوي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على السيد أبي الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على السيد عمر بن أحمد بن عقيل باعلوي بمكة المكرمة ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي: قل أعوذ الله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على عبد الله بن سالم بن محمد بن عيسى البصري المكي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الأستاذ محمد بن علاء الدين البابلي فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الشيخ محمد بن عبد الله عرف حجازي الواعظ ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على محمد بن أحمد بن علي الغيطي فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على زكريا بن محمد الأنصاري فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي الحجاج يوسف المزّي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد عرف بابن البخاري فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الحافظ منصور بن عبد المنعم ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور العصاري ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ الله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على محمد بن سعيد بن فرخذاد الفرخذادي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الثعلبي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بالبصرة ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي محمد عبد الله بن عجلان الزنجاني ، فقلت: أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي عثمان إسماعيل بن إبراهيم الأهوازي ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على محمد بن عبد الله بن بسطام ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإني قرأت على روح بن عبد المؤمن ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على يعقوب الحضرمي ، فقلت :

أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي منذر سلام ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على عاصم بن أبي النجود ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على زر بن حبيس فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فلقد قرأت على عبد الله بن مسعود فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فلقد قرأت على رسول الله ﷺ ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : يا ابن أم عبد قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، هكذا أقرأنيه جبريل عليه الصلاة والسلام عن القلم عن اللوح المحفوظ .

قلت : قال ابن الطيب : أشار السخاوي إلى جميع طرقه وانتقد قول ابن الجوزي أنه جيد الإسناد من طريق المطوعي بأنه لينه أبو نعيم وضعفه ابن مردويه لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوي بعضها بعضا . اهـ

وقال شيخنا محمد عبد الباقي اللكنوي : رجال سندنا من روح إلى ما فوقه أئمة القراءة وليس المطوعي في هذا السند ، والمطوعي اسمه الحسن بن سعيد إمام جليل ثقة في القراءة من نقلة رواية ورش والدوري وابن ذكوان وخلف في القراءات السبع ، والرواية إدريس في العشر ويروي القراءة عن الأعمش في الشواذ، ولذلك جوّده ابن الجزري وهو شيخ القراء أعرف برجال القراءات . اهـ

* * *

المسلسل بالعترة[١] الطاهرة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالعترة الطاهرة عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا العلامة المعمر السيد داود بن حسن بن حيى البحر من المنصورية[٢]، قال : أخبرنا العلامة خاتم المحققين السيد داود بن سليمان حجر القديمي الحسيني الزبيدي ، قال : حدثنا السيد عبد الهادي بن ثابت النهاري الحسني ، قال : أخبرنا العلامة المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل العلوي الحسيني اليمني الزبيدي ، قال : حدثنا السيد العلامة المحدث أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحنفي البلجرامي الزبيدي الحسيني قراءة عليه ، قال : حدثنا السيد أحمد شريف بن محمد مقبول الأهدل الزبيدي ، قال : أخبرنا السيد الوجيه عبد الرحمن بن أسلم بن العفيف المكي الحسيني ، قال : حدثنا السيد المسند محمد ابن أبي بكر الشلي الحضرمي ثم المكي الحسيني بمكة ، قال : أخبرنا السيد الإمام زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي ، قال : أنا والدي السيد محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحي الطبري ، قال : حدثنا جدي الإمام السيد يحيى بن مكرم بن محمد محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير الطبري الحسيني المكي ، قال : أخبرني جدي السيد محمد محب الدين الأخير ، قال : أخبرني عم أبي الإمام أبو اليمن السيد محمد بن أحمد الطبري الحسيني المكي ، قال : حدثنا والدي شهاب الدين السيد أحمد

(١) هم أهل بيت الرسول ﷺ لقول ﷺ : عترتي آل بيتي والمراد السادة والأشراف من ولد الحسن والحسين . اهـ

(٢) المنصورية مديرية من مديريات محافظة الحديدة اليمن .

بن إبراهيم بن محمد الحسيني الطبري المكي ، قال : حدثنا والدي الإمام رضي الدين الكبير السيد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري المكي ، قال : حدثنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي في المسجد الحرام ، قال : أخبرني السيد الشريف بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، قال : أخبرنا الإمام سراج الدين أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجياني ، قال : حدثنا الإمام المحدث السيد الشريف بقية السادة ببلخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الحسيني الأعرجي البلخي بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي كرم الله وجهه سماعا من لفظه سنة ٥٢٧هـ ، قال : حدثني والدي الإمام الحجة علي بن الحسن البلخي الحسيني قراءة عليه وأنا أسمع ببلخ في ٢٨ صفر سنة ٤٦٦هـ ، قال : حدثني والدي الحسن بن عبيد الله البلخي الحسيني سنة ٤٣٤هـ ، قال : حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد البلخي الحسيني قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ٤١٥هـ ، قال : حدثنا والدي الإمام الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبيد الله البلخي الحسيني ، قال : حدثنا والدي أبو محمد عبيد الله النقيب بن علي البلخي الحسيني، قال : حدثنا والدي الإمام أبو الحسن علي بن الحسن البلخي العلوي الحسيني ، قال : حدثنا والدي أبومحمد الحسن بن الحسين العلوي الأعرجي البلخي ، قال : حدثنا والدي أبو عبد الله الحسين بن جعفر البلخي وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة ، قال : حدثنا والدي الإمام جعفر الملقب بالحجة ، قال : حدثني أبي عبيد الله الملقب بالأعرج ، قال : حدثني أبي الإمام الحسين الأصغر ، قال : حدثني أبي الإمام علي زين العابدين

، قال : حدثني أبي الإمام الشهيد الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

- لَيْسَ الخبر كالمعايَنَة .
- الحَرْبُ خدْعة .
- المسلم مرآة مُسْلم .
- المُسْتشار مؤتمن .
- الدال على الخير كفاعِلة .
- استعينوا على الحوائج بالكتمان .
- اتقوا النار ولو بشق تمرة .
- الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .
- الحياء خير كله .
- عدة المؤمن كأخذ الكف .
- لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام .
- ليس منّا من غشنا .
- ما قل وكفى خير مما كثر وألهى .
- الراجع في هبته كالراجع في قيئه .
- البلاء موكل بالمنطق .
- الناس كأسنان المشط .
- الغنى غنى النفس .
- السعيد من وعظ بغيره .
- إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحر .
- عفو الملوك أبقى للملك .

- المرء مع من أحب .
- ما هلك امرؤ عرف قدره .
- الولد للفراش وللعاهر الحجر .
- اليد العلي خير من اليد السفلى .
- لا يشكر الله من لا يشكر الناس .
- حبك الشيء يعمي ويصم .
- جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها .
- إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه .
- التائب من الذنب كمن لا ذنب له .
- الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .
- اليمين الفاجرة تذر الديار بلا قع .
- من قتل دون ماله فهو شهيد .
- سيد القوم خادمهم .
- الأعمال بالنية .
- خير الأمور أوسطها .
- اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس .
- كاد الفقر أن يكون كفراً .
- السفر قطعة من العذاب .
- المجالس بالأمانة .
- خير الزاد التقوى .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا به العلامة المحقق السيد ضياء الدين زيد بن علي بن الحسن

بن عبد الوهاب الديلمي عن أبيه السيد علي بن الحسن الديلمي عن السيد محمد بن محمد بن عبد الوهاب الديلمي عن عمه السيد حسن بن عبد الوهاب بن الحسين الديلمي عن جده المعمر السيد حسين بن يحيى بن إبراهيم بن علي الديلمي المتوفى سنة ١٢٨١هـ .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأنبأنا به علياً الشيخ جمال بن القاسم بن صالح السحولي كتابة من اليمن سنة ١٣٥٣هـ ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا السيد حسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي صاحب نيل المراد في تحصيل الإسناد ، قال : حدثنا القاضي الحسن بن محمد بن صالح السحولي الصنعاني المتوفى سنة ١٢٣٤هـ ، قال : حدثنا الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي ، قال : حدثنا السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني الحسني ، قال : حدثنا السيد أحمد بن عبد الرحمن الحسني الشامي ، قال : حدثنا الحسين بن أحمد الحسني ، قال : حدثنا القاضي أحمد ابن صالح بن أبي الرجال ، قال : حدثنا القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري، قال : أخبرنا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا القاسم بن محمد الصنعاني الحسني ، قال : أخبرنا أحمد بن صلاح الداودي ، قال : حدثنا علي بن الإمام شرف الدين ، قال : أخبرني صالح بن صديق النمازي قراءة عليه بجميعها ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الدبيع الشيباني ، قال : حدثنا أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي ، قال : حدثنا أبو الربيع نفيس الدين سليمان بن إبراهيم البولاني التعزي العلوي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرمي المكي ، قال : أخبرنا السيد أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، قال : أخبرنا السراج أبو بكر محمد بن علي

بن ياسر الأنصاري ، قال : ثنا السيد الإمام أبو محمد الحسن بن علي البلخي سماعا من لفظه سنة ٥٣٧هـ ، إلخ السند .

فهذه أربعون حديثا مسلسلة بالعترة ويقال لها المسلسل بالآباء أي أربعة عشر أبا في نسق واحد وسماها الذهبي بسلسلة الذهب ، وسماها العلامة صالح بن صديق النمازي بسلسلة الأبريز كلها حكم وجوامع كلم من الأربعينات التي أشار إليها رسول الله ﷺ بقوله : « من حفظ أربعين حديثا من أمر أمتي بعثه الله يوم القيامة في زمرة العلماء » رواه الذهبي وابن جديد وابن المبارك والحاكم في أربعيناتهم ، فمن حفظ هذا القدر من الحديث النبوي يقال له أنه عالم فيحشر مع العلماء ، وفي الحديث « من تشبه بقوم فهو منهم » ، وقد شرح هذه الأحاديث المسلسلة بالعترة العلامة صالح بن صديق النمازي سماها "القول الوجيز في شرح سلسلة الأبريز" في مجلد وهو شرح مختصر ، وللشيخ عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي والسيد محمد بن أحمد بن عنقاء اليماني شرح بأبسط عبارة من شرح النمازي

❋ ❋ ❋

المسلسل بالأئمة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالأئمة عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الإمام السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف السيؤوني مفتي الديار الحضرمية ، قال : أخبرنا الإمام عيدروس بن عمر الحبشي ، قال : حدثنا الإمام عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن زين بن سميط ،

قال: حدثنا الإمام يوسف بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن عابد الحسني الإدريسي صاحب مريمة ، قال : حدثنا الإمام الحسن بن علي بن صادق بن الهادي بن عبد الرحمن بن محمد الجفري ، قال : حدثنا الإمام القطب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد التريمي ، قال : حدثنا الإمام السيد عمر بن عبد الرحمن بن عقيل العطاس ، قال : حدثنا الإمام العارف بالله الشيخ الحسين بن أبي بكر بن سالم ، قال : حدثنا والدي الإمام القطب الشيخ أبو بكر بن سالم ((صاحب عينات)) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القطب عبد الرحمن السقاف ، قال : حدثنا الإمام السيد محمد بن عبد الرحمن الأسقع العلوي ، قال : حدثنا الإمام المحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السخاوي المصري ، قال : حدثنا الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، قال : حدثنا عمر بن محمد البالسي ، قال : حدثنا الإمام يوسف بن عبد الرحمن المزي ، قال : حدثنا الإمام عمر بن يحيى الكرخي ، قال : حدثنا الإمام عثمان بن محمد البصري ، قال : حدثنا الإمام القاسم بن أبي سعيد الشافعي ، قال : ثنا الإمام عبد الخالق بن زاهر الشحامي ، قال: ثنا الإمام عثمان بن محمد الشافعي ، قال : ثنا الإمام عبد الملك بن حسن الإسفرائني، قال : ثنا الإمام يعقوب ابن إسحاق الإسفرائني ، قال : ثنا الإمام إسماعيل بن يحيى المزني ، قال : ثنا الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، قال : ثنا الإمام

مالك بن أنس عن الإمام إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ﷺ، قال : رأيت رسول الله ﷺ " أُتِيَ بوُضُوْء فوضَعَ يَدَه في ذلك الإِنَاء وَأمرَ الناسَ أن يَتَوَضَّئُوا منه ، فرأيتُ المَاء ينبُع مِن تحْت أصَابعه حَتّى توَضّأ الناسُ عَن آخره ".

قلت : قال أيوب الخلوتي : هذا حديث صحيح من بعض معجزاته ﷺ . رواه العدد الكثير . اهـ

* * *

المسلسل بالمدنيين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالمدنيين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عبد الباقي بن مولانا علي محمد الأنصاري اللكنوي ثم المدني ، قال : حدثني السيد محمد علي بن ظاهر الوتري البغدادي المدني ، قال : حدثني عبد الغني بن أبي سعيد المهاجر الدهلوي ثم المدني ، قال : حدثنا الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي الأنصاري المدني ، قال : حدثنا صالح بن محمد العمري الفلاني المدني ، قال : حدثنا محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني الحنفي ، قال : حدثنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، قال : حدثنا والدي الإمام برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري ثم المدني ، قال : حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي الدجاني المقدسي المدني ، قال : حدثنا أبو المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني ، قال : حدثنا السيد غضنفر بن جعفر الموسوي الكاظمي البلخي ثم المدني ، قال : حدثنا علاء الدين بن سعد الدين السندي ثم المدني ، قال : حدثنا علي بن محمد بن علي بن عراق الموسوي الدمشقي ثم المدني ، قال : حدثنا الشرف عبد الحق بن أحمد السنباطي نزيل مكة المجاورة بالمدينة المنورة وقتا ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري نزيل المدينة المنورة ودفينها ، قال : حدثنا الشرف أبو الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين المراغي العثماني المدني ، قال : حدثني والدي قاضي المدينة وخطيبها الزين أبو بكر بن الحسين المراغي المدني ، قال : حدثنا الإمام شيخ المحدثين بالحرام النبوي عفيف الدين عبد الله بن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري الأنصاري المدني ، قال : حدثنا الإمام الرضي إبراهيم بن محمد الطبري الموسوي المكي ، قال : حدثني عم أبي يعقوب بن أبي بكر الطبري ، قال : أخبرنا الشريف يونس بن يحيى

الهاشمي المكي ، قال : حدثنا أبو الوقت السجزي الهروي ، قال : حدثنا أبو الحسن الداودي ، قال : أخبرنا أبو محمد الحموي السرخسي، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن مطر الفربري ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المجاور بالمدينة مدة ، قال : أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأويسي المدني ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعد المدني ، قال : حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني عن عطاء بن يزيد الليثي المدني ، أخبره أن حمران مولى عثمان المدني أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : ((من توضأ نحو وضوئي ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه)) .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : أخبرنا به المحدث الناسك السيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان المدني والمحدث المسند الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي الأنصاري اللكنوي ثم المدني ، قالا : أخبرنا العلامة المحدث السيد محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني ، أخبرني المحدث المسند الشيخ محمد عابد السندي المدني .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرني به القاضي السيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني ، قال : أخبرني به أبي العلامة السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني ، قال هو والشيخ محمد عابد السندي المدني : أخبرنا المحدث المسند صالح بن محمد بن نوح العمري الفلاني المدني ، إلخ السند .

هذا الحديث مسلسل بالمدنيين في غالب سنده وهو في الجامع الصحيح للإمام البخاري بهذا اللفظ والإسناد .

❊ ❊ ❊

المسلسل باليَمَانيين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل باليمانيين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا به العلامة السيد أحمد إدريسي بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأهدل الزبيدي اليماني والعلامة الشيخ خالد بن عثمان بن أحمد المخللاتي اليماني ، قالا : أنا العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل اليماني وهو ابن ابن عم الأول ، قال : أني أبي العلامة السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل اليماني ، قال : أني أبي السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، قال : أني أبي العلامة المحدث المسند المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي اليماني ، قال : حدثنا أبوالفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الزبيدي اليماني بقراءتي عليه بمدينة زبيد ، قال : حدثنا عبد الخالق النمري المزجاجي اليماني قال : حدثنا علاء الدين بن عبد الباقي الحنفي المزجاجي اليماني ، قال : حدثنا عفيف الدين عبد الله بن عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن الجنيد القرشي المزجاجي اليماني ، قال : حدثنا العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن جعمان اليماني ، قال : حدثنا شيخنا الحجة وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن الدبيع الشيباني اليماني ، قال : حدثنا الزين أحمد بن أحمد ابن عبد اللطيف الشرجي اليماني ، قال : حدثنا محدث اليمن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي اليماني ، قال : ثني أبي البرهان إبراهيم بن عمر العلوي اليماني ، قال : ثنا الشهاب أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي اليماني ، قال : ثنا أبي الإمام أبو الخير بن منصور الشماخي ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الشراحي اليماني ، قال : حدثنا الشريف محمد بن إسماعيل بن أبي السيف العلوي اليماني ، قال : ثنا أبو الحسين علي ابن حميد بن عمار الطرابلسي ، قال : ثنا عيسى بن أبي ذر الهروي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو الهيثم محمد بن مكي

الكشميهني ، قال : حدثنا محمد بن يوسف بن مطر القربري قال : حدثنا الإمام محمد[1] بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ، قال : ذكر النبي ﷺ : ((اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا)) ، قالوا : وفي نجدنا ، قال: ((اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا)) ، قالوا : يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه ، قال : ((في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان)) .

قال شيخنا الفاداني رحمه الله تعالى : قلت : هذا حديث حسن صحيح الإسناد مسلسل باليمانيين رواته من أهل اليمن وينتهي التسلسل بهم إلى الشريف بن أبي الصيف وانقطع إليه التسلسل ، فإن شيخه بن حميد كان طرابلسيا ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ والإسناد والإمام أحمد بمعناه وأخرجه الترمذي في جامعه وآخرون .

❊ ❊ ❊

---

(١) قال الشيخ الفاداني : بهذا السند إلى الإمام البخاري أروي صحيحه مسلسلا باليمانيين .

المسلسل بالزبيديين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالزبيديين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا العلامة المعمر السيد عبد القادر بن حسين بن الطاهر ابن أحمد الأنباري الزبيدي ، قال : أخبرنا العلامة عز الإسلام محمد بن سالم بازي الزبيدي قال : أخبرني أبي المحقق سالم بن بازي والإمام يوسف بن ناصر الدين فقير ، قالا : أخبرنا الوجيه المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي ، قال : أخبرنا السيد أبو الفيض محمد مرتضي بن محمد الزبيدي ، قال : أخبرنا الإمام الفقيه رضي الدين عبد الخالق ابن أبي بكر بن زين الدين النمري المزجاجي الزبيدي في مدينة زبيد ، قال : حدثنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن إسماعيل بن عبد الفتاح الخاص السراج الحنفي الزبيدي ، قال : حدثنا الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عبد الفتاح الخاص الزبيدي ، قال : أخبرنا عبد الفتاح بن الصديق بن محمد الخاص الزبيدي ، قال : أخبرنا عمي العلامة المحقق شرف الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد الخاص الزبيدي ، قال : أخبرنا خاتمة المحدثين أبومحمد رضي الدين الصديق الزبيدي ، قال : أخبرنا الحافظ المعمر جمال الدين محمد بن الصديق بن إبراهيم الخاص السراج الحنفي الزبيدي ، قال : أخبرنا شرف الدين أبو القاسم بن عبد العليم بن إقبال القريتي الزبيدي ، قال : أخبرني الإمام الأصيل المحدث زين الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ، قال : أخبرنا الشريف نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي الزبيدي ، قال : أخبرنا والدي إبراهيم بن عمر بن علي العلوي الزبيدي ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي الزبيدي ، قال : أخبرنا والدي أبو الخير بن منصور الشماخي الزبيدي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن علي الشراحي الزبيدي ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف العلوي الزبيدي ، قال : أخبرنا أبو محمد

عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب الفرضي الزبيدي ، قال : حدثنا أبو القاسم الحافظ خلف بن عبد الملك الأنصاري الزبيدي ، قال : حدثنا أبو محمد بن محسن الزبيدي ، قال : حدثنا أبو عمرو النمري الزبيدي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك، قال : أخبرنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بقي بن مخلد ، قال : حدثنا خليفة، قال: حدثنا درست بن حمزة ، قال : حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك الأنصاري ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « ما من مسلمين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألا لم يبرحا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر » .

قال شيخنا الفاداني رحمه الله تعالى : قلت : هذا حديث صالح جيد مسلسل بالزبيديين أكثر رواته من أهل زبيد اليمن ، أخرجه الإمام أحمد والطيالسي في مسنديهما وأبو داود الترمذي وابن ماجة والبيهقي في سننهم والحاكم في المستدرك والطبراني في معاجمه الثلاثة .

* * *

المسلسل بالأهدليين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالأهدليين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا العلامة المحدث الفقيه السيد أحمد إدريس بن محمد بن سليمـان بن عبد الله بن سليمان الأهدل ، قال : أخبرني العلامة السيد عبد الرحمن ابن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، قال : أخبرني أبي العلامة السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، قال : أخبرني أبي العلامة السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل قال : أخبرني أبي العلامة المحدث المسند المفتي وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٠هـ ، قال : أخبرنا والدي العلامة الإمام السيد سليمان ابن يحيى بن عمر مقبول الأهدل المتوفى سنة ١١٩٧هـ ، قال : أخبرنا الصفي الشهاب أحمد ابن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : أخبرنا شيخي وخالي السيد العلامة الحافظ عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل المتوفى سنة ١١٤٧هـ ، قال : أخبرنا السيد العلامة أبو بكر بن علي البطاح الأهدل ، قال : أخبرني شيخي وعمي السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، قال : أخبرنا العلامة المسند السيد طاهر بن حسين الأهدل ، قال : أخبرنا الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني مؤلف تيسير الوصول إلى جامع الأصول ، قال : أخبرنا أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، قال : أخبرنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر العلوي الهاشمي ، قال : أخبرنا والدي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر العلوي ، قال : أخبرنا شمس الدين أبو عبد الله الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قائماز التركماني الذهبي الدمشقي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي الدمشقي ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني قراءة عليه ، قال : أنبأنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف قراءة عليه ، قال : أنا عبد الرحمن بن حسن

الفارسي سماعاً ، قال : أخبرنا حمزة بن علي بن محمد بن السواق ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مقسم المقري ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن سعد النحوي المقري بقراءتي عليه ، قال : حدثنا أبو معاوية عن عبد الله ابن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : ((أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه)) .

قال شيخنا الفاداني رحمه الله تعالى : قلت : هذا حديث جيد الإسناد رجاله رجال الصحيح مسلسل بالأهدليين من أوله إلى السيد طاهر بن حسين الأهدل وانقطع ما فوق ذلك ، ومن ابن الديبع إلى أبي إسحاق العلوي كلهم من أهل اليمن، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك وابن أبي شيبة في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه السيوطي في الجامع الصغير وصححه غيره .

* * *

المسلسل بقول ما تركتهن منذ سمعتهن

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بقول ما تركتهن منذ سمعتهن عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخ المقرئ أحمد بن عبد الله المخللاتي الشامي ثم المكي والشيخ المعمر أبو الأشبال عبد الرؤوف بن حسن الكوراني المدني المتوفى سنة ١٣٥٨هـ ، قال الأول : أخبرنا السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي ، قال : أخبرني أبي السيد عبد القادر ، قال : أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير ، وقال الثاني : أخبرنا الشيخ خير الدين بن شهاب الدين البغدادي ، قال : أخبرنا عبد الغني الغنيمي ببغداد ، قال : أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير بدمشق ، قال : أخبرنا أبو الفيض محمد بن محمد الزبيدي ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، قال : أخبرنا محمد بن صالح المواهبي ، قال : أخبرنا محمد أبو المواهب الحنبلي ، قال: أخبرنا والدي عبد الباقي بن عبد الباقي الدمشقي الحنبلي ، قال : أخبرنا نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي الدمشقي ، قال : أخبرنا والدي بدر الدين محمد بن علي بن يوسف الغزي ، قال : أخبرنا رضي الدين محمد المقدسي الشامي ، قال : أخبرنا زكريا بن محمد بن زكرياء الأنصاري ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بـن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : أخبرنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي الرازي ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، قال : أخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، قال : حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، قال : حدثنا جبير بن محمد الواسطي ، قال : حدثنا جعفر بن النضر الواسطي ، قال : حدثنا زكريـاء بن فروخ التمار الواسطي ، قال : حدثني

الوكيع بن الجراح عن الأعمش عن شقيق ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((ألا أعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني إسرائيل؟ فقلنا : بلى يا رسول الله، قال : قولوا ((اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)) .

قال ابن مسعود : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ ، قال شقيق : وما تركتهن منذ سمعتهن من ابن مسعود ، قال الأعمش : وما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق قال وكيع : وما تركتهن منذ سمعتهن من الأعمش ، قال : قال ابن فروخ : وما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق ، قال جعفر : وما تركتهن منذ سمعتهن من ابن فروخ ، قال جبير : وما تركتهن منذ سمعتهن من جعفر ، قال سليمان : وما تركتهن منذ سمعتهن من جبير ، قال أبو نعيم : وما تركتهن منذ سمعتهن من سليمان ، قال أبو بكر : وما تركتهن منذ سمعتهن من أبو نعيم ، قال ابن عبد الباقي : وما تركتهن منذ سمعتهن من أبي بكر ، قال أبو اليمن الكندي : وما تركتهن منذ سمعتهن من ابن عبد الباقي ، قال علي : وما تركتهن منذ سمعتهن من أبي اليمن ، قال عبد الرحيم : وما تركتهن منذ سمعتهن من علي ، قال الحافظ ابن حجر : وما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الرحيم ، قال زكرياء الأنصاري : وما تركتهن منذ سمعتهن من الحافظ ابن حجر ، قال رضي الدين : وما تركتهن منذ سمعتهن من زكرياء ، قال بدر الدين الغزي : وما تركتهن منذ سمعتهن من رضي الدين ، قال نجم الدين الغزي : وما تركتهن منذ سمعتهن من والدي بدر الدين ، قال عبد الباقي الحنبلي : وما تركتهن منذ سمعتهن من نجم الدين الغزي ، قال محمد أبو المواهب : وما تركتهن منذ سمعتهن من والدي عبد الباقي ، قال محمد المواهبي: وما تركتهن منذ سمعتهن من محمد أبي المواهب ، قال السفاريني: وما تركتهن منذ سمعتهن من محمد المواهبي ، قال : أبو الفيض : وما تركتهن منذ سمعتهن من

السفاريني ، قال الوجيه الكزبري : وما تركتهن منذ سمعتهن من أبي الفيض الزبيدي ، قال كل من عبد الغني وعبد القادر : وما تركتهن منذ سمعتهن من الوجيه الكزبري ، قال خير الدين : وما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الغني ، قـال عبد الرؤوف : وما تركتهن منذ سمعتهن من خير الدين ، وقال السيد محمد أبو النصر: وما تركتهن منذ سمعتهن من والدي عبد القادر ، وقال شيخنا المخللاتي : وما تركتهن منذ سمعتهن من محمد أبو النصر ، قلت أنا : وما تركتهن منذ سمعتهن من عدة شيوخ .

هكذا أوصل إلينا مسلسلاً يقول كل راو : "ما تركتهن منذ سمعتهن من فلان من أول السند إلى آخره" ، وروي عن الشيخ خير الدين البغدادي مسلسلاً أيضا السيد محمد الصدر البصري وعنه الفقيه الأديب الصالح عبد اللطيف بن عبد العزيز الفرفدي المعروف بابن بُرَيه .

ورواه الطبراني في معجمه الصغير مسلسلاً أيضا ، وقال : لم يروه عن الأعمش إلا وكيع ولا عن وكيع إلا زكرياء بن فروخ تفرد به جعفر بن النصر بن بنت إسحاق بن يوسف بن الأزرق ، ثم قال : قال الأعمش : فأتى آت في المنام ، فقال : يا سليمان زد في الكلمات ونستعينك على فساد فينا ونسألك صلاح أمرنا كله . اهـ رواه ابن أبي شيبة .

* * *

المسلسل بتعليم دعاء الفرج

قال شيخنا : أروى هذا حديث المسلسل بتعليم دعاء الفرج عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا المحدث الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الرباط ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الرياحي التونسي ، قال : أخبرنا أبى ، قال : حدثنا علي بن عبد الحق القوصي .

= ح = قال شيخنا : وأخبرنا به شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : وأخبرنا به عاليا الشيخ علي بن فالح الظاهري المدني ثم المكي، قال : أخبرني أبي محدث المدينة المنورة الشيخ فالح بن محمد الظاهري المهناوي ، قال: أخبرنا به النور علي ابن عبد الحق القوصي المصري الأثري ، قال : أخبرنا عثمان الأسنوي المصري ، قال : أخبرنا محمد الأمير الكبير المالكي ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الجوهري الأزهري ، قال : أخبرنا عبد الحي البهنسي الحسيني المصري ، قال: حدثنا علي بن عبد الله الصعيدي المصري قال : أخبرنا الشمس محمد بن أحمد عقيلة المكي ، قال : أخبرنا عبد الله بن سالم البصري وحسن بن علي العجيمي ، قالا: أخبرنا محمد بن سليمان الروداني ثم المكي ، قال : أخبرنا أبو الحسين علي الأجهوري ، قال : أخبرنا علي بن أبي بكر القرافي ، قال : حدثنا عمر بن الجاي ، قال: أخبرنا عبد الرحمن السيوطي ، قال : أخبرتنا هاجر بنت محمد المقدسي بقراءتي عليها ، قالت : أنبأنا عبد الله بن مغلطاي ، قال : أخبرنا أبو زكرياء يحي بن يوسف قال : أخبرنا علي بن هبة الله الجميزي ، قال : أخبرتنا شهدة بنت أبو النصر الآبري ، قالت: حدثنا أبو منصور محمد بن الحسين البزار ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، قال : حدثنا الحسين بن القاسم، قال : حدثنا أحمد بن وهب ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : سمعت عبد الله بن مالك الخزاعي يقول : كنت على دار أمير المؤمنين هارون

الرشيد وشرطته أتاني رسول أمير المؤمنين وقتا ما جاء فيه قط ، فانتزعني من موضعي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك ، فلما صرت إلى الدار سبقني الخادم فعرف الرشيد خبري فأذن لي في الدخول عليه ، فوجدته قاعداً على فراشه فسلمت عليه ، فسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع علي ، ثم قال : يا عبد الله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، قال ، إني رأيت الساعة في منامي ، كأن جيشا قد أتاني ومعه حربة ، فقال : إن خليت عن موسى بن جعفر الصادق الساعة وإلا نحرتك في هذه الساعة بهذه الحربة ، فاذهب فخل عنه ، قال : فقلت يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر ثلاثا ، قال : نعم أمس الساعة حتى تطلق موسى وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له إن أحببت المقام قبلنا فلك عندي ما تحب ، وإن أحببت المضي إلى المدينة فالإذن في ذلك لك ، قال : فمضيت إلى الحبس لأخرجه ، فلما رآني موسى وثب إلي قائما وظن أني قد أمرت فيه بمكروه ، فقلت : لا تخف فقد أمرني بإطلاقك وأن أدفع لك ما تحب ، وأن أحببت الانصراف إلى المدينة ، فالأمر في ذلك مطلق لك ، وأعطيته ثلاثين ألف درهم وخليت سبيله ، وقلت له : لقد رأيت من أمرك عجبا ، قال : فإني أخبرك بينما أنا نائم ، إذ أتاني رسول الله ﷺ فقال : يا موسى حبست مظلوما ، فقل هذه الكلمات ، فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس ، فقلت : بأبي وأمي ما أقول؟ قال : قل « يا سامع كل صوت ، ويا سابق الفوت ، ويا كاسي العظام لحماً ، ومنشرها بعد الموت ، أسألك بأسمائك الحسنى ، وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين ، يا حليماً ذا إناة لا يقوى على أناته ، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ، ولا يحصى عددا فرج عني » ، فكان ما ترى هذه القصة أخرجها أبو نعيم في مسند الإمام موسى بن جعفر الصادق وابن أبي الدنيا والبيهقي في كتاب الفرج بعد الشدة والطبراني والخرائطي في كتاب الدعاء وابن قتيبة في تاريخه والصولي في أخبار

الهاشميين وأبو الحسن المسعود في تاريخه مروج الذهب وابن خلكان وابن أبي الدنيا أيضا في كتاب المنامات وابن منذر في كتاب الروح والنفس وروي الحسن العسكري هذا الدعاء "دعاء الفرج" في مسنده مسلسلاً يقوله : علّمني أبي الإمام علي الخالص دعاء الفرج ، قال : علمني أبي الإمام محمد الجواد دعاء الفرج ، قال : علمني أبي الإمام علي الرضا دعاء الفرج ، قال : علمني أبي الإمام موسى الكاظم عليه السلام دعاء الفرج ، قال : لما حبسني هارون الرشيد رأيت النبي ﷺ فقال لي : يا موسى حبست مظلوما فعليك بدعاء الفرج ، فقل : "يا سامع كل صوت إلى آخره" ، وهذا مسلسل بتعليم دعاء الفرج ، قال الشيخ الفاداني : وقد رويناه مسلسلاً بهذا السياق عن شيخنا المحدث أحمد بن شعيب الأزموي المراكشي بسنده متصلاً بالإمام محمد المهدي بن الحسن العسكري عن أبيه عن أبائه .

❊ ❊ ❊

المسلسل بتقبيل الإبهامين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بتقبيل الإبهامين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا السيد أبو الفضل عثمان بن مصطفى الصقر الشوني المدني والصالح ثوبان بن سودة الزرهوني المدني المالكي ، ورأيت كلا منهما يقبل إبهاميه عند قول المؤذن (وأن محمد رسول الله) فمسح بهما عينيه هكذا ، قالا : أخبرنا السيد مصطفى بن محمد الصقر الشوني القصاص الفارسي الحسيني المدني ورأيناه...إلخ ، قال : أخبرني أبي السيد العلامة محمد بن أحمد الصقر الحسيني المدني ورأيته ...إلخ ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير بمكة فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا السيد المستريح بن مشهور الأهدل بمكة فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا السيد المحدث الصوفي عبد الله بن علي باحسين السقاف العلوي في المسجد الحرام بمكة فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا السيد زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري المكي الحسيني فرأيته...إلخ ، قال : أخبرني المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الخزرجي الأنصاري الغمري فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا أبو محمد بدر الدين عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد فرحون اليعمري المالكي المتوفى في المدينة المنورة رجب سنة ٧٦٩هـ في المدينة مرة وبالقاهرة أخرى فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا الإمام المسند رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الحسيني بمكة فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا أحمد بن موسى بن عجيل اليماني بمكة فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم الفشلي بمدينة تعز باليمن فرأيته ...إلخ ، قال : أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

بن جديد العلوي التريمي المتوفى بمكة سنة ٦٣٠هـ فرأيته ...إلخ ، قال : أخبرنا الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة اليماني الصنعاني الحسني بمدينة ذمار فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بن أحمد بن الوليد القرشي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا والدي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد العراقي فرأيته...إلخ ، قال: أخبرنا محمد بن علي بن جعفر بن مظفر الرازي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا محمد بن أبي منصور فرأيته ... إلخ ، قال : أخبرنا محمد بن خلاد الأملي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا محمد بن مقاتل الرازي فرأيته...إلخ ، قال : أخبرنا جعفر بن هارون الواسطي فرأيته بواسط...إلخ ، قال : أخبرنا سمعان بن مهدي فرأيته...إلخ ، عن أنس بن مالك الأنصاري ﵁ فرأيته...إلخ ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك ويقول : ((من صلى علي حين يسمع المؤذن يقول وأن محمدا رسول الله وجمع أصبعيه المسبحة والإبهام وقبّلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبدا)) .

= ح = قال شيخنا : وأخبرنا به العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأخبرنا به الشيخ محمد علي بن حسين المالكي والشيخ علي بن فالح الظاهري ، ورأيت كلا منهما يقبّل إبهاميه...إلخ ، قال الأول : أخبرنا السيد أبو بكر بن محمد شطا ورأيت يقبّل إبهاميه...إلخ ، قال : أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان ورأيته يقبّل إبهاميه...إلخ ، وقال الثاني : أخبرنا السيد العلامة محمد بن أحمد الصقر المدني ورأيته يقبل إبهاميه...إلخ ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير بمكة ورأيناه يقبّل إبهاميه...إلخ السند .

هذا غريب من حديث أنس بن مالك لم يروه عنه إلا سمعان بن مهدي وانفرد عنه جعفر بن هارون الواسطي ، وهو من أعز المسلسلات إن صح بهذا الأداء والشرط ، سلسله من أول السند إلى آخره عبد الرحمن الكزبري الصغير ،

وعنه السيد محمد بن أحمد الصقر الحجازي المدني والسيد أحمد بن زيني دحلان ، وعن الأول شيخنا علي بن فالح الظاهري والشيخ شريف بن عبد الرحمن السرباوي ت ١٣٥١هـ ، وعن الثاني السيد أبو بكر شطا كذلك وعنه شيخنا محمد علي المالكي

قال أهل العلم : إن الحديث ضعيف ، وفي إسناده محمد بن مقاتل ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد ومال أكثر مشائخنا إلى تحسينه ، وقالوا : وقد جربه غير واحد من أهل العلم والصلاح فوجده مجربا لم ترمد عيناه ولم تعم .

وقال ابن جديد أيضا : أخبرني الفقيه أحمد بن سلامة بن عبد الله السلالي ، وكان يقبل إبهاميه عند قول المؤذن (وأن محمد رسول الله) ، قال : سمعت الخضر بليا بن ملكان عليه السلام ، يقول : من قال حين يسمع المؤذن يقول (وأن محمداً رسول الله) : ((مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله)) ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ، وهذا منه مسلسلاً بهذا الأداء واللفظ لكنه غير مرفوع إلى النبي ﷺ ، وروى عطاء ابن يسار الخراساني عن أبيه عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ كان يقبل إبهاميه حين يسمع قول بلال (وأن محمداً رسول الله) في أذانه ، وكل راو من رواته يفعل ذلك ثم يقبل إبهاميه ، وقال عطاء : هكذا نرويه عن أشياخنا وكل واحد منهم يقول من فعل ذلك لم ترمد عيناه قط . اهـ.

وروى الإمام المؤرّخ نصيرالدين عبد الله بن وجيه الدين محمد الثعلبي التكريتي ، هذا المسلسل مرفوعاً وموقوفاً عن أحمد بن عبد الدائم بن النعمة الدمشقي الحراني عن إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن ميمون الحضرمي لقيه بالمسجد الحرام ، قال : ورأيته يقبل إبهاميه عند قول المؤذن (وأشهد أن محمد رسول الله) ، وقال : أخبرنا والدي محمد بن إسماعيل ، قال : أخبرني أبي إسماعيل الكبير بن ميمون الحضرمي ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله بن سلامة السلالي ، قال : أخبرنا أبو

القاسم محمد بن محمد بن الحسن النقاط العراقي الحسيني قدم علينا مكة سنة ٥٢١هـ ، قال : حدثنا والدي الإمام المسند أبو محمد الحسن بن محمد بن علي العلال العراقي ، قال : حدثني جدي الإمام أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد بن عيسى النقيب بن محمد الأزرق الرومي العلوي البصري ، قال : حدثني أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف المصري المعروف بالمطرز سنة ٣٦٣هـ ، وأنا صغير ورأيته يقبل إبهاميه عندما يقول المؤذن (وأن محمدا رسول الله) فسأله أبي ، فقال : عمن أخذت هذا يا أبا علي؟ قال : عن حرملة بن يحيى ، ورأيته كذلك يفعل مثل ما تراني أصنع ، وهو عن عبد الله بن وهب عن الفضيل بن عياش عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري ﵁ عن النبي ﷺ كان يقبل إبهاميه عند ما يسمع المؤذن يقول (وأشهد أن محمداً رسول الله) ، فقال أبو علي المطرز : بلغني عن حرملة يقول: من يفعل بذلك ثم وضعهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ، قال النصير التكريتي: وقد روى القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، قال : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن عطاء بن يسار أنه قال : رأيت أبا هريرة يقبل إبهاميه عندما يقول المؤذن (وأشهد أن محمدا رسول الله) ولم يرفع أبو هريرة عن النبي ﷺ . اهـ

وبالجملة قال أهل العلم : لم يثبت في تقبيل الإبهامين عند ذكر المؤذن (وأشهد أن محمد رسول الله) حديث لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف وأكثره موضوع وأن المحفوظ من روايتهم كل ما روى فيه عطاء بن يسار الخراساني وأحمد بن سلامة كلاهما عن الخضر عليه السلام .

❊ ❊ ❊

المسلسل بمناولة العصا

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بمناولة العصا عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخ المعمر عمر بن أبي بكر باجنيد والشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي وناولني كل منهما عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال الثاني : أخبرني به أخي الشيخ محمد عابد المالكي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال هو والأول : أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان المكي وناولنا عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا عثمان بن حسن الدمياطي بمكة وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد بن علي الشنواني وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد المنير السمنودي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الحسيني الدمياطي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا أبو الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملسي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا علي بن محمد الأجهوري ت ١٠٦٧هـ وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد بن سلامة البنوفري وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها : قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا تقي الدين أبو العباس أحمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن الحسن التميمي الداري الشمني الإسكندري المتوفى بها في ذي الحجة سنة ٨٧٢هـ وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا قاضي القضاة أبو حامد عبد الله بن ظهيره المخزومي المكي بمكة وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن معطي الأنصاري المكي السعدي الخزرجي بمكة وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : ثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل

اليماني وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد العزيز الفشلي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن محمد ابن جديد العلوي الحسيني المكي بتعز اليمن وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن حميد بن أحمد بن الوليد القرشي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثني والدي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا القاضي جعفر بن أحمد وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثنا محمد بن أبي منصور وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : أخبرنا محمد بن خلاد الأملي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : أخبرنا محمد بن مقاتل الرازي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : أخبرنا جعفر بن هارون الواسطي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : أخبرنا سمعان بن مهدي وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، قال : حدثني أنس بن مالك الأنصاري ﷺ وناولني عصاه ، كان يتوكأ عليها ، وقال : ناولني رسول الله ﷺ عصاه ، كان يتوكأ عليها ، وقال رسول الله ﷺ : ((اتخذ العصا فقد اتخذها إبراهيم)) .

هذا مسلسل غريب بمناولة العصا من أول السند إلى آخره كما أخرجه عثمان بن حسن الدمياطي وعنه مسلسلاً بذلك السند أحمد بن زيني دحلان المكي والشيخ المعمر لما فوق المائة حفيظ بن عبد الكريم البوقيسي المندري الشمبلا قياني ت ١٣٥٣هـ ، وعن الأول كذلك الشيخ محمد عباد المالكي وشيخنا المعمر عمر باجنيد .

وفي هذا الحديث أن اتخاذ العصا من السنة ، وأنه من سنن الأنبياء كما حكي الله عن موسى بن عمران عليه السلام ، فقال تعالى في القرآن : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ [طه:٧-٨].

وقال ابن سيرين : المشي بالعصا من التواضع . اهـ

قال الفاكهي : يسن حمل العصا لكن بعد سن الأربعين . اهـ

المسلسل بلبس البرطلة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بلبس البرطلة عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا به الشيخ عمر بن حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي والشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي ولبسوا المظلة ، فقلنا لهم: ما المظلة ، قالوا : البرطلة فأومأ كل واحد منهم بيده إلى رأسه يشير إلى أنها كانت مفروشة ، قالوا : أخبرنا السيد حسين بن محمد الحبشي المكي فلبس المظلة ، فقلنا له : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه يشير إلى أنها كانت مفروشة ، قال : أخبرنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي فلبس المظلة ، فقلت له : ما المظلة ، قال : البرطلة ، قال : أخبرنا القاضي محمد بن علي الشوكاني ولبس المظلة ، فقلت له : ما المظلة قال : البرطلة .

= ح = قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأنبأنا المعمر القاضي حسين بن علي العمري الصنعاني كتابة من صنعاء اليمن ولبس المظلة ، فقلنا في كتابنا إليه : ما المظلة ، فقال : البرطلة ، قال : حدثنا أبو الفداء إسماعيل ابن محسن بن عبد الكريم ولبس المظلة ، فقلنا : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا قاضي القضاة محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني ولبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الوهاب بن علي ابن شمس الدين محمد الكوكباني فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا قاضي القضاة محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني ولبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا السيد عبد القادر بن أحمد بن عبدالقادر بن الناصر بن عبد الوهاب بن علي بن شمس الدين

محمد الكوكباني فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن صادق السدي الصغير الأنصاري المدني ولبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا سالم بن عبد الله بن سالم بن محمد بن عيسى البصري المكي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ...

=ح= قال شيخنا : أخبرنا شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى قال : وأنبأنا العلامة المفتي السيد أحمد إدريسي بن محمد بن سليمان الأهدل الزبيدي كتابة من زبيد ، فسألته : ما المظلة ، فقال : البرطلة ، قال : أخبرنا والدي السيد شمس الدين محمد بن سليمان الأهدل ، فقلت : ما المظلة ، فقال : البرطلة ، قال : حدثني والدي وأعمامي السادة عبد الله وعبد الباقي ومحمد ولبسوا المظلة ، فقلنا : ما المظلة ، قالوا : البرطلة ، قالوا : أخبرنا الوجيه المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن عبد القادر الأهدل ولبس المظلة ، وقلنا : ما المظلة ، قال: البرطلة ، قال : أخبرنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ولبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : أخبرنا السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف المكي المعروف بابن بنت الحافظ البصري وسالم بن عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٦٠هـ ولبسا المظلة ، فقلت : ما المظلة ، فقالا : البرطلة فأومأ بيديهما إلى رأسيهما هكذا ، قالا : أخبرنا عبد الله بن سالم البصري فلبس المظلة ، فقلنا له : ما المظلة ، فقال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا الشمس أو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٨٠هـ ولبس المظلة ، فقلنا : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد عرف بابن الشلبي الأزهري وأحمد بن خليل السبكي وسليمان بن عبد الدائم البابلي

وسلطان بن أحمد بن إسماعيل بن سلامة المزاحي وأبو النجا سالم بن محمد السنهوري وأحمد بن عيسى بن علاب ابن جميل الكلبي وأحمد بن محمد بن أبي العافية المالكي ولبس كل واحد منهم المظلة فقلت : ما المظلة ، فقالوا : البرطلة فأومأوا بأيديهم إلى رؤسهم هكذا ، قالوا : أخبرنا علي بن أبي بكر القرافي والنجم محمد بن أحمد الغيطي وأحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي وأحمد بن محمد بن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي الصغير وأحمد بن محمد القليوبي ولبسوا المظلة ، فقلنا : ما المظلة ، قالوا : البرطلة فأومأوا بأيديهم إلى رؤسهم هكذا ، قالوا : أخبرنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري الخزرجي فلبس المظلة ، فقلنا : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : أخبرنا تقي الدين أبو الفضل الحافظ محمد بن أبي الخير محمد بن فهد العلوي المكي الحنفي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد بن عبد الله بن ظهيرة المكي المخزومي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا المسند الصوفي عفيف الله بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليافعي اليماني بمكة سنة ٧٥٧هـ بمنى فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا التاج عبد الوهاب بن علي السبكي لقيه بمنى سنة ٧٤٧هـ فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا قاضي القضاة عبد الغفار بن محمد السعدي قراءة عليه وأنا أسمع فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، فقال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني السعدي الدمشقي قراءة عليه بدمشق الشام فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا الإمام العلامة المسند النجيب أبو

الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٩٧هـ فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا محمد بن ناصر البغدادي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا، قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الواسطي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال: البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي الخياط فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ابن محمد بن طاهر بن محمد بن أبي الفوارس الحرقي الفارسي الأصبهاني فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد ابن جعفر بن مسلم فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قـال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أبو بكر الحافظ حمد بن محمد بن عبد الخالق المروزي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا، قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن حنبل الشيباني فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا آدم بن إياس فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا بقية بن الوليد فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثنا عمر بن سليمان الدمشقي فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة ، قال : حدثني مكحول فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : حدثني واثلة بن الأسقع ﷺ فلبس المظلة ، فقلت : ما المظلة ، قال : البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، قال : لما فتح رسول الله ﷺ خيبر جعلت له مائدة فأكل

متكئا وأطلى فأصابته الشمس ولبس المظلة ، فقيل له : ما المظلة ، قال : واثلة البرطلة فأومأ بيده إلى رأسه هكذا ، يشير إلى أنها كانت مفروشة ، هذا حديث مسلسل بلبس البرطلة أخرجه الحافظ أبو الفرج بن الجوزي بهذا اللفظ والإسناد ، وهو غريب في تسلسله ونادر في نوعه بهذا السياق ، ورواه الحافظ الإمام عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدري البزار الكرخي المتوفى ٣١٨هـ في كتاب السنة له مسلسلاً بهذا السياق أو أشبه به ، وأخرجه الحافظ المؤرخ يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه من طريق سليمان عن سلمة الحمصي عن بقية عن سليمان بن ناشزة عن مكحول محمد بن الزبير الحنظلي وعمر بن سليمان الدمشقي وكلاهما من أهل حمص ، وروى عن الأول الصعدي بن سنان العقيلي وحديثه مشهور عند الإمام أحمد والطبراني في معجمه الكبير والخطيب في تاريخ بغداد .

ورواه الحافظ سعيد بن منصور في سننه مرسلاً عن مكحول وكلها من رواية بقية بن الوليد وقد تكلم فيه ، فقال الذهبي بقية مدلس لكنه ثقة . اهـ

في الحديث دلالة على جواز لبس البرطلة وهي أشبه بالبرنيطة في شكلها عند أهل العصر الحاضر ، والبرطلة بضم الموحدة وسكون الراء وضم الطاء المهملة وفتح اللام ثم التاء المربوطة . اهـ

وهي لفظه نبطية معربة يتكلم بها العرب في الجاهلية والإسلام وهي المظلة عند أهل اليمن ، والقبع عند أهل حضرموت ، والقبعة عند أهل مصر ، وهي أنواع منها مفروشة كالبرانيط ، ومنها طوال كبرانيط أهل مكسيكو بأمريكا ، يستعملها الرعاة رعاة الإبل والغنم والمزارعون أيام الصيف يستظلون بها من وهج الشمس وحر الرمضاء ، وكانت تصنع من نسيج خرص النحل ، عرضها نحو ذراع أو أقل ، لها رأس مستدير يرمع استطالة ودقة ، ولها خيط يربط في الذقن .

* * *

المسلسل بالتختم باليمين

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالتختم باليمين عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أنبأنا المحدث محمد حمور أفندي الفلسطيني وكان يتختم بيمينه ، قال : أنبأنا علي بن الحسن بن موسى الألصوني وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أحمد شاكر بن خليل الدمشقي الحلبي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا محمد غالب الدمشقي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا محمد بن سليمان الكريدي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الإسبيري الأضرومي الرومي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو الحسن علي فكري وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا محمد بن منيب العينتابي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا إسماعيل بن مصطفى القونوي وكان يتختم بيمينه ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد الحرازي اليماني وكان يتختم بيمينه ، قال : أخبرنا خليل إبراهيم اللقاني وكان يتختم بيمينه ، قال : أخبرني أبي أبو إسحاق إبراهيم اللقاني وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا سالم بن محمد السنهوري وكان يتختم بيمينه ، قال : أخبرنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا عز الدين عبد الرحيم بن محمد الفُرات الحنفي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو المظفر منصور بن سليم الهمداني وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا محمد بن سعيد الخازن البغدادي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا علي بن الحسن البناء الدمشقي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا القاضي محمد بن عبد الباقي الأنصاري المارستاني وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله ابن

الشخير وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا أبو عقيل أنس بن مسلم الأنطرطورشي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم السُّلَمي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني المأمون وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني أبي هارون الرشيد وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني المهدي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني المنصور وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني محمد بن علي وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني أبي الإمام علي السجاد بن عبد الله بن عباس وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني عبد الله بن عباس وكان يتختم بيمينه ، قال : حدثني رسول الله ﷺ ورأيت خاتمه في يمينه ، إن الله بعثه بخلع الأنداد والأضداد وصلة الأرحام وأن يطاع فلا يعصى .

قلت : قال شيخنا محمد عبد الباقي رواه أبو داود والنسائي بلفظ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

❊ ❊ ❊

المسلسل بالحضارم

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالحضارم عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا به العلامة السيد عبد الله بن طاهر الحداد الشهير بالهدار مسند قيدون حضرموت ، قال : أخبرني السيد عبد الله بن محسن السقاف الحضرمي قال : أخبرني أبي السيد محسن بن علوي السقاف الحضرمي ، قال : أخبرنا السيد طاهر بن حسين بن طاهر بن هاشم باعلوي الحضرمي ، قال : أنبأنا السيد أحمد بن عمر بن زين بن علوي بن سميط العلوي الحضرمي ، قال : أنبأنا السيد علي بن شيخ بن شهاب الدين العلوي الحضرمي ، قال : أنبأنا الإمام السيد حسن بن عبد الله بن علوي الحداد الحضرمي ، قال : أخبرنا والدي القطب السيد عبد الله بن علوي الحداد الحضرمي ، قال : أنبأنا الإمام السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس الحضرمي ، قال : أنبأنا السيد حسين بن أبي بكر العيناتي الحضرمي ، قال : أنبأنا والدي الإمام الأكبر السيد أبو بكر بن سالم العلوي الحضرمي ، قال : أنبأنا الشيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن التريمي الحضرمي ، قال : أنبأنا الشيخ عبد الله بن الشيخ علوي الحضرمي ، قال : أنبأنا والدي الشيخ علي بن أبي بكر السكران الحضرمي ، قال : أنبأنا والدي الشيخ أبو بكر السكران ، قال : أنبأنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد ، قال : أنبأنا والدي الشيخ محمد بن علي الحضرمي ، قال : أنبأنا الشيخ علي ابن علوي العلوي الحضرمي ، قال : أنبأنا والدي الشيخ علوي بن الفقيه التريمي الحضرمي ، قال : أنبأنا والدي الإمام الأعظم محمد بن علي الفقيه المقدم ، قال : أنبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن جديد التريمي الحضرمي ، قال : أخبرنا الشريف محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف ، قال : حدثنا أبو الحسين علي بن حميد بن عمار ، قال : حدثني أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد المستملي قال : حدثنا محمد بن

يوسف بن مطر الفربري ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة البخاري ، قال : حدثنا مكي بن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد بن أبي عبيد ، قال : رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع ، فقلت : يا أبا مسلم ما هذه الضربة ؟ فقال : هذه ضربة أصابتني يوم خيبر ، فقال الناس : أصيب سلمة ، فأتيت النبي ﷺ فنفث فيه ثلاث نفثات ، فما اشتكيت حتى الساعة .

قلت هذا حديث صحيح مسلسل بالحضارم والحضرميين ، رواته من أهل حضرموت من شيخنا إلى أبي الحسن بن جديد ، وأما شيخه ابن أبي الصيف كان من أهل اليمن وينتهي التسلسل إليه ومنه إلى منتهاه ليس من أهل حضرموت ، وقد أخرجه البخاري والإمام أحمد بهذا السند وغيرهما .

المسلسل بالتعميم بالعمامة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالتعميم بالعمامة عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخان عبد الله بن محمد غازي وشاكر بن سعيد الفراء بن الحسين الأدهمي التميمي الصالحي وعممني كل منهما عمامته ، قال كل منهما : حدثنا عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي وعممني عمامته ، قال : حدثني عمي محمد أمين أفندي البيطار الدمشقي وعممني عمامته ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الباجوري بمصر وعممني عمامته ، قال : حدثنا عبد الله بن حجازي الشرقاوي وعممني عمامته ، قال : حدثنا محمد بن سالم الحفني الأزهري وعممني عمامته ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الخليفي وعممني عمامته ، قال : حدثنا أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي وعممني عمامته ، قال : حدثني علي بن إبراهيم الحلبي وعممني عمامته ، قال : حدثنا علي بن يحيى الزيادي وعممني عمامته ، قال : حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر المكي وعممني عمامته ، قال : حدثنا يوسف بن عبد الله الأرميوني وعممني عمامته ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي وعممني عمامته ، قال : حدثنا أحمد بن عبد القادر الشاوي وعممني عمامته ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن علي السبكي وعممني عمامته ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الجزري وعممني عمامته ، قال : حدثنا محمد بن عبد الهادي الحنبلي وعممني عمامته ، قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي وعممني عمامته ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين السراج البغدادي القاري وعممني عمامته ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عروة البندر وعممني عمامته ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وعممني عمامته ، قال : حدثنا النعمان بن نعيم بن أبان القاضي أبو الطيب

الواسطي وعممني عمامته ، قال : حدثنا الحسن بن خلف وعممني عمامته ، قال : حدثنا عبيد الله بن تمام وعممني عمامته ، قال : حدثنا خالد الخزاعي وعممني عمامته ، قال : حدثني غنيم بن قيس وعممني عمامته ، قال : حدثنا أبو موسى الأشعري وعممني عمامته ، قال : إن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتها من وراءه .

هذا حديث مسلسل بالتعميم بالعمامة ، وكل واحد من رواته عممه شيخه بعمامته وأرخى ذؤابتها من وراءها ، هكذا ساقه الشيخان بهذا الأداء واللفظ ، ولم يذكر فيه أن رسول الله ﷺ عمم أبا موسى الأشعري ، وذكر في وراية النسائي في عمل اليوم والليلة كما ذكره الحافظ أبو الشيخ في كتاب اللباس وابن عدي والحارث بن أبي أسامة في سنده وأبو يعلى ، ورواه الحافظ أبو الحسن بن جديد العلوي في مسلسلاته ولفظه ، حدثنا محمد بن ناصر البغدادي وعممني عمامته قد أرخى ذؤابتها من ورائي ، قال : حدثنا أبو جعفر السراج البغدادي وعممني عمامته قد أرخى ذؤابتها من ورائي وهلم جرا إلى آخر السند ، وكذلك رواه بهذا اللفظ والأداء الحافظ أبو عمرو صلاح الدين محمد بن إبراهيم الصالحي المقدسي في مسلسلاته عن الشمس الذهبي عن المسلم بن علان القيسي عن يوسف بن عبد المعطي عن أبي الطاهر السلفي ذكره مسلسلاً بقول كل راو من رواته عممني فلان عمامته وأرخى طرفها من ورائي ، وهو من أعز المسلسلات ونادرتها ولم يخرجه من أهل العلم إلا القليل .

❊ ❊ ❊

المسلسل بيوم عرفة

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بيوم عرفة عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا به الشيخ عمر بن حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي بمكة في يوم عرفة والشيخ أمين بن علي المحلاوي في يوم عرفة ونحن بعرفات في عدة سنوات ، وآخرون قالوا : حدثنا السيد العلامة حسين بن محمد الحبشي في يوم عرفة قال : حدثني والدي المفتي الأكبر السيد محمد بن حسين الحبشي بمكة في يوم عرفة ، قال : حدثني السيد العلامة عبد الله بن حسين بن طاهر قدم إلينا بمكة حاجاً سنة ١٣٣٥هـ في يوم عرفة ، قال : حدثنا السيد حامد بن عمر بن حامد المنفر يوم عرفة ، قال : حدثنا السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل بزبيد يوم عرفة ، قال : حدثنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس يوم عرفة ، قال : حدثنا السيد المسند محمد بن أبي بكر الشلي المكي بمكة المكرمة يوم عرفة ، قال : حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي يوم عرفة ، قال: حدثنا والدي محمد بن يونس القشاشي يوم عرفة ، قال : حدثنا الأمين بن الصديق عمر بن أحمد بن جبريل العقيلي الجبرتي في يوم عرفة ، قال : حدثني عبد القادر بن الجنيد بن أحمد الجبرتي يوم عرفة ، قال : حدثني أبي الجنيد بن أحمد بن موسى الجبرتي يوم عرفة ، قال : حدثني أبي أحمد بن موسى الجبرتي يوم عرفة ، قال : حدثنا أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي الهاشمي العقيلي الزبيدي في يوم عرفة ، قال : حدثنا جمال الدين محمد بن أبي بكر الضجاعي الزبيدي يوم عرفة ، قال : حدثنا برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي الراشدي البولاني بزبيد يوم عرفة ، قال : حدثنا الإمام عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن كوهي الاتشكاهي يوم عرفة ، قال : حدثنا نجم الدين عبد الله بن محمد الأصفهاني يوم عرفة ، قال : حدثنا عز الدين أبو العباس أحمد بن محمد الفاروقي

الواسطي يوم عرفة ، قال : حدثنا محي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عربي الحاتم يوم عرفة ، قال : حدثنا الإمام محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني بمكة في يوم عرفة سنة ٥٦١ هـ ، قال : حدثنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني يوم عرفة ، قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني في يوم عرفة ، قال : حدثنا أبو المعالي ثابت بن بندار يوم عرفة ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن ثابت في يوم عرفة ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني يوم عرفة ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس يوم عرفة ، قال : أخبرنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي في يوم عرفة ، قال : حدثنا سليمان بن داود الفارسي يوم عرفة ، قال : حدثنا حماد بن سلمة يوم عرفة ، قال : حدثنا بشر بن حرب يوم عرفة ، عن أبي سعيد مالك بن سنان الخذري الأنصاري يوم عرفة ، قال : إن رسول الله ﷺ دعا بعرفات فقال بيديه هكذا ، جعل ظهورهما إلى السماء وبطونهما إلى الأرض .

قلت : متن الحديث صحيح أخرجه أصحاب المسانيد بدون تسلسل رواه الإمام أحمد والطيالسي والبزار في مسانيدهم وابن أبي شيبة في المصنف والبيهقي في سننه وآخرون .

❊ ❊ ❊

المسلسل بالسقيا

قال شيخنا : أروي حديث المسلسل بالسقيا عن شيخنا العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الشيخ المعمر سعيد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله يماني الحسني الأخلودي المكي وسقاني الماء من كوزه ، قال : حدثنا السيد عبد الرحمن بن علي السقاف العلوي بمكة وسقاني الماء من قربته ، قال: حدثنا عمر بن عبد الكريم العطار المكي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا محمد طاهر بن سعيد سنبل العمري الحنفي بالطائف وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا خالي عارف بن محمد جمال فتني البكري المكي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو البقاء حسن بن علي العجيمي المكي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهرزوري الكردي الشهير بالكوراني وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي بالمدينة المنورة وساقني من قربته الماء ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن عبد القدوس الخامي العباسي الشناوي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد العلوي المكي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني عمي جار الله بن عبد العزيز بن فهد العلوي المكي وسقاني من قربته الماء ، قال :حدثنا أبي أبو الفوارس عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن محمد بن فهد العلوي المكي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو الخير شمس الدين محمد بن عمران الدمشقي المقدسي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري الدمشقي المقري وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا الحسن بن هلال وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو منصور محمد بن عبد الرحمن بن زريق القزاز وسقاني من

قربته الماء ، قال : حدثنا أبو الفضل سهل ابن بشر الإسفرايني وسقاني من قربته الماء، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا علي بن محمد بن الحسن الحربي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا الحسين بن دينار وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله الهروي قدم علينا وسقانا من قربته الماء ، قال : حدثنا عبد الله ابن عروة وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني علي بن غراب الكوفي وسقاني من قبته الماء ، قال : حدثني علي الرضا ، قال : حدثني أبي موسى الكاظم وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني أبي جعفر الصادق وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثنا محمد الباقر وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني علي بن الحسين وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني الحسين بن علي وسقاني من قربته الماء ، قال : حدثني علي بن أبي طالب وسقاني من قربته الماء ، قال : سقاني رسول الله ﷺ من كأسه الماء من سؤره وقال : ((سُؤرُ المؤمن شفاءٌ)) .

قلت : الإسناد بهذا التسلسل والأداء غريب ولذا ضعفها السخاوي ، وأما متنه بدون تسلسل ، فقد أخرجه الديلمي وأبو نعيم وغيرهما عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((سُؤرُ المؤمِن شِفَاءٌ)) .

* * *

فوائد عامة

وهذه فوائد وإجازات كان يجيز ويوصي بها شيخنا الحبيب سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري نفع الله به ، وقد جرّبها الكثير ممن أوصاهم وأجازهم بها فصحّت وحصل لهم ببركتها المطلوب وهي :

١- قراءة اسم ((يا لطيف)) كلّ يوم صباحاً ومساءً (١٢٩) مرة . فمن داوم على ذلك كان ملطوفاً به في جميع أموره .

٢- قراءة سورة ((الفاتحة)) كل يوم وقت السحَر (٤١) مرة . فمن داوم على ذلك حصل له الفهم والحفظ والفتوح من غير تعب .

٣- قراءة اسم ((يا مبدئ يا خالق)) يومياً (١٠٠) مرة . فمن داوم على ذلك أورثه الله حفظ العلوم وفهمها من غير تعب وقد ذكر ذلك سيدي الحبيب علي بن حسن العطاس في كتابه ((العطية الهنية)) .

٤- قراءة اسم ((يا سميع يا بصير)) يومياً (١٠٠) مرة . فمن داوم على ذلك يكون مجاب الدعوة .

❋ ❋ ❋

فائدة لتقوية الحفظ

قال شيخنا: ومما أفادني به سيدي وشيخي السيّد علوي بن عباس المالكي رحمه الله تعالى آمين ، أنه كان في ابتدائه في طلب العلم يحفظ وينسى ، فشكى ذلك إلى شيخه الشيخ عمر حمدان المحرسي . فأفاده بهذا الدعاء وأمره أن يكرّره وأن يدعو به ، قال : فمن حين ما كررته ودعوت الله به صرت إذا حفظت شيئًا لا أنساه أبدا ، وهو هذا الدعاء : { اللهم أنت الذي أنعمت فعلّمت وأنت الذي فتحت فألهمت فلك الحمد مولانا كما أكرمت ففهمت وقلتَ وقولك الحق ووعدك الصدق : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ [الأعلى :٦] وقلت و ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ٥]. وقلت ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ [الكهف : ٦٥] وقلت ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١] وقلت ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ﴾ [الأنبياء:٧٩] .

أسألك يا الله يا الله يا الله ، يا حيّ يا قيوم ، يا حيّ يا قيوم ، يا حيّ يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الجلال والإكرام ، أن تعلّمني كما علّمتَهم وأن تلهمني كما ألهمتهم وأن تفهمني كما فهمتهم وأن تحفظ ما مننت به عليّ كما حفظته عليهم ، فقلتَ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] وقلتَ : ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . اهـ

❊ ❊ ❊

فائدة لتسهيل الزّواج

لتسهيل الزّواج يكرّر هذا الدعاء بهذه الآية القرآنية الموجودة في سورة ((القصص)) ، وهي التي دعا بها سيدنا موسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسّلام عندما وصل إلى مدينة مديَن فجاءتْه حالاً بنت نبيّ الله شعيب تدعوه إلى نبي الله شعيب على نبيّنا وعليه أفضل الصلاة والسلام ، فلما ذهب إليه وأخبره بقصته زوّجه ببنته حالاً .

قال علماء التفسير : ومن ذلك يستنتج أنّ الدعاء بها مجرّب لتسهيل الزواج للرّجال وللنساء ، ويستحسن الدعاء بها أيّ وقت لاسيما في أوقات الإجابة ، مثل آخر الليل وبعد الصلوات الخمس ، تكرّر حسب النّشاط والهمّة مع الإخلاص والحضور ، وإن كرّرها مائة أو مائتين أو أكثر فذلك حسن ، وهي قوله تعالى : ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

* * *

علاج ديني للأمراض النفسية وضيق الصدر

١- عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي : تضع يدك اليمنى على صدرك (قلبك) بعد كل فرضٍ أو على الأقلّ بعد الفجر والمغرب وتقـول وتقـول : سبحان الملك القدوس الخلاق الفعَّال لما يريد (سبع مرّات) ثم تقول : ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ [إبراهيم: ١٩](مرة واحدة) وتستَشعر أن الله قد أذهب منك جميع الأفكار والوساوس الرّديئة وأدخل في قلبك الانشراح والسكينة . اهـ ... من (شرح العينية) ترجمة للشيخ أبي الحسن الشاذلي .

٢- تقرأ أيضاً بعد كل فرض ويدك اليمنى على قلبك أو بعد الفجر والمغرب على الأقل سورة ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ مرة أو مرتين أو ثلاث مرات وتقول بعدها: ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ بحقّ سيدنا محمّد ﷺ ، ٣ مرات . ورد ذلك عن بعض السلف الصالح .

٣ - من خواص اسم الله تعالى (يا فعَّال) أنّ من واظب عليه يومياً بعدد حساب حروف اسمه بالجمّل الكبير أو مائة أو مائتين مرّة فإنه مجرّب لزوال الأفكار والوساوس . ذكر ذلك الحبيب الإمام علي بن حسن العطاس في كتابه (القرطاس).

٤- من خواص أي ذكر من الأذكار مثل آية الكرسي أو غيرها : أنّ من أتى من ذلك بأقصى عدد يقدر عليه في نَفَس واحدٍ فإنه مجرّب لزوال الأفكار والوساوس . ذكر ذلك الإمام عبد الله بن حسين بن طاهر في كلامه .

٥ - ورد في الحديث عن النبيّ ﷺ أنّ صيام أيام البِيض وهي ثلاثة أيام من كل شهر عربي (١٣، ١٤، ١٥) لها تأثير في زوال الأفكار والوساوس والهموم والغموم . قال ﷺ : ((وصيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر)). رواه الحافظ المنذري في كتاب (الترغيب والترهيب) .

٦ - كتم النفَس ثم فكّه باسم (يا الله) أو (الله) أو (لا إله إلا الله) فإنّ له تأثيراً في زوال الأفكار والوساوس . ورد ذلك عن بعض السلف الصالح .

٧ - الإكثار من هذا الدعاء : اللّهم إني أعوذ بك من وساوس الصدر ، وشتّات الأمر، وعذاب القبر. ورد ذلك عن بعض السلف الصالح .

٨ - المواظبة يومياً بعد صلاة العصر على قراءة حزب البحر للإمام أبي الحسن الشاذلي .

٩ - قولك : ((سبحان الملِك القدّوس ، سبّوح قدوس ربّ الملائكة والروح)) أقلّ ذلك مرة أو ثلاثاً وأكثره ثلاثين مرة ، فإنه مجرّب لذهاب الوساوس والخواطر.اهـ من كلام الحبيب الإمام أحمد بن حسن العطاس .

١٠- ملازمة هذه الآية (١٠٠) مرة صباحاً ومساءً وهي قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[الحشر:٢٢] . من كلام الحبيب الإمام أحمد بن حسن العطاس .

١١- لضيق الصدر أن تضع يدك اليمنى على شقك الأيسر تحت الثدي بأصبعين وتقرأ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [الشرح: ١] على الأقلّ ثلاث مرات ثم تقول ((ربِّ اشرح لي صدري ، ويسّر لي أمري ، ونوّر لي قلبي ، وارفع لي ذكري، وطوّل عمري في طاعتك ورضاك ، بما جاء به حبيبك ومصطفاك سيدنا محمد ﷺ)) عن الحبيب العارف بالله جعفر بن أحمد العيدروس .

❊ ❊ ❊

أذكار ودعاء تقرأ لتوسعة الشرايين

تقرأ هذه الأذكار الثمانية لتوسعة شرايين القلب وفتح المنْسد منها وذلك بأن تضع يدك اليمنى على قلبك بعد كل فرضٍ أو بعد صلاتي الفجر و المغرب و تقول ما يأتي مرة واحدة بحضور وخشوع :

١ .الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم بأيّ صيغة من الصيغ .

٢.قراءة سورة ((الفاتحة)) مع البسملة .

٣.قراءة ((آية الكرسي)) .

٤.قراءة قوله تعالى ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

٥. قراءة سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ مع البسملة .

٦. قراءة سورة ((الإخلاص)) مع البسملة .

٧. قراءة سورة ((الفاتحة)) مرة ثانية مع البسملة .

٨. الصلاة على النبيّ ﷺ بأيّ صيغة كانت ، و يستحسن في الصلاة على النبي ﷺ في الأولى و الأخيرة أن تربطها بالعافية والشفاء من انسداد أو تضيق شرايين القلب فتقول : ((اللّهم صلّ وسلم على سيدنا محمّد وعلى آل سيدنا محمّد طبّ القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها وقوت الأرواح وغذائها وعلى آله وصحبه وسلّم صلاةً تفتح بها ما انسدّ من شرايين قلبي فتحاً كاملاً وتوسع بها ما تضيق من شرايين قلبي توسعاً كاملاً في خير ولطف وعافية من غير عمليّة جراحية ولا إلتهابات ولا مضاعفات ولا أوجاع وتحفظ بها قلبي من التضخم و الهبوط والسّكتَة القلبِية ومن كل الأمراض الظاهرة والباطنة

وتحفظني بها من الجلَطات وحوادث السيّارات وكل الآفات برحمتك يا أرحم الراحمين)). وتقول في الصلاة الثانية والأخيرة : ((اللّهم صلّ وسلم على سيدنا محمّد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحقّ بالحقّ والهادي إلى صراطك المستقيم صلّى الله عليه وعلى آله حقّ قدره ومقداره العظيم ، صلاةً تفتح بها ما انسدّ من شرايين قلبي فتحاً كاملاً و توسع بها ما تضيق من شرايين قلبي توسعاً كاملاً في خير و لطفٍ و عافية من غير عملية جراحية ولا إلتهابات ولا مضاعفات ولا أوجاع و تحفظ بها قلبي من التضخم و الهبوط والسكتَة القلبية ومن كل الأمراض الظاهرة و الباطنة و تحفظني بها من الجلَطات وحوادث السيّارات و كلّ الآفات برحمتك يا أرحم الراحمين . وصلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم و الحمد لله رب العالمين .

❊ ❊ ❊

((فائدة)): من قرأ هذا الدعاء عند منامه أمِنَ من الأرَق [(١)] وحديث النّفس والأهاويل التي يراها في المنام من آفات العين و الغِبطة

بسمِ اللهِ الرحمن الرحيم ذي الشأن عظيم البرُهان شديد السلطان كل يوم هو في شأنٍ ماشاءَ الله كان ، أعوذ بالله من الشيـطان ، أعـوذ بكلمات الله التامّة من كل شيطانٍ وهامّة [(٢)] ومن كلّ عينٍ لامّه ، أعوذ بكلماتِ الله التامّات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . اللّهم ربِّ السّموات السبع وما أظلَّت ورَبَّ الأرضين السبع وما أَقَلَّتْ ورَبَّ الشّياطين وما أَضَلَّتْ ، كُنْ لي ولكافّة أهل بيتي وأولادي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى ، عزَّ جَارُكَ وجَلَّ ثَناؤكَ ولا إله غيرك حصنتُ نفسي وإيّاهم أجمعين بالحيّ القيّوم الذي لا يموت أبداً ودفعتُ عني وعنهم السوء بلا حول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم ، أعوذ بكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهنّ برٌّ ولا فاجرٌ ومن شرّ ما خلق وذرأ وبرَأ ومن شرّ ما ينزل من السّماء ومن شرّ ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شرّ فتنِ الليل والنهار ومن شر كل طارقٍ إلاّ طارقاً يطرق بخيرٍ يا رحمن .

اللّـهم غارتِ النجوم وهدأت العيون وأنت الحيّ القيّوم اهدِ ليلي وأنِمْ عيني، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم والحمد لله ربّ العالمين .

* * *

---

(١) الأرق هو السهر بالليل.

(٢)هامّة : بتشديد الميم كل ذات سم يقتل وجمعها هوام.

دعاء قنوت النازلة

هذا دعاء قنوت النازلة لسيّدي الحبيب سالم الشاطري يدعو به في الصبح بعد القنوت الوارد وبعد أن يختم الدعاء الوارد في قوله : نستغفرك ونتوب إليك يأتي بهذا الدعاء مباشرة قبل ختمه بالصلاة على النبيّ ﷺ وهو :

(اللّهم عافِنا والطُف بنا وحفظنا وانصرْنا ووفِّقنا واهدِنا وقوِّنا واغنِنا واشفِنا والمسلمين ، اللّهم اكفِنا وإيّاهم جميعاً شرَّ مصائب الدّنيا والدِّين ، اللّهم اسقِنا الغيثَ والرحمةَ مع اللّطف والبركة والعافية ولا تجعلنا من القانِطين ، اللّهم أصلحنا وأصلح بنا وأصلح قلوبنا وأحوالنا وأعمالنا ونيّاتنا ومقاصدنا وأهلنا وأولادنا وطلبتنا وذريتنا وسريرتنا وعلانيّتنا ومساعِينا وديارنا ومن فيها وما فيها وجميع أمور ديننا ودنيانا وأصلِح من في صلاحه صلاحاً للإسلام والمسلمين ، اللّهم لا تهلكنا وعجّل لنا بدوام نصرنا على أنفسنا وأهوائنا وشياطيننا وأعدائنا وحسادنا والحاقدين علينا والمنافسين لنا ومن آذانا وهلاك أعدائنا من الإنس والجنّ وهلاك من في هلاكه صلاحاً للإسلام والمسلمين ، اللّهم ارفع واصرف وادفع عنا وعن أهلنا وأولادنا وإخواننا ومحبِّينا وأقاربنا وأصحابنا وذريّاتنا ومن أوصانا بالدعاء وعن الإسلام والمسلمين وعن ديارنا ومن فيها وما فيها وديار المسلمين وعن بلادنا وعن بلاد المسلمين الأذاء والبلاء والغلاء والقحط والضعف والجور والظلم والأمراض والحروب والزّلازِل والسّرقات والحرائق والحمّى والأشرار والأعداء وجميع المؤذيين والمؤذيات من مخلوقاتك أجمعين وجميع أنواع الفِتن والمِحن والبلاء واختم لنا ولهم جميعاً بالحسنى في الأوطان بعد عمرٍ طويلٍ في خيرٍ ولطفٍ وعافيةٍ ، وعجّل لنا ولهم بقضاء ديوننا وحاجاتنا كلّها في عافيةٍ وافتح علينا جميعاً فتحاً عظيماً ظاهراً وباطناً ديناً ودنيا في عافيةٍ ومتِّعنا جميعاً بقوة إيماننا وأجسادنا وأسماعنا وأبصارنا وعقولنا وحواسنا وجوارحنا كلّها في طاعتك ورضاك ما أبقيتنا في خيرٍ

وعافيةٍ واغفر لنا وارحمنا وأصلح لنا شأننا كلّه برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه وسلّم والحمد لله رب العالمين .

❊ ❊ ❊

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

دعاء ختم صحيح الإمام البخاري

الحمد لله الذي جعلنا من أمة سيدنا محمّدٍ ﷺ، الّذي هو أفضل المخلوقين ووفقنا لحفظ الحديث ونقله مسلسَلاً ، كابراً عن كابرٍ ، من الثقات إلى يوم الدين حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه ، على كل حالٍ ، حمداً يوافي نعمه ويدافع نقمه ، ويكافئ مزيده . والصلاة والسّلام الأتمّان الأكمَلان الأفضَلان الأدوَمـان علَى سيّدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا وقرّة عيوننا ، ووسيلتنا إلى ربّنا ، أبي القاسم الأمين ، محمّدِ ابن عبد الله ﷺ سيّد المرسلين ، وإمام المتّقين ، وخاتم النّبيِّين، وحبيب ربّ العالمين ، وأفضل خلق الله أجمعين ، وقائد غرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم ، وعلى آله الطيِّبين الطاهِرين . ورضي الله تعالى عن الصّحابة أجمعين ، وعن التابعِين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ، وعنّا وعن والدينا ومشايخنا في الدين ، وعن جميع المسلمين برحمته ، إنه هو الغفور الرّحيم .

اللّهم افتح لنا حكمتك ، وانشرْ علينا رحمتك ، وأنزل علينا بركَتك ، وأسبغ علينا نعمتك ، وألبِسنا لباسَ عفوك وعافيتك ، وعلّمنا من لدنك علماً نافعاً متقبلاً يا ذا الجلال والإكرام ، يا أرحم الرّاحمين .

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

اللّهم إنا نسألك علماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً ، وعملاً متقبّلاً ، وتوبةً نصوحاً ، ولساناً صادقاً وقلباً سليماً ، وسعادةً في الدارين لا نشقَى بعدها أبداً ، وأن تختم لنا منك بخيرٍ في عافيةٍ بلا محنةٍ وأنت راضٍ عنّا ، يا ربّ العالمين .

اللّهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ، اللّهم احفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ، ونعوذ بك أن نُغتال من تحتِنا .

اللّهم إنا نسألك العفوَ والعافية ، في الدِّين والدنيا والآخرة . اللّهم مُقلّبَ القلوب ، ثبِّتْ قلوبنا على دِينِك . اللّهم مُصرِّف القلوب ، صرِّف قلوبنا على طاعتك . اللّهم زيّنا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداةً مهديِّين ، غير ضالِّين ولا مُضلِّين . اللّهم إنا نسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصَحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر، وجِدّ أهل الخشية ، وطلب أهل الرّغبة ، وتعبّد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم حتّى نخافك . اللّهم إنا نسألك مخافةً تحجزنا عن معاصيك ، حتى نعمل بطاعتك عملاً نستحقّ به رضاك ، وحتى نناصحك بالتوبة خوفاً منكَ ، وحتى نخلِص لك الأعمال حبّاً لك ، وحتى نتوكّل عليك في الأمور كلّها حسن ظنٍّ بك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهم إنا نعوذ بك من علمٍ لا ينفع ، وقلبٍ لا يخشع ، ونفسٍ لا تشبع ، ودعاءٍ لا يسمع ، اللّهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشّقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . اللّهم إنا نعوذ برضاك من سَخطك ، ونعوذ بمُعافاتك من عقوبتك ، ونعوذ بك منك لا نحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك ، فلك الحمدُ حتى تَرضى . ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ اللّهم وأدمِ النصر والتمكين ، والظفر والفتح المبين لمن اخترتَه لإصلاح أمور الدنيا والدين ، اللّهم وعُمّ بالصلاح والتوفيق رعايا المسلمين ودعاتَهم ، وقضاتَهم ، وولاتهم وعلماءهم ، وعمّالهم ، وكافِئهم وجلِّل برحمتك أحياهم وأمواتهم إنّك على كلّ شيءٍ قدير .

اللهم أعزّ الدِّين وانصر المجاهدين ، وأذلّ الظالمين ، واقمع الجبّارين ، وأهِن المتكبرين واقضِ بفضلك دَيْن المدينين ، وفرّج عن المكروبين ، وعافِ مرضَى

المسلمين ، وسلّم الحجّاج والغزاة والمسافرين في البرّ والبحر أجمعين . واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا في الدِّين ولمن أحسن إلينا ، ولمن أوصانا بالدعاء من عبادك المؤمنين . ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله ربّ العالمين .

* وكان الفراغ من جمع هذا الثبت المبارك في يوم الإثنين لثمانية أيام خلت من شهر جمادى الأولى سنة ثلاثين وأربعمائة وألف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، الموافق لغرة شهر يونيو سنة تسعة بعد الألفين من ميلاد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ببلدتريم المحروسة من الديار الحضرمية

بتاريخ ٨/ ٦/ ١٤٣٠هـ

الموافق١/ ٦/ ٢٠٠٩مـ .

* * *

فهرس الموضوعات